الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات: عن سنة داخل القطر • ٦ فرشا « خارج القطر • ٢ شلنا

AL SJASSA 80 Rue Manakh - Le Caire Teloph. 1141 u.

ماهوء وإذا المناظر والالوان والاصباغ تبعث

من طريق حسك الى خيالك ما يخيل اليك معه

أن الحياة أجل بما هي ، واذا الناس من أهل

الطبقات المختلفة التي مهذبت مرذبب المدن

اللوة الجربدة بشارع المناخ رقم ٣٠ ئليفون ١١٤١ مدينه رئيس التحرير الممئول محمد حسين هيكل

هجرة الريف الي المسلمان أسابها، وخطرها، وضرورة عدفيها للدكتور هيكل بك

ثير الازمة الاقتصادية التي تتخطاها [وإياها للمزيد ف جال الحياة. ومعايدن المعض وتضطرهم المقام بها مع تقديرهم للتضحية الى يضيعون مها نزولا على حكم هذه الاغدار، قان كثيرين جداً بمن يجرون الريف لا عدر لهم إلا ما في المدن من جاذبية ترجع الى ما فيها من أسباب البطالة والدعة للاكثرين ، ومن أسباب عن يهجرون المدن ليسوا من بين أرباب المال الذين يستطيعون أزيتحملوا بلاه ضضها يضحون ا به في سبيل العيش على نحو يعجبهم لذاته أكثر من حياة الريف ، بل مهم العال الدين يجيئرن الاغلب،عناصرالجرعة فالمدن، لتنتشر بعددلك وقول الدمشكاة الهجرة الى المدرقد أثيرت من الدن الى الارياف، ولتكون بديما لاخطراب ر وربما كارأ كرالسب ف مهرة مد والعناصر إنها وكلامعهم أو جعاوا استغلاله إ كثيرا من الايدىالسريعة التدريب الى تستطيع الرع م أصبحوا ولا صال لهم بها إلا | أن تضطلع بأعباء المدل فيها، فتصطرال دا أجر المام والعام في المن المدن العمل لم الولك الصالمين من أهما الريف الذين ألقت بهم مقادر حياتهم إلى المدية لسبب أو لأحر الكن اللفا الذي يصادقهم والاستفار فالصناعة والمرافة أولاع الرادع الصعيح عدلى الهجم لكثيرن عمسون أنهم ليسي أقل منهسم الما في المنطاطات والمراج والماموا عبراكن هذه المساعة طامعان في المصول على

هر، والتي تتخطاها دول كثيرة أخرى من من اعذار خاصة تدفيهم الى الانتقال المالمدن بَاأْمُرِينَا فِي الوقت الحاضر ، تأملات مختلفة رفرس كثيرين . ولا تنف هذه التأملات للعد البحث في الوسيلة لمالجة هذه الازمة، ارجم الكثير منها الى تقصى الأسباب التي فالهاأو الآثا التي نشأت عنها، وما لهذه الاستفاذة العلمية والفنية للاقلين. ثم الكثيرين الاستفاذة العلمية والفنية للاقلين. ثم الكثيرين إرأبناً أثره في الحياة العامة ، وفي الحياة ﴿ إِنَّا عَلَمُ اللَّهُ تُسَادِيةً بِنُوعٍ خَاصٍ . وتريد إن أن نعرض من هـنه الاعساب والاثار إنهاكمة طالما أثرت في الماضي وفي السلاد | إِنْهُ لِمَاسِياتِ وأَسِمَابِ عَمْلُهُ . تلك مشكلة | إلى المدن فراراً من العمل في الزراعة ، والذين | ألجرة من الريف الى المدن، وما لهذه الهميرة | يقضلون عيش البطالة والجرعة على عيش العمل ﴿ أَرْقُ الْاخْلَاقُ الْعَامَةُ وَقُءَالِاتَاتِ طَوَائِفُ ۗ الْآمِنِ الَّذِي يَطَمَّنُلُهُ ضَمِيرٌ صَاحِبُهُ . ومرت البية بعضها بمض وفي حياة الملاد الاقتصادية \ هؤلاء المهاجرين من طائفة المال تتكون ، على

النَّهُ النَّامِياتِ وأسَّمَانِ مُعْمَلِيةً ، لا أن هُمَدُه ﴿ حَبِّلِ الْأَمْنُ وَدَاعِيةً تَمْقَاتُ كثيرة ترَّهِ مَا خُرَّالَةً العِيْمُ لَلِينَ سِياً وَلا أَرْا للا زمة الاقتصادية | الدُولة في سبيل المجافظة على الأمو الوالازواج. المرة وحدها . لكن الخاء غير الطبيعي المعتب الحرب كان من أكد العوامل إلى إلى المسدة الريف الى المدن أن أفرادها يطمعون المنت فله الهجرة والتي دعت مثان وألونا \ أول أمر على أن يجدوا في المدر عملاأقل جهداً الواه وآباؤهم وأحداده في الربف و تبنيق و فشقة من عمل الزراعة وهو في نفس الوقت المناد ، والاقامة بالمدن، معتمدين أكثر الامر عند بدء صناعات جديدة في المدن الله على إراده من أراضيهم في الريف بعد [تحتاج الى أبد عاملة كثيرة ولا تجد أول قيامها المائم والأراد في مواعيد معينة من الصاغب أجرا حديا . وقد يكون كدرول من الأواد الذي عماوا عليه عَمْرِهُم، والذي ينقص في أكرُ

صـــور من فلم «زينب»

يمرض في أوائل الشهر ال ادم فلم رو أية « زينب » التي ألفها الدكتور هيكل لك وعكفت على اخراجها منذ مدة شركة فيلم رمسيس . وننشر فيها يلي بعض صور هذا الفلم :



زيلب (بهيجة حافظ) تشتري بر تقالا من عربة في سرق القرية



الصف الأعلى من اليسار -زيف (مهيجه عافظ) أ بها (دولت أسيض) أبوها (أحدالفلاحز. ا السف الاكر من اليسار - محمد أخو زينب وبجانبه اختها (تادية)







والراجح أن الريف لا يمكن أن يمان عن التأمل أن دنة الملاحظة أن الفدرة الطاحة في الله المؤاة الفنوينية في المرتبة المنتور المنت تقدير المعاني السامية المجال ، وصنوات المتاع | وأمقم الانتاج عا تؤلوي الله حياة المدهمة في المنافعة علم الأراد على أنهم البالمة للبعل الذي يعتناون فيه فيناون الى اهده، وإن لم تشكّن اغلب الأمن من فوج ا كابر من الالحيان الأنهم بحرضون عل حيوية راق ع تقدم بالحياة ورون وينهة مناهيمة الخاعة أن تقنمت الما من يدون أن عل التنفيذ التيمة ولين أعالمي وطالم. [ما حمل مان أفرانهم هؤلام، مؤلام، مأسين أن النماع | يقم عليه بأن الناس المنام الناس عبياه الله منه المدرة من الاربادان الاجر أول فيه مدامة من المساملي الرباد أعد ورباد فانت ليلم أن ملاح الديلة المراء الطاق و الربد من الحيد أحرى الم المعاد الرواجي الرواجية والمراكب الما المال المالي المالية المالية المالية المالية المالية المراجية المالية المراج والأورال التوري من المراج والمراج والمراج والمراج والمراج والمراج والمراج والمراج والمراج والمراج والمراس المناول والمالية الرحام المالية الكراكين علم ومن مناولين منه الروالية والمناولية المناولية والمناولية والمناولية والمناولية والمناولية المناولية المناولية والمناولية عاصة المنظمة والمنظمة والمنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة والمنظمة المنظمة المنظمة المنظمة والمنظمة المنظمة المن

الى جانب هدده الصناعة نرى حوانب أخرى ورجاله، واذا مثل المرالجال التي عرف الالسان كيف يزيد الطبيعية بها جالا ، تجالك تحس كأن هدا المتاع الصناعي الذي تأثر به

حسك له حقيقة تستهويك كا تستهويك مده الاشياء القيمة الني رأيت ف الأدب والعلم والفن . لكن أهل الريف الذين يهجرون كثيرين من العالى ، كما يستهوى اليها أصحاب الايراد | ريفهم ويسيشون في المدن عجذو بين اليها فراداً من ملال الحياة المتشاية ، قل أن يكون لهم ا نصيب ذو قيمة من المتاع بهذا الجمال الحق، بجدكل مطالبه قريبة المغال منه، كما أنه يجدنيها وأنما أكثر متاعهم بهدا البريق المصطنع بما من لذات الحياة ما لا سبيل في الريف لمنه . | تملن المدن عنه بكل وسائل الاعلان . الذين لا يميارن المبيعتهم للممل الجدو يقضاون المسه على هذا النصو الذي تعلن به المدن عن عيش الراحة والدعة ، وعند الذين يفهمون الفسها . فالأعلان بمض مظاهر الصناعة الكبرى، لذات الحياة على أنها ما يوجد في المجتمعات / وهو لم يتسرب بعد الى الرواعة. ثم إن حياة أهل العامة من أسمات اللهو السهل التناول لكل | الريف، على أماحياة عمل وجد ونشاط، هي ف من أراد أن ينال منه ، والذين يجدون لذلك \ نفس الوقت حياة طاع نينة لا تتفق معرمه في الصحة حياة الريف منشابهة عاولة . الكني أعتقد والبلية الني بقصد من الإعلان إلى إثارتها الداك أن هذا الاعتقاد ، إن لم يكن ذا أمّا كله ، ففيه ا كان الاعلان عن حياة الريف وجاها ، بعيدا كثير من المبالغة تجمل في حَكم الرائف . ومرجم عن أن يكون عماد تجاريا ، وكان الدين بقولون هذه المالغة مهارة المدن فالأعلان هن نفسهاوهما به علا يقصدون منه الحالا علائه وانتا يقصدون فيها من جال وروعة ، وعما مجيده المقيم بها أصنه الى الفن والى الأدب والى الحياة الاحتماعية من مناغ ورف . فتاخر المدين ومعارحها | الصحيحة ، فالسكانات والمعنودون الدينيات الله عجرة الريف ومتاطعة مقاطعة الكثر غناء وأجراً. وهذا الدافع يتشأ أغلب وأماكن التسلية واللهو فيها وكل ما يتصل بها المحمون الكتب والقصص والصور والدهوس . يعلن عنه من للم في هددا الأعلان مصاحة أ يجلون بها ما تفركه حياة الريف في تقوسهم من الطريقة تشوق اليه وتجذب الناس تحزه، في حيث / أثار وما تبعث به الى مو أهبهم من بهريًّ ؟ لا تعرف الأرياف من سيل الاعلان عن جالما و المبلحون الاجتماعيون الدين يصيحون بالناف وعن متعة الحياة الصحيحة فيها قايلا ولا كتبراك الله حياة الربيب من الحياة الصحيحة بر هؤالا هذا إلى أن صنوف المناع التي تقاسما المندن وأوثقات الا يقعيدون إلى منعمة عامية كا يقهيد هي ظها عما يتأثر به الحس مناشرة، والهورة "الملذون في اللكن عليا اللهون مظاهر الجال قوية لا محمل المستعتم به في عاجة الى شيء من البيجة الله الدينية الذي عناد الحالية والرعون

لا تعل إلاهليه! فاذا أعوزهم القوت ولم يجدوا الدافع أو الوسيلة الني تردهم الى بالادهم تمكونت منهم عناصر الجرعة الني تستجن حتى تفرخ ف ا تقابلك وتحييك في رقة وإيناس ، ثم اذا بك المدينة لتنتشر منها إله ذلك فكل مكان. جو المدن أكثر من جو الريف لاستجنان عناصر | والعلماء وما أخضه والطبيعة العلمهم، وإذا القن الجريمة وتفريخها . وانما ساقنا الاستطراد الى الحديث عرضاً عنها كأثر لعدم عثور الريفيين

الحدالذي لا تحمّاج الصناعات لهم فيه، فيلجأ ون،

مسوقين مدافع طلب المدش، الى أعمال أخرى

واسنا الآن بصدد البحث فأسناب صلاح فيها جال صادق ، واذا الأدباء وآثارهم الماجرين الى المدن المحث عن عمل في السناعة على هـــذا المعــل الذي يطلبور على أن الصناعة ليستوحدهاالسبب في هجرة طوائف الهال، بل هناك سبب هو الذي يستهوى الى الملات من أرباب المال. ذلك هو الاعتقاد بأث الحياة فيها خير من حياة الريف،وأن المقيم بها وقد يكون لهذا الاعتقاد أساس ومخاصة عند

على أن هذه الحياة الساذجة التي في الريف

الىاصمة أو بالاسكندرية، وحاول أن يلجأ في هذاالىطرقالقوةوالسلطان اكن مثل هذهالطرق أحمنها بمشادق شحس ومغاربها وبمطاء قر ومقيبه كثيراً ماتنضاءل أماديها أجمل العور لأكبر لاتصلح اللم تضره فايس ممل من الاعمال يأنيه الاندان على كرهمنه إلا يحاؤل التخلص منه بأسرع الففانان - هاته الحياة المتائة حياة و محمة والتي لاتفتر تتغنى بحداء العاءلات ودفير المصافير مايستنايم . لذلك لم تنجيح محاولة ذوى السلطان وتقيق الدنمادع وأندام الفلاح يتغنى بها هؤلاء. وتزايدت هجرة القرى الى المدن من بعد الحرب تم بدأت تضمف في هذه السنوات الاخيرة ساعات عمله في الليل أو في النهار - هذا كله قين أن يبعث الى النفس من جميل المعانى ومن حين اضطرت الازمات المالية والاقتصادية المتوالية عبادة الجمال ومن تقديس الحالق ومن طأ نينة كثيرين الىالمو دلملادم حتى لايتعرضوا النفقات الطائلة التي تقتضيها حياة الدينة . لكنهم الضمير، مالاءو شعنه أي شيء من حياة المدن، وهي في كثير من الاحيان حياة مصانعة ماتايث في عودهم الى قراهم يعودون معرشيء من المضض تفكر فى لذاتها بعد فراغك مبهاحتى تشمر بالحاجة لآن ما اعتسادوا من ترف وبذخ في المدن الىالهرار لتحتمي في احسان الطبيعة ووحدًا خلال السنوات المتوالية التي أقاموا بهاجملهم ينظرون الى حياة الريف شيء من عدم الرضا. ﴿ انوانسة وجالما الذي لا يمرف التطرية والاالصناعة. ولو أنهم أدركوا أن سبب ملال حياة الريف يرجم، في كثير، الى منعف سديهم لازالة أسباب اليست وحدها التي تجمـل الريف محبوبا لمن يريدون أن يميشوا في نوع من البذخ والنممة هذا الملال ، وأن هذا الضمف من جانبهم يمتاضون به عن يج ودهم في استثمار الارش هو بمض ما يدؤم كثيرين من العال الى الاقتداء فنحن الذين نقصد الى الريف متازهين ونستريح الىمناظر الطبيمة ونكتني بهاء انما يدفعنا لذلك من الاحيان ف حمَّاة الجريمة عثمانو أنهم حاولوا أنا نجد في عمل آخر ما يجهدنا. لسكن المالك مقاومة هدذا الضعف بشيء من النشاط ومن والمزارع الذي يرى هــذا الذي انتبط نجن له الابتىكار، اذًا لرأوا في حياة الريف جمالا كل بوم و تل ساعة ، بحاجة الى ألوان من ألبذخ يستحيل أن يوجد مثله في حياةالمدينة،وارأوا **ترواتهم تزداد ازدیاداً محسوسا ، ولمّـکنوا** والنعمة هي التي تجمله يهوى الى المدن . ولوأنه تذبر الأمر لقدر أن مض الشاط والابتسكار من أن يستمتموا ، الوقت بعد الوقت ، بما يموضه وهو في ريفه الجيل الصحيم عن كثير في حياة المدينة من أسباب متاع مصطنبة ع هما يبتغي في المدن،ويجمله اذا هو ذهب اليهــا من غير أن يصبح هذا إلا ستمتاع عادة تستذلم لايابت بهما من الزمن إلا قليلا يشعر بمبده لما وعصمهم لسلاما ، ثم لصمروا ف آنفسهم وفي حيسويتهم بقوة سلطان يعنينه إلى بالمعوق أشد الشوق للعود الى ريفيه الحيوب، فلم تبق الصناعة سَـنْبُهَا مَنْ أَشَابُ أَنْ أَلْوَاهُمَّا أَرْفَاهُمَّا قُلَّ أكثر الضعف مقامهم المستمر في المدن مقاما الحياة التي جعلته في متناول اليدينفذات فليلة.

لم يخلقوا هم له ، ولم يخلق هو لهم . وكل مزادع متوسط الحال بمن يفكرون في وقيل أن أندرش الي صور اللشاط الني حياة المدن يستطيع أن يقيم لنفسه في الريف يستطيعون القيام ما لجعل حياة الريف جيلة «فلا» جميلة تنير هاالكمر باعباهن يخس، وتعيط حقاءبحيث تهوى اليها الافئدة أضعاف ماتهوى بها حديقة لاتكافه كثيراً ءويستطيع أن يغل منها الى حياة المدلملا أستطيع السكوت عن ابداء. دهشتي من عدم تقدير أهل الريف وأهل المدن بقدر نفقاتها على الاقل. وهو يستطيع في بيته هذا الجيل أن يجد كل أسباب الفاهية والنعمة، كذلك لما في حياة الريث من جمال وصحمة . والى حالبها يجهد حمله في الزراعة يقرف هو وأأن كنت قد حرمت هذه الحياة منذ سنوات عليسه فيزيله عباء ويجسله يضادف غلته عا طويلة ، عانى لا شسعر في كل وقت بحثيث اليها يضاعف له ترفه ورفاهيته . وما أهك في أن ورجاء في أن اللميج فيها اللماع المستميد الذين ينفقون بعض الشيء من أجل الحياة ه كثيراً فيا يقيمده المتعب بسبب عدال المتمسل بن حسدران الدن و وابي لا أه كن الطيبة في الريف يصمرون قيمًا لله ويجهدون الاك سنوات قضيما المنصورة على مقربة من من أصدقائهم الدين بهاجرون ع لريادتهم بالمدن الثربة النيولات بها ويقيمهما أهلىءكنت خلالها أمن يسعى لريارة الريف والاستستاع بجياله وبرغد أقضى كل آخر أسبوع مدمي وبين أعلهم م أ الفيش فيه ، عند ذلك يحين أهل الربف فسلة ولأذكركم كانت هذه الازيمون ساعة لنوضني المدن بهبر في خير ألواذ العلة ، ويقدوون مع طوال الاسبوع من أسباب اللقاظ ما أمني أهل اللذ ألدن تفدون فليهم والمدا الرقب الفائن الأخذ بالانظار . ولوأسعف الأيكار الألوراء ولا أعكن أكل الامر من الحصول كذاك أهدل الربف المعرفوا كيف يفاون من عليه ، ثم إلى لا ذكر ما فياة الزيم في قصول أرضهم غير الغلات المتوارثة وفترسوا الفاكية السنة المختلفة من جال إصل من عاد قيه الى شفاف القلب، ويسرى بين الجرائح الد أعساق التوادة والرهر والمتماوا مايكلفه ذلك من عناية وسمانة هذا المواء الطلق، وهذه المنيسطان الواسعة في المعروا في هسنه المتابة والعابة عاريد في المزارع، وهذه الخفرة الناضرة، وهمذا الام اللهذام معزاة الرقيد وحديم إياها وحرضها عليا المسارى متقلباً في الترع بحسل إلى الأرفن ا والاستقادة منها المستقير وسالهم وللس الطمي والثراء وأونتك العال مشال الجبلة أتمامر عمالين لكنا يحسران ليترف والأسهاد

والنداط والنطوية للوبهم من سادج علا فواه لله الرمدا الروح لما يوط بدواكان

المواطف على ما لم نفسده حياة المندن ومن إحياة الرقب العمر عن أن العمر ون الله المياة

ذلك أنهم حين يرون سراة البلاد ووجهاءها يقيمون فيها ويعشقون جمالها ويفتنون فيالمزيد منه، تسرب الى نفوسهم من هذه العواطف عن طريق التنليد روح طيبة نجعلهم يحاولون الرقى عسترى حيام على محو ما يرق السكراء من أهلالقرى ويمن ينتخذونهم المثل لهم في عيشهم وحيامهم . ولقد يذكر الأكثرون كيف أسرح الفلاحون الفقراء الى محاكاة الاغنياء في تعليم أبنائهم الى الحد الذي عكنهم منه مجهوداتهم، محتمان في ذلك نضحيات كثيرة، وكيف كان من أثر تعليم الابناء أن ارتفت يتقدار حياة الآباء. صحيح أزهذا التعليمالاً بترنشأت عنه مفاسد جملت كثيرين يخشون مغبته . لـكنها مفاسد سببها توهم هؤلاء الاولين من المتعلمين أنهم ممتازون بتعليمهم عن غيرهم . فاذا أصبح التمليم هو القاعدة وأصبحت الاميةهي الاستثناء، بحث هؤلاء المتعلمون تعليها أولياعن الطريق التي تجمل بمضهم يمتاز على صاحبه، فأضطر الى أن مجد ذلك في السعى المتصل وفي الخلق الفاضل

الاستماراد في ضرب الامثال عما يستطيع المقيم

بالريف ابتـكاره للرقيةحياته وحياة المحيطين 4.

وقد ياول الحديث كذلك اذا أنا حاولت أن

أضرب الامثال بما يصنعونه في الخاج . لـكني

لا أريد ان أخم هذه الكامة من غيرأن أشير

الى ريف اسكائرا بنوع خاص . فأنت ماتــكا-

تخرج من لمدن لترى هذا الريف حتى تود لو

استطمت ألا تمود الى لندن وأن تنيم بينهذه

الجنات الناضرة وخفرتها الساحرة على شاطىء

التمس الذي أبدع فيه الانكامر حتى حماو هجنة من

الجنات.ولذلك يروع المقيمون بلدن فيهجرونها

ألونا وألونا آخركل أسبوع ويغيب الاكثرون

عنها بومين كاملين وينيب البمض ثلاثة أيام. ومعنى

هذا أبهم يقصون أكثر من مائة يوم من السنة

أو حوالى ثلثها اذا أضيفت لهـــذا الزمن أيام

الاعياد ، غارج المدينة وبين أحضان الريف.

هذا فضلاهما يحصل الكثير ونعليه من إجازات

يقضونها خارج إنكاترا. فاذا كان ذلك هو شأن

أهل المدن في فرارهم الى الريف، أفلا يجدر بأهل

الريف المصرى الخصب أن يجداوا من ريفهم

حِنة يسمد الناس بالدهاب اليها يدل أرب

يهجروها ادكين أياها لمن يريد استفلالها لأله

ما يزال فقيراً ، فإذا هو أثرى قر من الريف هو

أحسب أن شيئًا من المنابة ومن الدعوة

لَصَاهُة الحياة في الريف حديران أن مجملا

كثيرن من أهل الريف المصرى الذين معجووله

للاقامة الدواصم والدين يستطيعون ءان أبهم

فالموا يهء الإستبادا فيه وأن يزيدوا خياتهم

متاها ولروسم عاوس أن يعودوا الى ريفهم

بضاء محاولا الحياة في جو الملان

« دو سوره »

حياة الانسان شبيهة إاريق تلمى باوية رائمة. نستنشى م خبرها أولها نخطو ، ولسكن قضى علينا أن نسير بلا توان . وددت لوأرجم ادراجي . تقدم ، تقدم . ثقل قاهر وقوة لا مرد لهَا تَدْفَعُنَا . كَأْنُ لَامُنْدُوحَةً مِنْ أَنْ نَتَقَدْمُ مُحُو الهاوية .ألف عثرة تعترضنا ءو ألف مشقة تحملنا لصباً . وهيمات أن أتحاشى تلك الهوة المائلة. الاعجم أن نسير ، عمر أن نعدو ونجرى ، وتلك عال السنين والأيام . كل هذا وأعيلنا لاترال قررة عا نصادفه أحيانا من أشيا والميقاء وماهي الا أنهار تجرى وأمواه تمر. أو دلوأقف. ئقدم تقدم ، على اننا نرى كل ما تركناه ورا^ءنا يتساقط ؛ هناك ضحة مبلمة ، وهنا تخريب دام، ودماد لا مناص مشه ولا مفر . لازال لعال النفس عا نقطه ف سبيلنا من الأ زهاد الني راها تأميل بين أيديثا من الصياح الى الساء 6 ومن البار التي نكاد نستطعمها حق تعقد طعمها

باللمجب الاتزال منسخبا ستى تقربهن الماوية .. بدأ من الآر كل شيام الماخي: أجدوت البياين غودون أزهارها عوافيرت أواتها وغيست المروج وتذكدرت الأمواء عكل فيء الجبل السنمة عوا فيه عمياة عميمة ، و للشرو إلى الحبي ، وكل شيء على والدار. هذا ظل الموت خودين الموادعين والفلاحين معايي واقنية يسمى المحضر وبدأنا نشمر ابترب الهاوية المستدكولية العلاءون لا تماذها علاق حيامهم هميذاك يؤدون أوهاهي الاخطوعام نصل الي فيهرها ومملا لجرمين وزملاغديون فأنفسته وووتهم وغرمنا أالاعب الحواس وتدرح الرأس ويشل النظرة والمستروزة والدون الماز العلامان فساروكاها لابدمن المسرود ورجم لاحباد لامناس

لغرب عليه أن تقل هجرة المال الى المدن

ايت شعرى هل أرى عرب التي أو يظل الدهر في ضن بهم يا ليالي الوصل هل من أوبة ؟ وفي النفس المالية وفي المعاملة العايبة . أفلقد صرت تحيل الجسد وقد يطول بي الحديث اذا أنا حاولت

سرعة الحياة للشاعر الفرنسي العظيم

ابراهيم شمد عبدالعاطى

حد للدوات إلى تفد ف القراليا كثيراً من | للدة وعلاما جدة الربورية المدونة المالية الدوات إلى تفديد المالية المالية وعلاما جدة الربورية المالية المالية وعلاما جدة الربورية المالية وعلاما المالية وعلاما

زؤرات الين

زفرات البين أصلت كبدى وفراق الأعمل أوهى جلدى وجفوني بالبكا فارت أسى وعيوني كحلت بالرمد واذا ما غردت ورتاء أو هدر القمرى فوق الولد صعدت من نفسى أر الفضا وتوالت حسرات الكد لادكارى معشرا فادرتهم وبنسا طاآت حيال المدد نكبات الدهر ردت كاهلي وزماني لم يكن بالنجلد وجهم أحفلي بشد العضد؟ وأنال في الضني والنكد

ولتوماس مان شهرة عالمية ذائمة كمؤلف أله فهر دقيق الملاحظة صادق النتدشيق المنسجم العدرة لكنشهر ته السياسية أمن شهرته الأدبية لدى أبناء رطنه . فانه ال ذاع كتابا في سينة ١٩١٩ عنوانه النارات رجل غير سياسي » قال فيه: أن ا ما هي . الرالاديب بجب أن يكون عاول حياته المن الاحزاب السياسية وعن الراع الفم فيأة وبصراحة الى الصاد المربة بعدة مقالات اشرها في الصحف معطايات القاهسا في المجامع العامة ، وقد والقالات والخطب في لتاب طهر حديد و مدار المدأ الذي نادي به فكتابه المنافق المتعاد المتقول عنه وتطول الله عقه . وفي سنة ١٩٢٦ زار وماس

المرة الاولى بعدا لمرب والتي عاصرة المنه كازعى بياريس. الله الراه اله الله المؤرّة الربل، أخذ الكالب ماريك مان يملن بالكات الراديو الماليا اغرشافه الم تختصر لحياة احيه. اللاق الدهو غامس الماني اجرز جاارة فديل الله المؤرج موسون المحال اوكن والروائيان هايس وهونان

رسف نفسم

ير وماس مان في ألمانيامن كبار الرحال

اللوا بنصيب كبيرمن الشهرة والنجاح،

اين احدى الصحف الالمانية في عام ١٩٢٦

الميسالاكادعى البروسية مسابقة كبرى

الرجل معاصر من رجال الادب بجب قبوله

ير، فهذه الاكاديمي . فكان توماس مأن

أزالاول اذ أحرز ١٤٢١ صوناو نال بعده

يالما صوتا. و نال هو بمان ٤٩٥ صوتا. ومن

تطبئين الفرق الكمير بين المكانة الني

برمان عندمو اطنيه وبين اقرانه من الكتاب

أرندواد تو ماسمان في لوبيك في ٣ يونيه

١٨١٨من اسرة عريقة في المجد والشرف.

بزالده وهوفي سن التاسعة عشرة فانتقل مع

﴾ الهدينة ، و نيخ و استوطنها . ولم يبلغ

إن الثهرة الافي سنة ١٩٠٣ عند ماطبع

اللمي «بودنبروكس» وهو عبارة عن

أَلِمُ السرمدينة لوبيك في مدى ثلاثة

لإستالية . وظهرت له بعدذلك عدة كتب

أَنْ «تَريدتان» و «صاحب السمو الملكي »

أَمْرِكُنه واكثرها حظاً من الذبوع هو كتاب

أَيْنَا وَفِينِسِيا» . وآخر، وَلَفَاتُه واضْحُمَا

ﷺ كُتَابِ«الجُبِلِ المسيحور» الذي طبع في سنة

أأوالذي عالج فيه العادات والاخلاق

يُّرَةِ مَعَالَمِهُ نَامَدُ دَقِيقٍ . وَهُو يَعْمُلُ الْأَنَّ

أَنْهُ رواية متبسة من الكتاب المقايس

الا وسف و احو ته».

المؤلف الكبير • وَقَدُونُمْ لَهُ مَقَدَمَةً بِلَيْمَةً قَصَ فيها ناريخ حياته بأساوب معجز • قال :

« أن ماضي مظلم محجب الوجه ، قضلاءن أنه بما ينسدي له الجبين خجلا وعاراً حتى اني لاً تألم كل الالم من بسطه أمام أعين الجهور.• أولا: أنا عرة جافة من عرة التعليم الابتدائي ولن يبلغ بى الرهو الىالقول بأنى أخفقت في نوال شهادة الدراسة الابتدائية ، لأنى ، ويا للمجبي، لم أبلغ درجة طبية في علم البلاغة • أما في الدراسة الثانوية فقدكان عودى قدشاخ واستعمى على التقويم • وكنت كسلا عنيداً ، إباحي الروج مبغوضاً من أساتذتي • وكان هؤلاء السادة الأجلاء على وفاق فى التنبؤلي عنحق عستقبل فقير منكود • غـير أن هــاك بعضاً من رفقـائي وهبوني شيئاً •رــُ حسن ظایم ، واعترفوا بأن بی موهبــة تسمو عن مواهبهم . لكن كان من الصعب على هؤلاء | اللماع .

مساعد مصحح في جريدة (سمبليسمس) --ومن هنا يرى القارىء أنى كنت أمشى فى الحياة منحدراً درجة على درجة في سلمها الاجتماعي-وأشرفت على الثلاثين .

وبعد؟ كان مَن الحتم بعد ذلك أن تروني رجلا مهدام الجسم حسيرالنظرات ملفوف المنق بوشاح من صوف آخذاً مقمدي في حالة من حائات الفوضويين وسط أخدان قضى عليهم المجتمع الانساني بالسقوط والاندحاد . كان من الطبيعي بعددلك أن اكون قد عرغت في حَمَّاةَ الاقدار والرذائل . كلا . أبداً . انحياني اليوممشرقة الجبين ناصمة الصفحة . ولاسمادة تعادلسعادتي. وأنامتزوج بامرأة غاية فالجمال كأنهامة يحدرةمن جمال ملكي،ووالدها أستاذ في الجامعة وأملك مسكنار حيباً فاخراً في أجمل أحياء المدينة مضاء بالكهرباء وبهجيم وسائل الراحة والنعيم. يزينه أثاث فاخرحديث الطراز وبه أبسطة شرقيةوقطع فئية من بدائم الفن ورائعه . أم حياتى فى مىزلى فنى خدمنى ثلاث خادمات بارعات، ولى كاب من النوع الاسكتلندى الكبير، وفي طعام الافطار اتناول بسكويتا معالشاىثم الىلاالبس

في قدمي الا الاحذيةالمصنوعةمنالجلاالاسود

توماس ماس

في السياسة الاسبوعية.

توماس مان المكانب الألماني الأشهر ضيف مصر الآن، قدمها منذ آيام قلائل، وقصد الى الأقصر ليقضى أياما في الطواف بقبور الفراعنة واطلال مصر الغابرة، وسوف يعود يدئذ الى القاهرة ليمضى فيها بقية الشتاء . وقد كان السكائب الاشهر من الفائزين في هذا العام بجائزة نوبل للا دب، ف كان ذلك عاملا جديداً في مضاعفة شهرته.

ولهذه المناسبة تعتزم السياسة الاسبوعية أن تقدم في عددها القادم الى قرائها يمحفة

بديعة فياضة من آثار توماس مان مترجة عن الالمانية مباشرة . وتكتفي اليوم بان تقدمه الى قرائها بهذه الكلمة التى كتبها عن نفسه .

ماذا تريدون ان لعرفوا أكثرمن ذلك ؟ نسيت الى أقول إلى ادا سافرت استقبلت في

كل مكان استقبال الظافرالمنصور.وق زيارتي لمختلف المدن يدعونىأ كابر القومواكثرهم علما وسذيبا الى ولائموماً دب، وما الثان أظهر أمام الآدبن لي وأنا فبدلة السيرة إلاو تلتهب اكفهم تصفيقا وترحيبا

لأى مقدمة كل هذه الدما له ؟ وكيف ؟ ولماذا ؟ مَمْ ذَلِكَ فَأَنَا لَمُ ٱلنِّيرُ وَلَمْ أَقُومُ مَا فِي من اعوجاج وما زلت مستمرا على صنعماكنت أصنع سَائِمًا أي أهم في عالم الخيال والاحلام. وافزأ كتب الشعراء وبعض أجيمان أظم

ومكذا أغيض فحياة طلهاوارف بالسادة

فيبروت

إن حالة المرأة الاجماعية لهي معياد حسن لتقدم الامة ورقيها . والمرآة بينالامم الغارقة في الهمجية على حالة لا تفبط عليها عحيث هي تقوم بأعمال الخدم وتعامل كالرقيق . فبينمانوي الرجل يتقلب على بساط الدعة والحنول ، تراها تكد لتعول الأسرة.

تعليم المرأة

أما عال اخبها بين الامم العريقة في المدنية فبخلاف ذلك على خط مستقيم عمن حيث نيلها قسطا وافرآ من التمايم والاعتباد .

وحال المرأة في مصر يتراوح بين همذا وذاك ، فهي على العموم جيدة الفذاء حسنة للبس بالنسبة لزوجها الذي لا يدخر وسماً في الحصول على حلى لها بقدر ما تسمح به حالته. وان القدرة على ثعلم القراءة والكتابة هي إحدى الفوارق المظيمة بين الانسان والحيوان . فأ ذبه الكلاب لايستطيم المعرفة حرف وأحد عفىحين نرى الناشيء الصفير يستطيع أن بتعار الفراءة بطلاقة ما لم يكن به عنه طبعي . وان من لا قدرة لهم على القراءة والـكتابة، لينزلون الى مستوى

وهناك من يقول إن النساه رغماً عن كونهن يتعلن القراءة والكتابة علايتسنى لهن الحصول على عمل. وهذا قول مردود . فما كان الكسب هو الغرض الوحيــد من الثنةيف. ولكثيراً ما تسستفيد المرأة من التعلموان لم يأت • ن ودائه

ُ فَانَ أُعظُمُ مَا يَتَمَنَّاهُ الْسِـانُ دِزْقُ أُولَادَاً ` أن يكونوا حسني التربية كاملي المهذيب ، وبذلك يشيون غلى البر ومكادم الاخلاق. وإن عين والدهم لتةر بهم . وأما ان سساءُت تربيتهم الهم ينغصون عليه هيشته وكملبون له الحسرة

ومسؤولية تعليم الابناء تقم في المالب على كواهل الامهات . فكثيراً ما يقضى الوالد جل وقته عادج المنزل لا يعلم من شؤون أولاده

وق الثل الا عليزي: إن العصن عيل حيث عيل الشجرة، أي أن الفرع يتبم الاصال، كذلك ما يتلقنه المرء في طفولته من الأوهاد والتعلم يؤثر في خلقه ويبغى أثره مدى الحياة.

فارس يستطيع أهي أن يتود أهي كا لا تستطيم الام الجاملة أن تدلى أولادها لميان العاوم والمعارف التي تنيز عقولهم كفيتهم حبل والدبهم في سبيل عباحهم والقدمهم ومن

أما المتعلمة من الأمهات فأنها تكون كثيرة الأهمام بمذيب أبنائها وفشعهم على القينام فراجناتهم وأروضهم المدرسية .

ال وال وت وهو من مشاهس كشائية

« إذا الله في والما أنتجت وحالا مهذا ، وإن علت ابنة فكأنك بدب أسرة بأكاما ا (رجها عن الاعبارية) حلی محد بکری

المدرش عدرسة الجوزيح بلعه الماخدالمية

الرياق أن يحددوا تلك الموهبة أو أن يقولوا

وهكذا أعمت دراستي حتى أحردت

ولما كان ضميري لا يبيح لي البطالة الطلقة كل الإباحة ، نقد التحقت بوظيفة في مكتب من مكاتب التأمين صند الحريق ، وفي تفسى العزم كل العزم على أن لايكون بقيائي فيه إلا موثناً ولدى محدود ، وبدل أن أوطلا تقمني فلي دراسة مبالب العمل ف مهنى الما يلدة . فقد تخ لت قدية وأخذت في كتابها عَالِيةٍ مِنْ رَئِيمِي وَأَمَا جَالِسَ فُوقَ مَقْعِلَدِي الله عال .. ثم هرت وظيفتي قبل أنَّ أطرد منها مَارِداً بِحَجْهُ أَلْهُ وَالْهِي أَوْهَالِي لِآلاً كُونَ مِحْدِياً. وقمن التعانب أيام شابه الني كانت نهبا

متنها من المطلة والكامل ومن الشعوال

الشيادة التي محط عن كاهلي الخدمة العسكرية وتخفيضها لمدى سنة واحدة ، فعلما معيالي مدينة ميونخ التي انجذتها والدتي مسكناً لم بعد وفاة والذي الذي كان مديراً لبنت مجادي

له المر وأصحاب العقول الراجعة قلما اشتركوا

ن الشؤون السياســية . ومع ذلك فأن تنح*ي*

أرلئك النوابغ عن البرلمان واعتقادهم انوقتهم

أين من أن يضاع في المناقشات البراانبة ليس

الليملاعلى فشل النظام البرلماني في حمد ذاته .

إِنَّا يُصِدُق قَوْلُهُم هَذَا فِي البَّلادِ التِي لَم يُرسِّخُ

نها النظام البرلماني رسوخًا كاماً ، أي في البلاد

الني وجد فيها عدا البرلمان عوامل افتصادية

أراجهاعية تؤترق حياة الامةأ كثرممايؤ ترفيها

الثيل الشعبي. و أذا كان بلوغ المناصب الوزارية

نير مرتبط بالمضوية البر أانية ، فمن الطبيعي ان

إنكأدعى الى ارتياح الاشخاص الوانقين عقد رتهم

الإيستطيعون الوصول الى السلطة من طريق

أستهم بدلامنأن يصاوا اليها عنطريقالكفاح

ندخصم برلماني . أما البلادالتي ليسفيها عباس

أُعلى، كَأَ أَانيا مثلا، قليس عُمَّة مشكلة خطيرة في

هل مجب اعتبار البرابان المنتخب الطريق الوحيد

إلى السلطة أم يجب ابتماء طرق أخرى مفتوحة.

الذا اختـير الطريق الاول فان النظام البرال لى

إنرى لاعالة ، ولكن هذا قد يؤدي الىاقفال

إلباب في وجود بمض أصحاب الواهب السياسية.

أراذا اختير الطريق الثابي كانت نتيجة ذلك

النماف النظام البراني بتقصيل الطرق الاخرى التي

في أدعى الى الراحة. على ان الخطرة ديكون أعظم

إنى الحالة الثانية ، والاختيار الذي قدكسيته ألمانيا

إدلعي اذكثيرين من الافرادو صاوا الى مناصب

ألبلطة من دون أن يتخرجو اله مدرسة الرشستاغ.

ولا يسعما الا القول بانه كان أفسل الملاد لو

أَلاالطريق سدت في وجه بعض او لتُك الاشعة ص .

إَلَمَا الاَ خَرُونَ فَكَانَ فِي امْكَانَ بِلاَ شُكَأْنَ يَفُوزُوا

﴿ النَّهَايَةِ البَّرَلَانَيَةِ مَهُمَا تَكُنَّ الطَّرَقُ النُّوديَّ النَّهَا.

أأنبك الى ذلك الراختبار ألمانيا يدل على السير

وللم الممثيل اللسى في مناطق انتخابية واسعة

ألايمنم الاشيغاص المختلبي الصفات والمواهب

أْس خوش ميادين السياســة . وقد ناز بعش

أَلْفَدَاءُ النظامِ البرلماني (الذين يستنكرون هذا

النظاملاسباب اقتصادية) كهوجو ستنس وغيره

الانتخاب ونفس الطريتة التي فازيمه الوطنيون

أأن يستنكرو زهذا النظام كالمرشال اودندورف

ومن الاعتبارات الحاسمة في المسكم على

أَلِقًام البرلاني هو هل هنالك نظام التخابي

أَخْرُ أَفْضَلُ مَهُ ﴾ ولا يخفي أَلَّ الكثيرِ لِنَ يُتُولُونَ

أَوْ النَّهُ الرَّاسَةِ فِي أُمِيرِكًا. وَيَكُنْنَا الْ الْمُولُ،

والتعيين الم الى حمل والتعيين الذي يتوقف

الله الانتخاب في بد اللحال الحزبية السياسية،

فلم اللحال تسعى لترشيهم الاشتخاص الدين

المارد وبنزهن من كل دينة . أي ايم

العولات أقسهم عث أصرف السياسيان

الفارقان و و و و و المتعداد م و اعا الاتعاق

المناسن الذن يتألث متهما الكونجريس.

لالبرالولابات التعديقي الطريانتعا عذاك

اللهورمال: أو الوجل الإخل الدي هو موشوع

نظر اليهم من الوجهة الحزيية كانوا موضم

الانتخاب الماشر بالفكل الذي هو فيه

على حسكم الاختيار، أن الانتهاب الماشر

الماديء السوفياتية .

نظرها عليس لانها على صواب بل لانهما تلائم

مصالحها . وعليه فن المحتمل اساءة مماهلة

الاقليات الدائمة سواء أكانت أقلمات حلسمة

أم محلية أم اجتماعية أم دينية . بل من المحتمل

اساءة معاملة كل جاعة أوطائفة تخالف الأ كرية

ولا تستطيع هذه اقناعها بالأنحياز الى رأيها.

تدافع عن نفسها داخل البرلمان باساليب المعارضة

و الحُروج على الاكثرية. وكاننا الطريقة ن --

أى الممارضة والثورة — مضرةبالنظامالبرااتي

محل ارادة الاكثربة. فمشكلة حماية الاقليات

البرلمانية إنما يمكن حلها بالانفاق على اعفاء

الاقلية من تناءُمج الخضوع لارادة الاكثرية

في المسائل التي يقع عليها الخلاف . على أن

المشكلة الحقيقية ليستهى حاية الاقلية بل تميين

حدود تلك الحماية وتمييز المسالح الوطنية عن

الصالح الخصوصية ، أي أنبا ليست مشكلة

النظام البرال أني بل مشكلة ثرى حليها بموجب

النظام البرأني أصعب منسه عوجب أي نظام

آخر، لأن النظام البرلساني لايستطيم استخدام

القوة كما يقمل النظام المطلق، ولا يستطيع رفض

حماية الاقلية من دونالتمرض للتوبيخواللوم.

وقدحا ولتبعض البلاد ذوات الدساتير البرلمانية

أن تحمى الأقليات المعترف بهما ضمن حدود

معينة ، إما عنج حقوق انتخابية خاصة أوبوسائل

. وحماية الأقايات الثابتة هي الصعوبة النظرية

المظمى التي يواجهها النظام الدلماني . على أنها

ليست معادلة في أهميما لنقص آخر غفلت عنه

لظرية النظام البرلماني ولعني يه صعوبة الشاء

أ كاربة البتة ، فالنظام البرلسائي سي يصلمة كويه

نظاما عملياً - قد نشأ عن افتر اض وجود حرين

يتناوبان السلطة ، ولم يتفق هذا الأفتراض مع

الذى تقف فيه الاحزاب وجهآ لوجه فد أفضى

الى وهزع مدا النظام من الباطن . فقد الاينال

حرب من تلك الأحراب الأكثرية، فيصمل الي

الانتلاف مع حزب آخر الشيكن بدلك من

الاستيلاء على مقالها الحكم ومحقيل التلافية

كنذا أمر سبل بازاه ضغط الضرورة الخارجية

كالمحصل في إبال الحروب مثلاً . وفي مثل هذه

المستعملة ومن المهم حدا عسد فارون تخلاف

في الرأي بهان المسائل الأخرى و أن يسود

أما في الا زينة الاعتبادة فأن الفاعمكومة

تطور النظام الني

في المهمر الألفي جورب الهرم ج. بورن الاستاذ بجامعة برلين

اً كَثْمِرَ مِ مُتَشْعِبَةً عُومُعِنْلُمِهَا ذَاتُونُهُمُ اقْتُصَادِيُّهُ إِ وقد كان الفيزيزقراطيون(١) يعلمون أرب

أأندال بسبب العوامل الاقتصادية يقسم الميئة

الاحتماعية الى طورائف أو طبقات، وأن في هدا

التنسيم خطراً على وحدة النامة . و لهذا استنكروا

النظام البراماني ودعوا الى المدكية الطاتة،

ولا شبك أن الاضطراب أو الانح الل

لاتما تتضمن في حدداتها فكرة الجماعة غير

الاقتصادي الذي نشاهده في عصرنا هدا،

يُه ل الناس يرغبون عن النظام البرااز وبميلون

لى الدكرة تورية الترقيق بين عمالح الجمامات

لْمُمَانَةً . عَلَى أَننا نرى من الجِهَةُ الاخرى أن

قد تؤدى الى كثرة أمرض الدولة الى الدؤون

هذه الأيارايست فقط مشكلة الشكل الحكمومي

ومادو أفضل النظم الحسكومية ، بل هي في ا

جوهرها مشكلة تحديد عمل الدولة . ولو كان

ف الامكان تحقيدق ذلك الحلم الذي كان يتملل إ

أممال الدولة على الشؤورث القانونية إ

والقضائية فقط . لا عرب السكثيرون من اعداء

النظام البرلماني عن مزيد ارتياحهم. وفي الواقع

أن مؤلاء الاعداء لا ينتقدون النظام في حد

وعليه فاننا نرى أمامنا عاملا بسكولوجيا هو

العامل الشمرى الخيالي الذي يرى في الدولة وحدة

مرجعها الى خطة إلمية أزاية تناقض شكل

الدولة الحاضر، لا بما تقصر عن نادية مهمتها

القدسية ، حالة أن الذين يعتبرون الدولة وسيلة

لحفظ الأمن العام يلتقدونها لانها محصر ينفسها

دائرة عملها، وهنالك عدة ننط ياتتي مدها

الدين يقولون بقدسية الدولة والذين ينكرونها

الفكرة الدولة - يقوم على مبدأ سيلطة الدولة

(١) هم أثباع كذن الفراسوي الذي

والنظام الرلماني .. ككل مظرر عديث

ويتفقون على الحاول على النظام البرلماني.

الخلافات السياسية التي كشيراً ما تردد الدولة | ف ننار الارة بالاستقلال النام.

أزمة النظام البرلماني

عكننا أن ننظر الى النظام البر أأبي باعتباره لظاما حكوميا من نقطتين مختلفتين . قهو من الوجه الاول عبارة عن فكرة قائمة على الكثير أو على القليل من المنطق وتسد الحاجات التي يقتضيها نظام الحكومة.وهو من الجمة الاخرى أسلوب عملى لسن الشرائع وتطبيقهما ولوشع مختلف القرارات وتنفيذها

واذا نظرنا اليه باعتباره فكرة تجردة رأينا أنه منامره ومناهرهم الانسان لايجادالسعادة وتثبيت دعائمهما بوسائل وأساليب خارجيمة (محسوسة) . وهو ينعلوى في الوذت عينه على (النمكرة الفامضة التي ينداوي عليها مبدأ « حق الملك المقدس » والفكرة الفائلة بان الدولة أو الحسكومة الني تمثلها تستعليم تحقيق آمال الانسان بالسمادة ال لم يكن فىالسماءفعلىالاقل في هذا العالم. وعليه فالنظام البرلماني تعرف أقوىمظاهره عيارةعن تواجه نظاما حكوميا عتيقا فمير حائز لثقة الجمهور. والفكرة التي يقوم عليه اهذا النظام هي في مثل الك الاحوال ومن الحرية والسمادة. وقد كانت على أشدهارسوخا في أُذهالُ الناس في الايام التي سدم تت الثورة الفرنسية عند ما تحول ١ المجاس الاوسط ٣ إلى « عبلس الامة » فأنقذ فراسا ، وأناح لها | ذاته بل ينتقدون احمال تعرض الدولة لدؤوتهم.

> ولا حاجة إلى القول أنه في البلاد التي قد وسحت فيها أصول النظام البرلماني واتخفات شكلا جمليا ثابتا ترىأسطورة الفكرة البرلمانية لا تشف كثيراً من حقيقة تلك المكرة عكما أن هيارة « شعمة الله .. » التي يتسوج بها بعض الموك أقراهم لا للسف عن أن مصدر تلك الاقوال أو الاعسال هو المي . ولذلك تري في هذه الاحوال أن أساليب التفكير المناقضة الفكرة البرلمانية تبرؤ بروزاً واسحاً . إلا أن تلك الاساليب لا يؤيه لمب إلا أذا كالمت علك الاسطورة قد اتخذت شكلا ثابتاً.

المطلقة . على أن هذه الفكرة لا تنطق اليوم ولما كان النظام الرلاق قد أمسيح اليوم حقيقة ملوسة في جيم البلدان وفلا بحون اعتباره السألة تقييد سلطة العولة يحقوق الفرد والمقيقة من الامالي فقط أو من الامورالتي لم قنعتق الني لا بد من الاعتراف بها هي أنه وان تكوير يمد ، والتي عب السي المحقيقيا ، لا رب الدولة .. على الافل في أوريا .. لا ترال عيدو الأسطورة أو الخرافة السيماسية أنمها تتوقف بفكل السلطة الخارجي وحوية ازادتها الاميمية على انكار الحقائق السياسية كما هي . وكلاالداد غير عامتمة القبود الى تصمها الدول الاخرىء القعراء واغياليسون تشربا السكرة قدسيهة الاأتها فالواقم تتأثر ف مسمع كاما وسكلاتها النظام السيامي في الدولة (كما عكن أن يكون و كا عب أن يكون السي اليه) أراد فلقهم بسبب عدم وحود تلك الصفة الى رقع الساسة ظهر في القرن النامن علم ، وفيهم نظاما في الى مستوي الخيال م

أشفال هذا الميل العام الدي عب مراعاته للاطفياذ البيابي تعوم فل اللول بسيادة امندال هذا الميرالدام الدي عيام إمانة اللائمساد السياسي بقوم على الول بنسادة الطال الديان الميارة العراسية المن المناسبة عن المناسبة المن

وما بينها من العاذبات الاقتصادية . لذلك يصح اد. دار قراران وسققلة بل أيضا تحمل نتائج تلك البرلماني . القرارات من دون لدريش كيان الدولة للخطر أو للزوال. وإذا نظرنا إلى المسألة من وحية السيامة العماية رأينا أن نلك القرارات تؤخذ بتقنفين شدالفات أو دؤتمرات أو اجماعات كجمدية الامم). والمدين بهذه الوسائل قد أدركوا منذ زمان طويل الـ سيادة الولة | عمناها المناق القديم -- لاوجود لهـا .

على أن غمير الراسينين ﴿ وَهُمْ سُوادَ اصْدَادُ الفكرة البراانيـة) لايزالون يؤمنون بسيادة الدولة الطنة وينظرون الى كل حكومة تساوم الحكومات الاخرى كانها خائنة لمعنىالوطنية، وبالتــال ذهي خائنــة لفكرة الدولة . ونرى في بعض المازد بوجه خاص (كالمانيا مثلاحيث يدل الاحتلال المسكري على نقس الاستقلال اكثر مما يدل عليسه في أن دولة اخرى) ان كره الشعب شديا. جدأ لنظام حكومة لايتمتع أنف الى ذلك ان هنالك إعتداءات الاقتصادية . وعليه فمشكلة الظام البرلماني في أخرى على الاستقلال من الرجه الاقتصادي .

فالهام التي وقعت على ماتق أوربابـ بب الحرب ويحرم هذه السلطة على الجدرين ؟ ليست بطسمها مم عكن القيام بهعلى وجهيدعو الى الارتياح . اذ لا يمكن ان يرضى الجمهور عن سيامة تتضي على اوربا - تلك القارة به أنصار « عدم النسدخل » مع قصر السفيرة الزدعة بالسكان الرازحة تحت عوامل ا اقتصادية غير ملائمة — بان تدفع اتبارة غنه واسمة غير مزدحمة بالسكاذغر امات باهظة يسب الحرب بحيث ان دافعي الضرائب الاوربيين الفةراء يساعدون على تخفيف حمل دافعي الضرائب الاميركين الاغنياء وبمارة أخرى ان الحكومة التي تتمهذه الامور تحت إشرافيا تتحمل كره الذي يجب أن وحه في الحقيقة إلى الحكومات السابقة على أن التراج سياسة اقتصادية فاجحة يجمل جمور الشدب راضيالا عكو فالوقت الحاضر الاعلى نطاق ضيق، لأنه خارج عر ميسور أي نظام حكومي. ونتيجة ذلك أن شكل الحكومة الحاضر يقحمل كل تبعسة مغ أنه قد أخل يقتلد سائلته حي في منطقة الاقتصاديات، لاننا نرى من خسلال الجميات الاقتصادية المنظمة للمال وأصحاب الاعمال دولة إضافية قديدات تسطيساط باطى الدولة المقيةرة وعندما تؤيد مصالح الجاعة ضدالدولة الاضافية على المقائق ، وليس غرمنه الان أن تعفرس ا وهو بطبيعته عمل فردى - فاجالا تصدر بتأييد الدين يؤمنون بفكرة الوجدة الارالميل الفردي منجه الى الانتشار في شكل الحيكومة البرلماني. ولايستطيع ألصار النظام البرلماني أن ودوا على الذين يلتقدون عيوب النظاء الركاني وقوطم إن الله العيوب هي تتيجة فقض لظام العثير وأمم وجون إزالة تلك العيوم يتوسيع لطاق مطلقة أسعب كثيرا جداء وعمال الدول الانفرى بسبب ادتياطها اللفواف المثيل المز عذا المبيل فديلم ف المهيئة أوسع

وفكالما المقراف من درن منافقة الد

ومع ذلك فإن الانفتيان بدلاعلي الدصفة

المن القرانين والادارة والسياسة أو أرن وقد ترى هـ ذا النظام في بمض السلدان

الني تنفق في مديل تطيقه.

الاعتبار يقتضى نظاماً انتخابياً غير مباشر.

التوليُّا له ريس في أوريا دولة وستقلة استقلالًا ﴿ هَاللَّكُ نظاماً حَاكُومياً جَدِيراً بأن يحل محله حقيقياً اذا كنا لعني بذلك الاحتمال ليس فقط ويكون مجرداً من العيوب اللاصقة بالظام

عقيماً عتما مؤقناً وتراه في غيرها عسير التنفيذ. وكثيراً ما ترى ننائجه السياسية العمليــة غير متنافئة مم الآمال التي كانت معقودة عليه عند ظهوره ولا مع الزمن والقوى والأموال

فالنظام البرالماني هو قيـ ل كل شيء نظام ينتخب بموجبه كبار رجال الأمة ءفهو مدأا أي أراهم ينتخب أعضاء البراان وأعضاء البرلمازينتخبرن بدورهم الحكومة النيريدونها. والككومة هيمسؤولة أمام البرابان أوغى الاقل فيها بختم بالا أنثرية . ومعنى ذلك أن أجــل الحكومة قد ينتجي فجأة . أما أعضاء البرالمان فان مسؤولية م تظهر عند عودةز من ألانتخابات فى الملاد . ولا شك أن هذ النظام الانتخابي غير المباشر هو ناقص أحكل نظام انتبخابي آخر. ولكن هل يعسدت النول بأن النظام البرلماني بضع الزعماء غير الجديرين في مركز السلطة

إن هــذا يختلف باختلاف الـــلاد، وهو يتوقف الى حمد بعيد على النظام الانتخابي. ولا شك أن ادمال نظام لتمثيل النسيولاسيما بشكل الاقتراع على النوائم في مناطق انتخابية واسم له تأثير مضر، لا له يؤثر فرصفة لاعضاء. فالمناطق الواسعة تحول دون الصال المضو البرلماني بناخبيه. ونظام الانتخاب بالقوائم (الكشوف) يؤدي الى منازمات كبيرة لتم بن المرشحين وقد لاتيدو تلك ا غازعات لأُ عين الجماهير. ولسكن مصالح الجماعات تتغلب هنا على مصالح الافراد. وعليه فالحرب الانتخابية تنقلب (على الاقل بالنسبة الى الرشحين فأوائل القائمة) الى انتخاب أولئك الرشحن بطريقة أوتوماتيكية وتصبح سياسة الدولة هي سياسة الحزب المتغلب، وليس عة رجاء بحمل الجيل الحديث على الاهتمام الحياة السياسية . والجهود التي كان يجب أن يبذلما بعض الأقراد في سبيل الانتخاب لا يبتي لما أثر وليس من المسئل أن يؤدي الاستياء (من نتيجة الانتخاب) الىالدورة على المرشح الرسمي لان ثورة كهذه في المناطق الانتخابية الواسمة لتطلب كشرط أولى - تنظيا دقيقاً جداً. وده السكيفية يحرم الجيل الناهش مر الدخول في ميادين السياسة والاعراط في سلك البراان. وكثراً ما ينعلب على ذلك النظام الذي يتيح للممالح المنظنة أو الجافات الاقتصادية سكر تديها أن يتحكموا. وفضلا عن ذلك أن تنتيل اللمني تجمل وحودا كثرية بولمنايجة

الأعضاء ختى في لظام أعثيل اللسبي بعض فيجه عام عن مقدار ما في الامةمن استبداد سيامي.

عن رؤماء وزارات الدولاذا استثنينا الرئيس

أما انتخاب الرعماء بالورائة فقدأ مريح غير ممكن في معظم الباران ، إذقد تزعزعت الثنة بذلك المبدأ في السياسة المملية . فالطريقة الوحيدة الياقية هي الاغتصاب أو الانتخاب بواسطة الامتحان . فاما الاغتصاب فانما يمكن تبريره عندما يستطيع المفتصب الاحتفاظ عقاليسد الساءلة . ولعله عكن اعتباره اسارياً ناعج اذا لم يعتبر نظاماً ، أي عندما لا يضطر المفتصب للدفاع عن نفسه ضد الطامحين الى منصمه . وأما الانتخاب و اسطة الامتحان - أوالنظام اليورة راطي -فلاشك أنه مدعاة للادارة المنظمة ف جميم المناصب الثانوية ، لا نه يجمل التعيين في المناصب ليس متوقفاً علىمقام المرشح أو ارادته بل على حيازته اؤهلات معينةوعلى وباة سلفه . ومم ذلك فان هـ ذا النظام لم عن قط رضاء الرعماء السياسيين ورضاء اولئك الذين ليسوا فتط جديرين بأدارة مصالح الدولة بل بانجاز غايات معينة .أما البلادالمريقة بالتقاليدالبوروقراطية كأ النيامثلا فان عدد المقطات السياسية فيها هوأكبر عندأميحاب المناصب البودوقراطية العليا منه عندالذين قد تخرجوا في مدرسة السياسة . ولاجدال فىأن ادارة سياسة ألمانيا الخارجية ف عهد الامبراطررية على يد موظفين مدرين بالتقاليد الوراثية ، كانت اسهل من ادارتها في الوقت الحاضر . ولكن لابد من

الاعتراف بأل تلك السياسة الحارخية - كما تدار الآن - هي بالرغم، من الصماب المحدقة ما أقرب إلى الاستقامة عما كانت في الفظام القديم . وعكننا أن نقول بوجه الاجمال بأن النظام البرماني هو في جودته أو رداءته بحسب لامة التي تستعمله . فيو لا يستطيع الماج أفراد أكثر كفاية بمن تستطيع الامة انجابهم . وعليه فالنظام البرااني لايختلف مذا الاعتبار عن غيره من النظم، ولا عكن اجتناب الأعمر ل الاستدادية الاق هذا النظام ولا في هذا النظام الور أبي على أن ، المعتمل أن النظام الاول هو أقرب الى الطبقات المتوسطة في قواها العالمية إذكثيراً ما يهمل النوابغ ولا يتبيح لهم فرصة الحبكم.

والنظام البرلماني ليس فقط أساويا لانشخاب الرحال الزعماء بلهوأيضا وسيلة لاعاجة التحانس لادارة الألمة وازالة ما قد ينفأ من ازدواج الواقع حتى في الزمن السالك . والتطور الخاصر وحرة النظر إن الهيئة الحاكة والهيئة المحكومة. إ ولا يخبى ان مسؤولية الحسكومة مياضرة أمام البرايان ومنتورلية البرايان مباشرة أما الامة أيا يفضي الى ارتباط أوقوماتيكي وثيق مَنْ الْجَمِيمِ . وفي الواقم أنَّ الحكومة هي لسال البرلماني مهدد بحطر مردوج . فالحسيم يقتضي الإكثرية : وليكي لكول الأكثرية قوية لا به المالات لايقم خلاف في الأي فها يتمان الحاجات مَدِ وَأَسِدُ الْأُمَةُ لِمَا . وَقُ هَـَدُهُ الْمُالَةُ لَكُونَ إ ملطها غير عدودة وفي وسميا اغفال طلبات كل أقلية ، بيند إن النظام البيلاني يقرم على اعتراض الخلافات من الاكثرية والأقلية أوَفَاقَ فِيهَا يُخْتَصِ بِالْحَاجَاتِ الْمُسْتَعَجَلَةِ. هي علامات في الرأى عكن التقلب عليها

المتبعة فتضعف ويظهر الحق ف جانب الاقاية إينهي فيه الائتلاف ، ولذلك يحتاط كل حزب لنفسه، حتى اذا حان الاجل سهل عليه أن يقف فتقوى وتصيح أكثرية : وهـذا الافتران موقفاً منفرداً غير ص تبطعوقف أى حزب آخر. بمكن مادامت المسائل المطروحة للبحث مسائل وهذا مما يوجد شيئاً من سوءالظن بين الاحزاب عامة تدخل في دائرة المنطق . أما السائل التي التي تتألف منها الحـكومات المؤتلفة . وسوء تتوقف على مجرد الاعتقاد لاعلى البراهين المحسوسة الغان هــذا تمكن معالجته داخل هيئة الوزارة فهي مستثناة من هذه القاعدة . وكذلك أيضاً المسائل الكبرى الخاصة بالشؤون والمصالح بتوثيق ربط التماون . واذا كان البرلمان يبيح و ييوده (أي وجود سوم الظن) فذلك لأن الاقتصادية التي تتمسك فيها الاغلبية بوجهة البرلمان يتوقع دائما حصول مايحمله على انشاء حكومة ائتلافية جاريدة اذا سقطت الحكومة الائتلافية القائمة . أما في البلاد نفسها فائ سوء الظن يتشيء نفوراً متزايداً . ولا يخني أنه في كل ائتلاف تقضى الضرورة بالتغاضي قليلا عن بعض الرغيات والمطامع الشخصية ودفن بعش الأمال مع السعى لننفيذ رغبات ناذا داست الا كترية مصالح الاقلية فلهذه أن الغير . والاتماق الذي يُتمفى الحكومة الائتلافية كما تستطيم أن تدافع خارج البرلمان بالثورة لايسرى على الوسائل فتعله بل على الاشخاص أيضاء لان الوسائل انما تتم بواسطة الاشينهاس. ولهذا قد تنتج عن ذلك مساومات على الاشخاص ضررا بلينا لابها عزلة اخلال إرادة الاقاية الوسائل - الاص الذي يجمل النظام البرلماني يبدو الأمة بمناءر بحمل على النفور.

وفي الواقم أن النظام البرلماني هنا أيضا هو مظهر من مظاهر حالة اجتماعية وتأصلة . فعند ماتكون الامة منقسمة الىعدةطوائف تختلف بعضها عرمي بعض بالاعتبارات التاريخية أو الجغرافية أو السياسية أو الاقتصادية فان هذه الاختلافات لا يزيلها أي نظامه آخر من الظم الحسكومية . وكل ماهنالك ان الخلافات قد لاتبدو تحت نظام آخر عثل ذلك الجلاء والدوافع ألتي تحمل على الائتلاف في أنة وزارة ائتلافية قد توجد في نفس الدكتا تور في الحكم الدستوري. ويثنت مركز الدكتاتور أويتزءزع بحسب مايتراكي الامة من حكمة بسياسته أو ضعفها . . ولا يمكن حصول نتيجة اخرى الا اذ تعمل الدكتاتور أن يؤيد طائنة معينة وأن يداذم عن مصالحها معما أحكن الاحوال. على أن خطة كهذه لايد أن تحدث انقساما في الامة يصمب اللاقيه ويتعذَّر أَدْ ذَاكُ التوقيق بين شعاري الامة. فسياسة الائتسلاف والاتفاق لاتزيل الفوارق سطحيا فقط بل تنقصها . ولا يخدي ان عدم الشواء الإحراب في الوقت الماشير عجت زاية مبدأ ممين يجمل أعاد الامة محكناه ومعيا يكن القسام الاحراب باعثا على الاسدية وعمل مهمة المكرمة اشق، فأن الحل الوحيدة هو أن يوجد في السادد حزبان فقط يقوم اختلافها على الاعتبارات الاقتصادية ، ومشيل مدا التقسيم يفطر الامة اليطائمة عللهه طالفة

وإذا نظره الى الادرو من همله الوجهة مُكنَّنَا أَنْ شَهِنَ سِينِ الإهباء المَّام مِن النظام الدلماني لهو التي (اولا) من عظم المهام المطاوية المجازهاء وليس المازها بالمامين الامور الممكنة حتى فيأفضل النظم الحكومية وأرتاعان وهو الثي (أأنيا) ليس من الحيا في الحقيان الرجال رقيس لموته مراحي قيام المعارطات والمنازعات السياسية إما لاسباب الريخية أو بالمعلم والماقعة بكل مراحة. فأوا و ممكن الثلاثية أصعب بكثير، لا له حين حالة الشان العواس اقتصادية ، ولاهك أن الاقتسام في

الوطن

كيف أعبر عن الوطن ؟ بل كيف أودع في

كان لاطائل منها هـ ذا الكنز ، الذي مجرد

ذكره يوقد في النفس،ولا أدري،أي بار فاجئة،

هي مزاج حاو لاعج من حب وغيرة وشهامة!

وهو سي في مهده . هو ذكرة السلف

واستحضار أحاديثه الكريمة . هو أول ابتسام

يتبادل من الحياة الناهسئة والأرض التي

لستقبلها . هو حاو جديث الوالدة ومناهاما ،

وهو انعام النظر الدائم الجليل فدات الأودية،

الوطن ا هم الافتيخار بخد منه عدم وأى السابة :

هو طأ نينة الشيخ معتداً على مستقبل أبنائه

و ثقته بأن الإيبليل. الدخوس شاهدة قبره .

فيه عوالارش التي نضم رفات أملامك،

الوطن ا هو البت الطاهر الذي تتسارك

الوطان ا هو لواد الأمة الذي تتب ادله بان

النار والموت مثات من الابدي التي خدوت

عصابهـ أ في ساحة الوغي ، في وقت حل فيمه

المعلف وعن الصطار . المنان الهمر الأمة

أسرها غضلو خرة وعملى مرحبة في بلد هزيز

مستقل كل هذا وأكار منه ، محسور في لفظ

واحده يسيفر الالدلية ولحلب القاؤب والمرا

عما يلقيه الله عز وحدل في دوع الالساد من

عور وبطير ، إلا وهن الومان،

في ذات التاذل ، في ذاك السماء .

الومان ا هو أول مارؤثر في حس الطنفل

رح لة الحجاز

بين مكة والكندرة بقلم الاستاذ ابرهيم عبد القادر المازتي

اشميت وأنا جالس في «دار الضيافة» ، إ من الرعاية والمجاملة والتسامح ماليس له مشبه

به من الفرق بين الحالتين في جدة ومكة من

حيث سلطان الحكومة ، فإن قائمةام جدة ، أي

حاكمها ، تاجر ، وهو يجمع بين التجــارة وبين

لَمَذَا وَأَنْ يَرِى فَيِهُ شِدُوذًا عَنِ الْمَأْلُوفُ فَيَهِلادُهُ

حيث لا يُؤرِذن الدو الف أن يشتفل بالتجارة . ثم أن

من الحقائق التاريخية أن الجيشالسمودي دخل

مكة بعد فتح الطائف من غير أن يتلبث أو يتلكأ،

ولكنه لم يقتحم جدة بل أقامحولها وعلىمسافة

بميسدة عنها يضرب عليها حصارا خفيفا لينا

لا يمنع أن يتصل ما بينهاوين مكة . ولعمله

فعل ذلك حتى لا يقطع المؤن عن مكة،واكن

قنصليات أجنبية ، وقد خشي السموديون أن

تصاب دورها أو أحد رجالها بسوء فتتذرع

إحدى الدول بذلك وتتخذ متهمسوغا لاحتلال

حدة أو غير ذلك بما يجرى عبراه عفيتي الجيس

محيطا بجددة شهوراً حتى نفد المال وانقطعت

موارده عن المكالسابق عين الحسين وتأخرت

رواتب الجند وفشا عليه الأمره فسلمت المدينة

وأبحر مهاعلى بن الحسين على بارجة بريطانية

عتقظا من كل ملبكه الذي نزل عنه «بسيادته

لما مم الأسف مركزا عاصا وبسط عليها خبريا

وكان وجود الاجانب في جدة قد جمل

وسحاحياه وخيله ١١١٠

أَنْ أَدَخُن «نُرجيلة» أو «شيشة» كما يسمونها | في مكة ، وتطلق لهم في أمور نسيبها منها في | في مصر ، واست من هواتما ، ولكني افتقدت مكة التشدد . ولقد قضينا في جدة أياما لمنشمر منظرها في مكة وكنا في جدة ، كلما دخلنا أ في خلالها بان المحكومة أوطأة تحس، ولسكن إ بيتا يجيئوننا بعدد منهذه النراجيل علىأشكال أثر الحكومة ووجودها ملموسان ف مكة في ا هنتي وحجوم مختلفة وألوان عدة ، فمنها ماهو كل مكان . من الفضة أو الممدن المنقوش أو المطلى بالذهب، ومنها التصمير والطويل، والذي فيه صنعة الذي عزيت به نفسي عن حرماني لذة الرجيلة، والساذج الغفل، والذي خرطومه من المخمل | ولكني أعتقد أني غير مخطيء جداً فيما شعرت الارجواني أو الاخضر ، الى آخر ذلك مما | لانموجب للتقصى فيه . وأهل جدة يستعملون للنرجيلة طماقا معالجا بالمنس وماثة مادة أخرى لم أمهم بامائها من قبل ، يجمل له أدجا ذويا / أعمال ونليفتسه . وخليق بالمصرى أن يعجب و تترك المرء — على ماسمعت — يحلم . ﴿

ولم أفهم لماذا تكشر النراجيل في جدة ، ولا أرى لها أثراً في مكة . وخطر —على سبيل التعليل- أنناهناضيوفالحكومة، والحكومة لاتدخن ولا تسمح بالتدخين ، على الاقل في حضرتها ، وفي دورها . غير أني لم أسترح الى هذا التعليل ، وقلت إن الاعيان الدين يحفون بنا كان يسمهم أن يقترحوا علينا أن يجيئونا بواحدة ، فانا مصريون،ومالايجوز للمكي جائز أ المصرى ،ثم انهم بدخنون السحاير فلم لايتخذون | واجتنابه أن يُعاول فتحها عنوة أن في جدة | الاكرام. التراجيل، وكله تدخين ؟ وعلى ذكر السجاير أقول إن القوم في الحجاز لايمرفوزممهاسوي سنق واحد رخيس ردىء هو بعض مايصته ويصدره اليهم « ماتوسيان» : وقد يكون في رخمه شكء ولكنه ردىء فلالتعقيق عيتخذه السائقكا يتخذه الوجيه السرى ، فالدعو قراطية كاوكي عير هنساك وأبرن عناصرها وأتوى مظاهرهاهو همانوسیان».

و أو دالى ما استطردت عنه ، أعنى الى التربينان ، فأقول الناشئةت ألرأ شطيعم على احدة من هذه المهايا الواردة وأقكى بكوعي على خسبانة صفيرة وأن أصد رجلا على جل وأدى غرطوم الترجيلة من هفتي وأرسل الدعان الكثيف الى رئني ومدد في بل الى أخمى قدفيءم أرده من في وأنى وعيني وأذن وأشجر بالسيمال القوى في البسلاة الأسرى . ويانيني الله في كابت المعمل فهيمه ذلك أن الجنيه المصري يساوي كان وكانا الغللق من جُوْفي، وأظل إمساد ذلك المساد ذلك المسعودية أفوى نما هي وأوفر عدة المسرة وبالابت عجازية ،والربال عشرة قروش، بضعردة في والدغار مجرج من مسام بدى كلها كأني إوائم مد الاما وأقاد على الدفاع عن هواطنها أ ولدفه خية وهكذا ، والمكن الاطراد يقف بيت من الحييب الدليت في حوقه فار الحريق، وكنورها، لاختلف الحال وتقير الموقف ، ومن إحما الاذا دُهمت فيسب الحديد المروق، وحديثه

ولكى منبطت لهدى ورسماعي أغرمان الدلم ويؤارها على المرب والتراع فالممثلات المرئ تتكون الن عشر فرها وماورا م. هذه المتعة البريشية ، كا رحنت شيطاني على أ النبيني له أن إصلح أموره وبرئب البهيد ، كما النبهاعشر ، وماأقل به الأأن فيهد الهروس الكن هن ابتناء الريسكي أو دكان دلك + إيثول الإناخ ، ويدلج بعاكله و يوطله يعكرمه المقطوب العاطلة المو ، فال فكم ولان ع يسبل أن بلدك القاريء لدير عناه سي روزاؤ بها ويباش مالامهر مبدمن وجو والإسلام المهد ورمية ، وإذا كالف اللبية المتة لالتعر خرايتي أناجي شيي وأعربها في أهل جدة إلى فعل عالسهم بذاك من اده . مد از لفرد دلا ع المكرية - او العلوالم المعالم المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية

في مصر الى واحداً فخر منه وأجمل، وهناك تفضل سمو الأمير قرد لنا الزيارة وأذن أن نصور معه ، ثم رغبت الحاشية أن تصور هي أيضاً ، فكان لها ماأرادت . والنجديون يسمون الصورة الشمسية « العكس » ، ولا يرون ف التصوير بأسا ولايكرهونه كأكنا نسمع.

وفي وكالة الماليسة أانميت خطب ترحبيب لا أذكر الآن عن على وجه التحقيـ ق وتهنئــة للامير وجلالة والده بلا أدنى ربي . وهناك أيضاً جيء باثنسين من الحجازيين ، هما موظفان في حكومته، وعملهما طبيع « طوابع وأطلمه على تماذج من العنو ابع التي عملت تذكاراً لهٰذَا اليوم - يوم المبايعة .

وزرنا بمدذلك المششني وهورحيب يسع ماتىمريس،و بهأقسامشتى الحراحة والاسراض الباطنية ، وامراض النساء وغيرها ، وفيه أطباء مصريون ، وبر ارتوازية حديثة عده عايحتاج اليه من الماء ، ثم قصدنًا الى دار الـكسوة التي أسلفت الكلام عليها ، ومن ثم الى التكية المصرية وهي تؤدى واجبا انسانياً جليلا .

وجاء وقت الفسداء فتناواساه في دار الضيافة على الطرازالاورين أيضاءواشدماتمنيت لو نأكل مرة على الطربقة العربية أوالبــدوية ، ولكنهم فى الحجاز ابوا ذلك دلمينارضنر اعتمته وأحسيهم توهموا أن اطعامنا علىالطر قةالمربية غير لائق ، أو ان ذلك ينطوى على شيء من من الحقق أن الدافع الأول الىايثاره الحصار | الاستخفاف بنا ،أو هو يناف مايقتضيه واجب

ثم ذهبنا الى السوق ، وهو على المسعى ، وقد كرهت أن أرى الدكاكين في بنساء الحرم نفسه ،وملنا الى حارة ضيقة شبيهة بخان الخليلي قى مصر ، وفيها كل مافي الخان ،والشحار فيها خليط من أهل مكة والهنود والفرس وغيرهم، وأكثر مافي السوق هندي أو فارسي، ودخلنا و كان هندى ملو بل له مساعدان عن اعت أ بصار نا وضات عيوننا بين الطرف المعروضة،وكان كل امرئ يتكام وإطلب شيئًا وأسأل عن عمله ، والساعدان يقدمان مانطلب ويحيلان من يسأل عن الثمن الى الهندي الطويل ، ولم يكن مي ولا مع دميدل في مال ، فقل طلقنا مامينا في ملطة أمن الحاية العامة وجعل الحكومة تتخذا جدة ، فاقترضنا من الحوالنا ولم تكن الأغان حيالها مسلكا هو في جملته ألين من مسلكما الممتبدلة ولا الجسالية بالنقود الخيازية بالذي

والأماحة في أن أقول هنئاً عن الهاي فأنه

ورق كالماهدات الدولية ، بل خفت اذا أنا بلغت نهاية السوق أن أجد أني أصميحت مدينا!! لذلك ارتددت بسرعةو وليتخارجا ـ لاهاريا_ لي أول السوق ، وفي يدي جنيــه منشه ر ـ بما اقترضت ـ. ألوخ به للتجار وأصيح رافعا القيمة بعد كل بضع خطوات:

ولكني كنت مشغولا بفرصة الغني التي أتاحها لى ارتفاع قيمة الجنيسه في أول السوق وانخفاضه عند آخرها، فلم أعبأ بهومضيت أصيح: « قبل أن نرك ! ألا دو ألاتر به ! أبيم عاد وأربمين اهل من مزايد ؟ عالة و خسن ١» فجذبني الرجل وفوجبه كل أمار نت الفزع

« يا أخي أُجُول لك ا الامير ركب ايجب فأدركت أنه يريد ان يصرفى عن رجح

والكندرة قصر على دقائق من جدة ، . في اليوم التالي ، وفي هذا القصر أقيمت

المال ، وغرفته بسيطة وفيها مكتب أجلس أنا | ألا أدنو من آخره الاوقد صار الجنيه قصاصة

« ألا دو ١ ألاتريه ١ يا بلاش ١ بمائة وغشرين ا ألا دو ا بمائه و خسة وعشرين ... ٧ أو أشترى مكة كلها مجنيهي ! ولكن التجار أشفقوا وخافوا مغبة هذا التقدم فوقفوا في وجهي يردونني الى داخل السوق ويشورون فى وجهى كما يفعل الناس ليصدو الجو اداً جاما ا وتنبهت الحكومة الى الخطر المحدق بماصمتها فأقبل على واحد من كبار رجالها يقول:

« لقد ركب الامير فهلم لتلحق به »

والارتباع وصاح بي: أن تلحقوا به لأن المسافة طويلة».

حلال وقعت عليه بذك لي ، فنحيته عنى وانطفت أعدو الى أول السوق ثم وقفت ألهمت وقدرت في أنمسي أن تكون القيمة قد بلغت عشرة آلاف قرش في وحممت باستئناف المنساداة واذا بالقوم يحتملونني ويضعونني في السيارة 1 والطلق بهاالسائقكاً نه يفرمن الموت، فقمدت وأنا أقرل لنفسى: «ان هذا ليس من الانصاف في شيءً ! وسأظل ما حييت أطالب الحكومة الحجازية بمبا أضاءت عيموبالتعويض أيضاً! وار__ يضيع حتى وراءه مطالب» . وغلبني أنها س في الطريق الى جدة واستغنيت الاحلام في حقيقة ما فاتنى - كدأبي أبدا

رفيه نزل جلالة الملك عبدالعزنز لمبا سلمت ا واستقدل أعياما وعملي الدول فيها قبل أن يدخل حفلة الشاى الني حضرها الامير وسيقنا معوه لها ۽ ولاهيب ۽ نان معره پرکٽ ارول رويس لايتلكا في الاسواق ولا يريغ النيمين وراء أخطراب قيمة الجنيارين التجارع وعن نفعل لك - ولها العاد - وزرك رستوارة بأبي سالتها و عاب الديرع بها لللا تقسيما لأأنها خديدة ، ولا له هو على ظرفه وقصاحته

ككل شاي ، وقدشر بناه و انفين - كل عومشر بن

غُده ويتسابقان الى اكتساب وده، أما نحن الذين لم يكن لنا من عمل أوهم في الحجاز سوى يلوننا ، فقـــد آثرنا مائدة أخرى ليســـمنا أن للهن كا نشاء ، وقد شدنا لهدنين المثلين المتنافسين أنهما شغلا الامير عنا بالحاحيما عليه

م خرجنا للشهد عرض الجيش ، في الفضاء

وأبصرنا فرن بسيد محلا منرأ لمحمل المصرى صمائم يتخذون محسلا مثله ا شار الأمير بيده إشارة خفيفة لم يدرك أحد ا وقتئذ معناها أو الراد بها :وحسبناهاأمها أن يكر الفرسان على محر ما يَعادِن في الحرب، الهم ويتصايحون وقدر فعواالرماح أوصوبوا والورشة علمهم بدض الحن .

« والحمل ؟ لماذا لم نره ؟ » قتال: « اتد طاب » المنزا « فاب كيف ؟» الراه لم بين له أار ؟ والسرار لا ماذا تمني ؟ ٥ ال: « أمر موره به ما مد » الوَّعِلْمَا بِعَلِيهِ دِلكِ أَنْ جَوْرِهِ كُرْهُ لِنَا أَنْ ارْيُ والخيل بعد أن القطم المحل الصرى ، والنواجد النجار لمند صنعه وكساه من تلقام الله الأمير أوماً ال عاميته أن

ألدى أمام القصر ، ووقف سمو الامير وأدنانا من صفه لتتيسر الرؤية ، فر الماة النظاميون في ثياب الخاكي ومعهم أسليحتهم المخنافة ، ثم كلاهم من سميتهم حيلتمد الباشيروق وأنا أعنى به البدو ، في ثيامهم الفضفاضة المختلفة الالوان ، وكانوا على كونهم بدوا يمشون مفوفا منتظمة ، وجاء بمدهم الفرسان شم المعانة صفوفا متراصسة لاتلتوى ولا تتعوج ولا تختلف كسوتها ولا يسبق جملا جملاءوعليها «الرجاجيدل » كما يسمون « الرجال » مثتلين بأدوات الكفاح ، وأعقبت هؤلاء المدفعية أنواعها مهر مدافع رشاشة وأخرى حيلية أو البيدان أو غيرذنك مما لاأحسن بيانه وتفصيله، فا أعرفني رأيت من أنواع السلاح إلا مايلمب الأطفال في الأعياد ، ولقد كنت في الحجاز المارأيت رجلا مدججا بالسلاح أراني أدنو منه وأمد يدي ، وقد همت أن ألمس سلاحه وأتحسسه بكني — فلولا الخيوف من أن يظنوا بي أني أريد السرقة أو الخيلف ، لأمتمت

أبلا علينا فعجبت عسم كيف يعدون لقد عادوا واحداً في أثرواحد يخطفون الارض لِنُئَادَقُ أُوشِهِرُوا السيرِ فِ رُوأَشَهِدَأَنَ مِنَاظَرُهُمْ كالت وعية وأصواتهم مفزعة غراو رأهم القارىء ﴿ يُعدُونُ بجيادهُم و بطلقون البنادق من وراء للبورع ويامنون الهواء بحرابهم وشمورهم

وصفق الناس والتفت الأمير باسما ودار الربيع فسألت واحداً.

والمنازا فيمرادو فالوا وليه وحطموه

الله المنظمة المنطقة المناسرة المنطقة في

الرينور لوقد الورارة

آنم ياءن أوردتك السعادة مورد العظنة والمخيسة ، يامن لم المنوقوا عداب النبي فسيتم ان حرمان الرجال من أوطامهمخطب هين يسير. ألا فالتعلمونا ان النهي أنما هو نحين مستمر ، هو الموت لاموت الفخار الشهوة ، موت من يقم فدية لوطنه ، ولا ألوت الهن العذب ، موت ا مَن تَعَلَمُ حَيالُهُ مِن دُويِهِ وَبِلْيَهِ } ولكن موت سقم وخور بطيء شآيم إيضليك خنيا و ودي بك الى قبر قفر بالاصير ولا نصب ا

في النبي : ترى الهواه الذي يحف حوالك قد ينعنك ويحز خ صدرك ، واغا مجملك تميساً

النآى والهيام كأسيرة بغير ملاة بسيرة بلاغوش ولا أرب يموتون معدين على أرض عربية ولا يجدون صديقا يبكي علىقبورهم الموحدة ا

لسيمعليل يسرى الياكمن شواطي العيدة من قبل

الوطن، غريباً عن مو اطنهك الذين نسوك ، غريبا

لاتزال بين من أنت فيهم كمثل نبات يؤتى به

من صقم بعيد فيصبح ذابلا ذاويا لامتناع شبر

من الأرض يستطيع أن يأصل فيه ويعرق ،

فسعداء هؤلاء الدين تسيل نفوسهم بإن أبناء

الرطن ، هؤلاء الذين تتقادعهم المج المظاوط

فيصبحون وقد سحل عليم ان سيروا سيرة

«عن القراسية»



معلورتسي وهابوا للمتداد

خلقاه شامل دهر ساكين وهار القارات والعد

آدب القصيصة والرواية لاسلب منعقم في الا داب العديم الائستاذ محمد عدالله عنان

الى كل نواحيها هي مبعث الالهام المتاب

النمروسسية ، ونوادر المساوك والعظاء . أما

أَنْ تُوأَتِ الْمُرَأَةِ مَقَامِهَا فِي الوَّسِي وَالتَّأْثِيرُ لَا فِي

صغائر الامورالمتملقة بالأسرة فقطءولكن ف

عظائم الامور المتملقةبالسياسةوالحربوالسلام

أيضاءو بالاخص فيكل مايتعلق بتكييف المواطف

وقد بدأ القصص العربي ، كما بدأ القصص

وتهذيب الانفس ، وصوغ الحياء والخلال .

الغربي ، في نفس الميدان الضيق ، فلم يجد مادته

فى غير أخبسار الحرب والفروسية ، ونواهر

الملوك والعنلاء ، وطرائف الشعراء والادباء .

العربي ، فن هذه المادة الحدودة استطاع

الأدب العربي أن يخرج لنا قطماً رائمية من

قصص الحب البدوى والفروسية ، كتصة عنترة،

وان ذي يزن و واستطاع أدباء عظام كيديم

الزمان والحريرى ال يخرجوا عاذج بديسة من

القصة الصغيرة تصور فكرةأو طريفة أو فكاهة

أدبية . غير أن الافق الذي تدور حوله هـــــدُــه

السير والقصص ، ضيق مماثل ، ثم هو جاف لا

يمترج بكثير من العواطف الرقيقة ، ولا يصقله

كتب الاستاذاله كتورهيكل بك فىالعدد] مجالا واسـما لتكييف الأُهواء والعواطف. وهذه الحياة الاجتماعية التي يتسرب أثر المرأة الماضي من السياسة الاسبوعية فصار مستفيشا في هذا الموضوع، أنى فيه على طائفة كبيرة من الموامل والاسماب التي بمتقدأتها مبعث ماأصاب النصص الغربي . وقيـل أن تقوم مثل هـذه أدب التصم في اللغسة العربيسة من الفتور الحياة الاجماعية في الفرب كان القصص الغربي يقف كالأدب المربى عند أناشيد الحرب وأخيار والسعف . ولكنه لم يقصد الماضلة بن هــده ألعوامل والأسباب على مايظهر ، ولم يقفعند التسم والروايات الني تقوم على تصدوير عامل آو سبب بمينه ليتول آنه ميمث هذاالشعف والفتور فبل غيره ، بل تناولها مجتمعة ، ليقول إ الحيساة الاجتماعيسة الحتيقيسة في كإ. مظاهرها وكل الدواطف البشرية الني انها باجتماعها وتفاعلهما جميما مصدر الضعف تبعثها تطورات همذه الحياة ، فلم توجد الذي أصاب القصمة في الأدب العربي خلال الا إمه أن قامت هذه الحياة حرة مزدهرة وإمد العصور المُعْتَلَمَةُ ، وفي عصرنا .

والدكتور هيكل بك أستاذ موضوعه ، فهو مؤلف رواية زيلب التي نالت تقديراً عاما واعتبرت أول قطعة من الخيال المبتكر فى الادب المربى الماصر. وله غيرذاك في ميدان القصص طرالف يذكرها قراؤه والمعجبون بحسن ابتكاره. واذاً فليس غريبا ان تكون له مثل هذه الافاضة الممتعة في موضوع يتعلق بأدبالقصة والرواية أ وأسباب ضعفه ولهتوره. وليس غريبا أرخ يه توحب في مقاله كل ما يخطر للباحث في هذا أما الخيال في ذاته غلم يكن ينقص الأدب،

غير أنه يلوحل ان الباحث في ضعف الادب القصصي بجب أل يقف ماو بالاعند عامل ممين وهو عامل لميخل محشاله كتورهيكل بكسن ذكره تماماء ولكنه أشار لقطاشارة وجيزة الىاحدى نوأحيه سيماتكم من تعصيد السيدات الأدباء في عصر لويس الرابع عشروف القرن الثامن عشروهماأ فاضته «أبراء» هاتيك المنيدات على كسار الشمراء والأدباء والمفكرين من صنوف الرعاية والحراية وهن أثر النساء في موض الأدب المسرى في أ الماهلية وصدر الاسلام ، وأخيراً عما لوحي | وحي الرأة ، لأن المجتمع الذي يقوم عليمه قنه والد كاه خياله من حميق الآثار .

القصص العربي ، وهنما يقف الى يومنا . ذلك وهذا تدايل لأهك في قوته ورجماله ، لأن المجتمع الذي أتخسل منه مادته يقوم متى ولكنه يجي أن يدفع إلى أبعد من هذا الله اليوم على نفس الأسس الى كانت له فهانيك اذا أردنا أن تلف حقيقة على مناة العال في المصور ، سواء في قواعد الأنفلاق والخلال، أو القدر الخير والقر ، أو في مكيب علائق منت الأدب القصص ولارب أن مؤرخ الأداب الفرنسية يستطيع أن يتخدث عن أن المرأة والرجل، أو في موغ الحياء، أو في الأبناء النوية في عضر لويس الزايع عشر في | كمبور الحب والشرف والمثة وما اليا . ويسادة شيطة الفير والأدب في حدا النصر ، كذلك أخرى ما يزال المستنم الإسسادي الذي كانت يستطيع نؤرخ الآداب المربية أن يتبعدن الدربية لسانه والأدب العربي رجانه عصمفطا بكثير من لطيه وتقالم الم ألاسرة هن الا ثر النسوي في سوف الشعر العربي في وفي الحياة الاجتماعية ، ولا زال قواعده يمض العصور ، ولكن الأص يختلف عاما اذا ماتعان الامر بالقصص ، لا كل الخيال الذي هو. الموهرية فاعدهل أنس الدرامة والأصول و ولاازال المرأة تأخذ سركوها الشرعي فالاسرة هماد التممس لا يذكيه وحي الرآة اذا لم يستكلل من قبل كل عدّامر مادته . ولا توجد عناصر وفي المترك المجاسم في عدود مده التواعد إ ه لمنه المادة الاف حياة اجماعية أردى فيها وقد مطنت عصور الوزة والفروسيةالق أمدت القطميين في عصرها عادة الاناهيدو القصمي التصمي السعيمة ، المرآة أكبر دور ، وفي نظم وخلال احتماعية الحربية عوغامست القصور التي كانستمركما على الحم يتفلفل فيها الا أر اللسبوى ، وفي معادي يتغلفل قبها الا اللسبوى ، وفي مبادى المارية، وفاضت القصور التي كانت مركباً علم الدان كتاب القبيس التركية التردسي

ه الله ثم اقامة ، لك نسوى ، وقد غاض تفوذ المرأة في عصور الانحلال والجبل، فلم تسقطم أَن تمالاً مركز الوحي والنأثير كما كانت تنعل من قبل . ولم تعد ناحية مر • ﴿ فُواحِي الجُمَالُ المعنوى الذي يغذي ألشمر أو رقيق النثر . ولم تمد بالاخص الهاما للفن أو للخيال. فاذا أضفنا ذلك الى أن تبوءها منانة الوحي والالهاملا يمكن أن يمــدر في ظل المجتمع الاســـلامي حدوداً معينة ، لأن القُوآعد والمياديء والتقاليد التي تقوم عليها الحياة الاسلامية الاجتماعية تنف بهذا التأثير عند نواح معينة ، وتفرش لها في معيمار الشرف والعفة والامانة والكرامة والخلال والحياء حدودا ممينة - استطمنا أن نقطع بأن المجتمع الاسادي لا يمكن متى بق تطوره وتقدمه محصورا في الماديء الاسلامية الخالدة أو في التقاليد التي كانت أثر ا لهمذه الساديء ، أن عد كتاب القصص العربي يوما وأسهفرا على صوره من البراعة فالخيال والفن عادة واسمة أو غزيرة كالى يقدمها المجتمع مايطبع كل آزارهم الاخرى . الفربي الى كتاب الفرب ، أو أن يفعدو الاثر الذى يفسحه للمرأة ذات يوم وحيسا للفن

المعتمع الذي يتخذونه مسرعا عياهم وفهم

وعدة الصور القليلة ، لا عكن أبيكون قواميا

غير هذه السعات الفشالالي تقرب فيهاالمجتمع

الشرق والاسلام بعنة عامدة من الموسم الغربي

ف الحلال والنوق وف لعلور الإقهام والعو الملت،

و بالاخص في معيار الالحالاتي والحياء . وجله

المعات شواذ ينتزعها كالب التعسة التراماء

وتبق رغم كل مايسينه عليها من أوب شرق أو

اسلاف أوموري مفردة لالعبر عن حقالي

بعذا المجتمع وتناليده الاصيلا وتقصر داغاعن

ارجة عواطله وخلاله ، ولا تؤدى بذلك مهمة

هذه الحقيقة هي التي اصطدم بها القصص فى أزهر عصور الادب العربي ، وهي الى تتكسر عليها جهود أولئك الذين محارلون بعث القصــة أو الرواية العربية في عصرنا . والدكتور هيكل بك نعسمه ، على ما يبديه من تفاؤل في مستقبل النصة العربية ، ا عد مادة لروايته « زيلب » إلا في ذلك المختمم الريق الذي حررته السداحة والساطة من التقاليــد التي تتغلغل في المجتمع الرفيع ، والتي تحيط الرأة بحجب من الغموض والخفاء. كذاك لم يجد مادة لقطعه القصصية الاخرى إلا في الادب الفرعوفي . وقد يستطيع ذات يوم أن يستخرج مادنه من المجتمع الانيق أو المتوسط، ولكنه لن يجيد في جولاته الخيالية ما يجده السكائب الغربي من السنعة والغزارة والنباين ، ف مكانه بعيدا عن المضة الفكربة والادبية العامة وأهتقد اله سيحدثنا يومئذ عاسيني منحرج ابقيت الحياة الاسلامية قائمة على أصولهما وصماب في اختيار أبطاله وبطلاته ، وبما ياتي وتقاليدها الاثيلة ، وما بني الرُّ خلاق والحلال من عثرات في سبيل صوغ مايريد صوغه من صور الحب والبغضوالعطفوالانتقام،وغيرها معيارها الاسلامي . محمد عبد الله عنان من وثبات النفس والقلب والاهواء . وأعتقد ـ وأنا است مثله من المتفائلين ـ أن جهوده في العراق وجهود زمادته في هذا السبيل ستبقى ماولات فردية ، وصوراً لنواح قليبلة فنط من حياة

فيبغدان

وعن الاولى لمرش ولسل وعن الثانية ثلاثة قروش بالعبلة للصري

في سلا في معاقس

لمبخرة همذه العثرات ذامها . وها هي قصص فون هامار ، ولاهارب الى أريدأن عنل لحات ذاهبة من المجتمع الاسلامي لم تخرج منه إلا ما أخرج القصص العربى ذاته منخلال القصور والفروسية . بل هامي قصص بيسير لوتي ، وكلود فادير ، وسيد لوئس ، وموباسال التي تصور المجتمع الاسسلامي في تركيا وفي بلاد المفرب ، كلها من مج ضعيف من الفكر الفربية والخلال الشرقية ، وكلها تقصر عن عرض المجتمع الاسلامي أو الشرقي في ثوبه الحقيني . وأكثر من ذلك أن صور الخلال الاسلامية النيحاول أن يعرضها أولئك الكتابكلما عملو اعلى تقريبها من قواعد الاخلاق والخلال الغربية ، وكلما حاولوا أن يطبقوا عليها معيار الحياء الغربي ، بعثت الشمُّزارَا الى قارئها الشرق أو السلم، وبعدت عن حقائق المجتمع الاسلامي ، الذي وقفوا أنفسهم على تصدوير بعض نواحيــه،

والسحر والتنويم .

ويؤكد المسيو (ماسبرو) أن هذه المواد |

التي كانت موجودة في أدمغة العلماء ومسطرة

إِنَّ أُورَاقَ البردي ۽ لم تكن أثناء الدولة النديمة ﴿

أن عهد الحداثة والتكوين، بل كانت قد

أننجت نضوجا تاماء وأصبعت في دور الانتاج

العلى انتميد . ونحن متفقون معه في هذا الرأي،

إلا أنه من غير الممكن أن كتابا ككتاب

(انتاح شيب)الذي هو أقدم كِتاب في الدنياء

الذي يرى فيه القارىء من الحسكم والنصائح

والامر ماحترام المرأة واعزازها ، والتحذير

أن أغصاب الماوك والرؤساء،والحث على طلب

المملم واعتباره أهم ضروريات الحيباة وألزم

الجات الاشخاص من كل الطبقات، الى غير

ألك من وصف حلاوة الشباب ولذة القوة

الطفاء مصياح الآمال والاحلام الح الخ

اسفة ، من منتجات عقول شابة في الأدب

﴾ في الكتابة والتأليف. كما أنه مر

لمُتَعيلُ أيضًا أَنْ تَدِي الأهرام في عصر بادئ *

أُوالْمُنْدُسَةُ لَمْ يَتَّعِمَقُ أَهِلُهُ ﴿ أُو الْعُلَّمَاءُ مُمِّيمٍ

ال الأقل - في خامض النظريات، وممقد

أَنْ فِي مِنْ وَكُذُلِكُ مِنْ السِيْمِدُ عَمَّلًا أَنْ لِتَصَوْرِ

الأل عليني الأولء بعد أن أذكر له سئالا

أنشلة استقلال القضاء وعدالة الموك

المصور الغارة التي تتصور أنها كانت

الممات فبسل أن يجلس على عرش مصر،

الإن الله عن أن يقتلها دون أثرو

لميه النلم والاستبداد .

والمادوها حديثي عهد بالقوانين المدلية \ كانت في كامل قواها المعلية : أما الرجل الرائي،

المرأة أنفن قرصة هده المناسبة فأخرج المرأة اغتصاباء فأن الحسكم كال بأتلاف بمس

الله قاللا عن الموشوع وأعده أني سأعود الجزاء جسم الجرم و

ممارة الشيخوخة وانكسار النفس في أيامها

كذلك ليس لنا ان عثل بقصص ألف ليلة وليلة، أولا: لائن معظم هذه الا صمص ليس من وضع الصرين ولا العرب ، وأغلبا على ما أعتقد من وضع فارسى، وثانيا: لائما لا يصبح أن تشغذ غوذجا صادقا للمعياة الخاصة الصحيجة في العصور التي تتحدث عها . واذا كانت هذه القصص قد بلغت في في غايال شأوا بسيداً ، فذلك لاتها فيما تعرض من الصور والحوادث مخرج عن قواعد الألوف والمعروف ، ومجاوز كل قاعدة أخلاقية وكل حدود للحياء ، وبذا حردت من كل القيودوالتقاليدالتي تطبع الحياة الاسلامية الحقيقية . ومنهم كان في هذه القصص ما شير الى اليوم قواعد الاخلاق والحياء . وأعتقدأن كتاب العصر لامجدون فيقصص الف ليلة وليلة الاجماعية بموذجا صالحا يحتذون مثاله. لَمُذَا كُلَّهُ أَعْتَقَدُ أَنْ الْمُعْقَبِلُ لَدِسَ لا دب لقصص ، وأن هذا النوع من الـكتابة سيبقى

الباع الساسة الاسودية واليومية عكاب السحافة للركزي لمناجيه عجد منادق البدي مندوق لديد وقر ١٤ . والكثبة العمرية لمناحيا عود

في المغرب

ماولت زوجة (بانوو) الخالنة فتل زوجها تباغ السياسة الأسبوعية بطرف السيد عدافهاهو كا له بشارع الخدادن رقم ٥١ وباط وسلا

الحياة العقلية في مصر الفرعونية للدكتور بممد غلاب

في أواخر القرن الماضي ، اكتشف عالم من ﴿ رَجَالُ القَصَاءُ فِي الدُولَةِ ، ووقف جلالته كخصم كِار المتحصرين الفرنسيين خلف الهرم الغربي نزيه لهذه الحائنة، وتلا مذكرةالاتهام علىمسامم جنة ،وظف كبير من موظني الامبراطورية التضاة ثم ترك لهم الكامة، فطلبوا اليها أن تدافع الاولى ، كتبت على تابوته العبارة التالية : عن نفسها ، ولكنها حنت رأسها مشيرة الى «هذه جثـة الحارس الاكبر لدار الكتب الافلاس من البراهين والى ألتسليم بالأحرام، اللكية ، وقد علق المسيو «ماسيرو» على هذه فأممدر القضاة حكيم عليا بالاعدام. فأنت المارة في كتابه (تاريخ الشرق القديم) طبعة ا ترى أيها القارىء هذهالصورة المادلة التيدور أولى: بأن هذه المكتبة التي كان هــــذا .الموظف بها مؤلف القصة فرعونه العظيم ، وقد تكون الكبير مديرها أو حارسها، كانت تحوى بين هذه القصة خيالية ، ولكن الذي لاشك فيه ، أجدرانها كثيراً من الكتب في الادب والفلسفة هو أن الكتاب في كلءصر يستمدون، والفاتهم والاخلاق والتاريخ والاجتماع والقانور إلسياسة والطب والحساب والهندسة والقلك

مما يقع حولهم من الحوادث ولو في شيء من المبالغة والمفالاة. فنحن نستطيع أن نؤكد اذاً ، أنه كان في تلك العصور الفارة قضاة يستندون فأحكامهم الىقوانين مدنية وجنائية ، وأنهم كانوا يسمعون ويقرأون دفاع المرمين وشهادة الشهود ، بل ويبالغ المسيو (نوباري) حصر . ومعايكن من الأمم عفيل تنصور أيها المستمصر الالماني مبالغة شديدة فيؤكد لك أن القضاء في تلك العصور ، كان لايقل عنه في عصرنا الحاضر بحال . ويزعم أحد المستمصرين

القارئي أن أطباء ناشئين في العلب ، أو مبتدئين فى الحكمة لم يقتنموا بمد بتجاريهم العلمية يقدمون على تعريض حياتهم للخطر؟. الامريكيين أد المصريين القدماء ، كانوا يمرفون أحسبك بمد كل هذا متفقا وإياى في أن الحياة العتليه فيمصركانث قيمة حتىف عصون الديمقراطية والدستور بالمني الذي تفهمهما يه ماقبــل الناريخ، وأنه حينًا بدأ المؤوخون الآن،وفرأينا أزهدهمنالاةأ لجأ المستبصرين يصورومها لنا ٤ كانت قد خطت في سبيل أارق اليها مارآوه من تواضع بعض الماوك وتنزلهم أحيانا الى ملاطفة أبناء الشعب العادين. والكمالخطوة واسعة ءوأنها بلغت دور القوة والنضوج إبان عصر الأميراطورية الأولى يمتقد المسيو (ماسبرو) أن القضاة حكوا الذي ينتهي بالماء الأسرة السادسة . أما بعد

بالاعدام عي الملكة ، لا يا كانت قد خانت زوجها لا لمحاولتها قتله . ويستنتج مسيو (ماسيرو) من هذه الحادثة ومن عادثة أخرى أن حرعة الريا في ذلك العصر ، كان عقاما الاعدام . وقدُ ناقشته هذا الرأى في رسالي ۽ ويرهنت له على أن الحسكم الما صدر صد امرأة ماولت القتل قبل أن يكون ضد امرأة زانية ، وأثبت له أن الحكم على المرأة الخائلة ، كان بقطع أنهما لتفقد جالما ، وتصبيح شوهاء مستقدرة من مشاقها وعبيها عكا حدثنا بذنك المستر (ولكلسون) المستعصر الانجليزي، ولكن النالج لم الى لا تحكم على الجرم إلا بعد ساع القضاة لم يكونوا ليصدروا هذا الحكم على اللهات الدغوية العويلة وقراءة المذكرات المرأة الرابية إلاسه أن يثبت بالاعتراف أو المربة المقدمة من المهم ، يكون قضامًا الأدلة الواطبحة أما زنت طائعة محتارة ، وأنها

فقد كان يحكم عليه بالجلدة الااذا كان قداعتمي

فلا عليه الى الحديث الأول كاوعد ال ،

ولا ستمر في رهنتي على أن الحياة المقلية في عند

الدولة الأولى وكانت ناضحة قوية تقدر العلم

والبلباء وتأزل الجليبات العامة مترأة كشجم

كان القائمون والأمر عندون المخترمين

والمتلقن مكانا ترقيبة لأتحرز فيهاولا اختياط

فاعليها وتغريهم بالاستزادة والاستغراد .

دكتور في الآداب من جامعة ليون

هذا العصر ،فقد دخلت مصر في عهد غريب

يسمى عهدالا نتقال قددام الى قبض (أمنمحمت)

الأول، وسس الأمبراطورية الثانية على أزمة

الأور. وستحدثك عن هذا النصر وما أحدثه

من انزال الحياة المادية الى الحضيض ، والهاب

الأدمغة بالأفكار الفاسفية والميول اللادبنية

الخطرة وما نجم عن ذلك من زيادة عددالكتب

تشاعف الولقات فالادب والفاسفة والسياسة

عوموعدنا المقال المقبل. محد غلاب

ارام ورق منقوش لزوم كسوة الحيطاري دمان – زغرة ١٩ هار ع الناخ

أمام مخزل أدوية مظالم بك الليفون ١٩٠٩ عثية حيث توجد آکر جماعة من کافة

المستحدثات في فن الرخرفة بالاوراق الماونة ، ولما كان لحمل أرام وأكبل مفوض المفترى في باريس بقارع سياستو بول و ته به فأنه أول من سنطيع أن قلم

يه طبيب ، يرفع اختراعه الى هيئة الاختصاص الغوابي حتى اذا نظرت فيه استدعته أمامها عو تلت عليه نص الشرط الذي نلخصه فيما يلي: «العلميب أن هيفاء مثل الماج أشبه بالدمي يمالج مزيضه بهذا الدواء الذي اخترعه ، فأذا

فاذا قبل الطبيب هذا الشرط ، وأخذ منه

توقيع بالفبول أمام شهود عدول ، صرح ته

بالابتداء وبجرية الدواء .وفي رأينا أن هـ نـــا

النظام الفرعرني القديم أدق وأحرص على سلامة

الجمهور منفظام القرن العشرين الذي لايتحرق

فيه الأطباء من العبث بأرواح المرضى الذين

أسبحوا لهم عبيداً يأغرون بأوامرهم التي

لايلاحظ فيهاقانون ولايتر تبعليها أيةمسئولية

رادعة ، بل، والأسؤال بسيط من قيل الشاء.

وضعايا الأطباء والصيادلة (الذين لايمنون

العناية الكافية بركيب الدواء) لاتندرج تحت

تنمتر عن عذب المقبل بارق شفى وثبت بالكشف الطبي أنه شني بسبب هـذا أنشدتها شمراً على سفر لنا الدواء ، منح مكافأة مادية قدرها كذا وكذا ، فرنت ألى وجهى بطرف عادق وأخرى معنوية وهي تدوين اسمه واسم دوائه في حاورتها ، فشكت ألى غرامها الدواوين الرسمية والكتب العلمية المقررة . هيهات الت من النساء واثق وإذا مات الريض مسموماً بدوائه ، حكم على الطبيب بالأعدام . »

أن كنت كاذبة الدموع فلا أرى عجبا فدمم الغيد ليس بصادق أو كان حةاً مازعمت من الهوى فلقد ظفرت أذا بأمر خارق

عاةت قاوب بالشباك ولا أرى قلى وقد عرف الشباك بعالق فأقنع بظاهر كل معسول اللمي وحـذار باطنه فليس بشاتق مأضرتي أو ضره — ولو اله · كان بغيرى – أن يبيت معانقي حسبى من الغيد الحسان جمالها يله القارب ، فما خلقن بخافق الشاعر المجهول

لا تذهب الى المدرسة بل دع المدرسة تذهب اليك

بالالتحاق عمهد الدراسة الثانوية بالراسلة تسكون فصلا قائماً بذاتك . تدرس في أي مكان شئت ، وفي الوقت الذي روق لك وعلى قدر قوتك انت نفسك ، وبأجر ضئيل لايمكن ن يخطر لك على بال سواء كنت تريد دراسة مُهاج سنة كاملة أو التقوية في بمض المواد . لان كل شيء سوف برسسل البيك وألت في منزاك . ولال مدى هدا المهد أوسم من مدي أي مدرسة أخرى . فطلبته لايقتصرون على حي من أحياء القاهرة وحدها ، بل القطر المصرى بأجمعه وخارج القطر أيضاً

لا تطن أن هذا المهدكالدرسة أوالمدارس الأخرى ألتي يعلنون عنها . فالدروسة امكنتورية على الآلة السكائية وليست بخطاليد ولامطبوعة على البالوظة ، ومدرسونا كلهم حالزون على دبادمات عاليـة . والذي يتولي الادارة هن الاستاذ لائق الموهرى ،وهو المصري الوحيلا الذي تخصص فيأجمال المراسلة على النظم الحديثة، أطلب الأك كتابنا هطريق النجاح بنير أي مقابل . فقعد ارسل هما مات طوايم وسنة أجرة الريد: وأذكر هذه الحلة . معهد الدراسة الثافرية بالمراسلة هارخ عيبال عبرا مصر

فالسواة

مسألة يراد حاءًا من ثلاث لسبات

وشم الأسود

The sales

وضم الابيض

قطم الاسود اثنان : شاه ، بيدق رَ

دور فراساوى

مسابقة لعبت في مدينة براين

الابيش واجار

ى --- ئاو

ف X ف

۱۰ د X ن

۱۷ و -- ۳

۱۸ دو - ۱ م

:十 、× 、19:

٢٧ ف الله الله الله

٥٧ و 🗴 ب حم

17 - E YY

7 X 3 4

+ 1-1

1 + + pa + + +

WALL TO THE

۲۹و 🗙 پ حم او 🛪 پ

** - C | X X X X **

امسابقة الشعاباتي

الاسود حنيك

ب --- او

پ X پ

ح سس ج قو

ت - ۳ و

ب. X. پ

رىب X. ئ

د X ح

ح - ځ دم

, × c

3 × 6

قىلم الابيس خس : شاه ، وزير ، قرسان،

Bound on many to have go كارصفه الكاتب المبدع وبرسسوتي

تتطلب دن كل جندي أن قوم براجه ، فسرت

هذه الروح بين الجنود ، فتقوت عزائمهم ،

وثارت ثائر الهم ، وبالنالي كان لهذه الكايات وقم

كبير في نقو عهم ، فأعطَّهُم مثل اللَّثُ الدُّوةَالَّتِي

يعليه بها العلير ، وحملتهم على تقديم أ نصبهم قربانا

لم تكن أدعسية للسون تخرج من شفاهه

الشمي ، بل كانت تنفجرمن أعماق قابه عفمند

ماطلب من الله أن يجمل الانمانية أن تكون

المظهر السائد في الجيش البريطائي ، قرن دماءه

بعمله موذلك الهأمن أسطوله بالايطاق المدافع على

مدرعة مورمدر عات المدوعتانا منهأ أماا صطلامت

في صحرة لأنه مضي زمن دون أن يسمرأزين

بنادقياووصاصباء فجاءت المسألة ضنتا على إبالةء

لائه من هذا المركب الذي عفا عنه وقصد له

الساعة الواحدة والربم من ذلك اليوم العصيب

ستي كانت وماصة العدو تخترق كتف لألك العطل

المغوار . رقد تمشي هتاف ناسون العلوي مع

أعماق نفس مصدوعة: «لا يمكننيان.أعمل.أكثر

هوى ذلك البطل العظيم ، وأخذ ينضرج

انسكاترًا وأقل ذلك الكوكب الساطع من سماء

الاسطول البريطاني، فركض اليه ثلاثة من أتباعه

درجات السلم وأي سمبال الصوادي قد التهميا

تأكد ناسون خطورة جرحه ، وعرف

وسط الامه وتحت كابوش العنداب ، أمن

الجراحين بألا يعبأوا به ، بل يتفرغوا الى

تَجْيَرُهُ ﴾ فيق أسورا الدين يرجون شهاءهم. أما أنا

يرينا ساعة تسمهاردي أليه ، نسأله بلسول

على مذيح الوطن القدس .

وَمُعْلِدُ الصَّبَاحِ وَعَلَيْءَ لَاسُولُ مَدَيْنَةً ﴿ فَأَصَدَرَأُوا صَرَهُ بِالْحَجَرِمِ ، وَأَذَاعِ الْخَبِرَأُنَ الْحَجَارُ يورتسموت أبهافت القوم غلى الميناء، و احتشادت الجموع ، لتلقى فظرة على ذلك الثائد الباسسل ، أقوا من شتيت نواحي المدينة ليذرفوا دموع الفرح ، وليخروا سجوداً أمام عبقرية ذلك الجبار ومظمة ذلك البطل ، الذي وان كارث لانكاترا أبطال عدة ، قبر فريد ووحيــد في تضمياته وأعماله الخالدة لخدمة بلاده، ولاغرو فقد خسام بالاده بامانة واشلاص، وأخيراً قدم النفس والنفيس في سبيارا.

فلا معيب إذا أذا أحاط الناس بركبته يتبركون منها ، ويحيون من كان ايناريا طيه لة حيباته . التفوا حول المركبة وكلمم عيون هاخصة، وكليسم أونار تخفق لروح المظمة والقداسة التي تجسمت في شيخص من أحب بلاده . وكان نلسون المظيم يشييح لهم بقبعته الحسني أبى السون حتمه . وما تادت تأزف مقسدراً لهم حيهم وعدانهم . وفي وسط تلك النمرة من السرور كان يحاول رجال الامن تمريق أثمل الجموع المحتمدة ، لأن الازدمام كان بمديداً حتى سدت المسائك وتوقفت الحركة واختلط الحابل بالنابل ، إلا أن الناس لم يعبأوا نزيفه المتواصل. فتمالى صوته المتقطع الخارج من إصراح الجنود، بإطارا يداهون رويداً رويداً ويثتدمون الى الامام ، ويتطالون بأعناقهم ليروا | فسأترك القيادة لزعيم هذا الكون الاعتلم وكفاني يلل الكائرا المحبوب. سعادة أنني قمت بواجبي حق قيام » · · ·

وأخيراً أقلم من بورتسموث بين هتماف الهاتفين ، لاز الجمينع وضع آماله في شخصية ا بدمائه ، وخبا ذلك المصباح الوهاج من أفق السون ، والجيم يرقب النصر على يديه، فشخص الى تادس ووصلها في ٧٩ أياول. ولميكن أجيته صحة تسمم ، خوفا من أن يطلم الينهضوه ويسعفوه . لكن ماالممل والروح الاعداء على خططه ، فطلب مرث الرباينة بدأت أسير في منزعها الاخير ، والجسيم أخذ | ألا يرفعوا الاعلام استقبالا له ، وألا يطلقوا المدافع لتحيته التجية العسكرية اللائدة به . وأبث الى عبلة جبل طارق يساما ألا عنشر شيمًا النيران فأس بتغييرها، ثم لف وجهه وخيأه من قوى الاستاول أوجيئه . وهكذا ظل حتى لا بعرفه أحد من البحارة . فيفشوا الخبر كل شيء مستورآ ، وكان العمل عمت مستر عوت القائد والزعيم الجياد - وبذلك تفتر الممه ويتمشى اليأس في كيامهم .

استعد الفريقان للحرب ، وغلت مراجل المتخاصمين، والجيم يترقب الساعة التي فيهايتاج له ألب ساعة الموت قريبة ، لذلك وهو في البطش يعدوه والفتك به أما نلسون فالماختلي في عدىه وأخذ يستعدالحرب والأحرة وكأنه عرف أن أجله أحد يدي ، ورأى شيخ المرت السر قوسين أو أدنى ، ومن هناك رفع صوته قلا عكنكم أن تعملوا هيئا لي . وهكذا أطهر الى السماء قائلا ؛

إنا هذا الجباد فساعة مونه أعجو بتمن عسالب القنسية فأكر البحارة عليه يرورطي بال عمل ه ليت الأله العظيم الذي أعمده عنيم بلادي وأورا حوما نصرا عظيا عيداء ورباني الا الأكام ويتذوق ألوال المذاب عن طيبة عامل. بلطخ هذا النصر سوء ساوك فأجد . وليث فلنقذش هذه ازوح العظيمة ع والهتف لعبوت الانسانية تكون الظهر السيائد في الاسطول له الطفيعية الصارخ من أعماق الازل البريمالي . أما أنا قاودع نفسي لمن خاتي وانتحل بركنه على مسامى فحدمة بالادي بامانة قَائلاً: كَيْفُو كَانُ الْمُسَارُ بِالْمَارِدِي } فأَجَانِهُ أَنْ له أمام المسي - ومنه أرجوان بدافع عن عشرة من الزاكب المدو قد اصطلامت أما ا مراكنا فلا بأس عليا ومندما كيان التاكد المبدأ الفادل الذي جملني فيا عليه »

بن حمایا صدری ، سیقف خفت قالی ، و تقیدس ا عروق. ومم أن الأفران يشهى أن يعيش أكثر الا أنني سميد لأن النصر حليقنا قباني ياهاردي قبلة الوداع. قبل صدبةك الراحل قبلفنائة واندثاره

فركم هاردى ليقبل قائده، وايتبرك من روح ذلك الفذ النابه عسجد هاردى أمام تلك العقربة الذاوية ،سجد ليرثى بطلا سقط فساحة الوغى بالدفاع عن وطنه ، وجباراً قد ظل حتى ساعة موته يقدم كل ما في وسعه على مدبح بلاده . وقف هاردي برهة واجمأ يحمدق في عظمة الراقد أمامه ، وقف يلتى نظرته الاخيرة على ذلك الفد ألى العظيم ، صاحب القاب الكبير . ووسط ذلك السكون الرهيب ، والموقف

الخطير ، همت أصوات متقطعة تتعالى من ين شفتي القائد ، واذا به يقول: « أشكر الله فقد قمت بواجي». وبعد أن فاه بهذه الحكايات الفظ النفس الأخير ، وأصبح جثة باردة ، ورجم الى منبت أرومته فعانق التراب التراب. ما مات ناسون ، بلىنال ذكره حياً فى قادىب، أبناء جلدته ، فأقاموا له النصب والتماثيــل وخلدوا ذكره في سيجل تواريخهم . ولقاء أنعمت الدولة البريطانية على أهدله وذويه بالاندامات الكبرى فندت أخاه (٠٠٠) جنيه سنويا ، وخصصت (٠٠٠٠) جنيه لاخواته. وقد تهافت القوم على قطع التابوت الذي حمل فيه السون ، فسكسروه ليأخذوا لهمذكراً من أشلائه ، ومزق البحارة العلم الذي لف به جمًّا ، ، ليحفظوا لهم تذكارآ يذكرهم بعظمــة المواطن

وقد اعتبرالقوم موت نلسون مصابأ عاماً، فشمل الحزن الكاترا قاطبة ، وكان أوته دوى عظیم فی کل صقع و فاد ، لیکن ناسون لم بحث فَدْكُره حي ، ووطنيته مقدســة ، وتضحياته هديدة ، فجدير بأبناء هـذه اليلاد أن يحذوا حذوه وينسجوا عني منواله ، فيستضيئوا بنوره، ويتملوا منه درساً في التضمية ،

dimmension of the

ناشاءر الانتهايزي برسي بيش شللي

أبها الصديق المفاتل ، عل ستضحك

عندما تنتهي حياتي بالموت على أن الجنه الهامدة في أمشها لا يرتم كنيرا لبسمتك أو دممتك

وداعاً ١١ أنمد سئمت ما هذا الذي يرمس بصوت خافت ؟ ان في ابتسامتك ياءزبزي حية رقطاء وان في دممتك اسما زءافا أيها النوم الهاديء 1 ان كان الموت يشبهك أو كان في استطاعتك أن تسقيني كأس

> فانى أشمص عينى المزز والالم ومتى أستيقظ ؛ ا أبداً إن أعد

أيتها الحياة وداعأ ألغست للناقوس يدق انه يقول سيفارق كازنا الحياة فرحا كان أو أسفاً

ترجمة شمتد ع د الوهاب منصور بمديربة البعميرة

بالمكتبة العربية في عنى الهند

تطلب السياسة اليومية والاسبوعية في عي -الهنسد ـ من المكتبة العربية وادارة توكيلات الصحف والمبلات اصاحها السيد عبد النعم حسن العدوى السكان مركزهابهندي بازار وزير بلاج

استانبول في بوم ٥ هبراير سنة ١٩٣٠ احتفل الاتحـاد الأدبي ، وهو جزء من أنحاد الفنون الجميلة في تركيا ، بوصولالاستاذ الاكرعمدالحق ماه دبك، أكرشاء تركى ، الى الثمانين من عمره . وقد كان الاحتفال من أجل ما يقم لتكريم الادب في شيخص أكبر أديب، كاكان من أحسن الاجتماعات التي تشاهد فيها الاجيال الادبية المتماقية جنبا الى جنب، ملتفة حول زعيمها الاعظم عكجيد بتمجيده ذكر الثورة الادبية التي قام بها والعهدالتاريخي

الذي افتتحه في الادب التركي . والحق انه كان أول، الاحتلناه ونحن تأخذ مكاننا في قاعة الاجتماع ، أن خسة أجيال أدبية نحنني بمرور الثمانين من حياة فانية ذات أثر خالد. كان أول جيل من هــذه الحُسَّة يتمثل في شخس الاستاذ الاكبر حامد بك، وفي شيفص إدايه الناثر الاستاذ سراني بك . وقد جلس الاستادان جنبا الى جنب ليريا في آخر القاعة شعراء اليوم،فيتذكرا آيام شيابهما وهما في أالث

أحلقات حياتهما، وليريا أن بينهم وبين أولئاك

الشبان ستين سنةسار خلالها الادب حتى وسل

الى ملك أيديهم الفقية . وكان يتمثل ثاني جيل وهو حيل المرحوم وفيق فكرت بك ، في الاستاذ خباب شباب الدین بك ، وعلی أكرم بك، وأحمد احسان بك ومسين وحمى بكء وغيرهممن لم يستطيعوا صور هذا الاجتماع، كالاستاذ الرواتي خالد خيـًا بك وفائق عالى بك . واكل من هؤلاءحياةأدبية ا

مُاثِقَةً ، ومؤلفات عدة . ويتمشيل أالث حيسل في خالد فحري بك واساعيل مشتاق بك وأحمد هاشم بك وكثير من المعاصرين، كما يتمثل وابع جيل في ادرخان سرقي بك و يوسف ضيا بك ورشاد نوري بك، فن يعتبرون اساتذة آخرجيل، وهو الجيل الذي 🕻 مِتْلَرْ عَلَى اسْاتَدْتُه بِتَشْرِيه بِتْيَارِاتِ الْيُومِ وَفِي المسائدته رعا تشروا بتمان الوطنيسة

هـ أه الاجيال لتمحيد الاستاذ الأكر في قاعة الانصاد الادبي ، لانهم كلهم الأده وأجفاده ، أو كما قال أحد خطباءاليوم، الهم كليم محاوةاته في الادب.

وقد افتتح الاحتفال مشتاق بك عطابة بديعة الديناجة:

انتا لايميخ لنا أن محمى ومحدد ارتفاع المنظرية وحمقها بالأرقام الفائية . فالله ضلالة المراب لتبرأ منها جيما اعا اذا كال ولا بدالنا ور أن لمير الارقام القائية معنى وأن لمن قاية الما الحمام، فأحر بنا أن نقول : إنا الحميمنا والمن المنزل العالى الذي وصل اليه كوكب. الله رخ ف أمن تركيا قبل لها بين سنة ، وظال

شاعر تركا في الثانين من عمره لمراسلنا الخياص في تركيا

فأن يعبدل أني منحلة جديدة من مراحل حياله ، بل قد اجتمعنا اليوم لنهنيء أنفسنا إذ وفقنا لأداء حج التمظيم والنوقير عانين مرة ازاء الكمية الادبيمة التي تتمثل في الاستاذ الاكير ».

وقد كان كلام الاستاذ مشتاق بك على هذا النحو شعراً منثوراً هيج المجتمعين الذين صفةوا له تصفيقاً متواصلا.

ثم جاء دور الاسـتاذ ابراهيم نجي بك الذي تسكلم عما فعله الاستاذ الاكبر في تاريخ الادب النركي . وقد كان ما فعله الاستاذ

كان الادب التركي قبل الاستاذ الاكبر، أدبا لا مخاطب له ، كان عبارة عن كلام مملوء بالنكات والمماني وبأنواع الضمة . كان مدحا وهجواً ورثاء وغزلا وما أشبه ذلك ، كان أدباً سلطانيا يستمد حياته من الاعطية والجوائز . كان أدبا محدوداً شائما بين طائفية محدودة ، كان اشكال نظم معروفة ثابتة ، جامدة . فلما تناول الاستاذ الاكبر ذلك الأدب خلق منه شيئاً جديداً ، خلق منه أدباً يخاطب الوجدان والتابيعة والفياب والشعب والانسانيـة فدبت الحياة في الادب وحببت قيسه الطبيعة والانسانيــة ونبض في جسمه قلب بعد أن كان بين القلب والادب جداد سمياك من

وقد كان هناك من تلبهرا قبل الاستأذ الاكبر ألى أفلاس الإدب القديم واضمحلاله فحدموا الأدب الجديد وهيأوا الوسط لقبوله. أنما لم يستطم أحدهم أن يحمل الحملة الاخيرة على الادب القديم وأن يؤسس الادب الجديد أتم تأسيس بما وضع من الاستمار، غير الاستاد الاكبر، الذي أتم بناء التجديد وجم الناشئة حوله وسيرها في طريقه فكان الفوز له وكان الفوز للجديد.

المالم يكن ذلك الفور سهلا ، حيث تامت قيامة القدماء حول ذلك الفاتح الى استحقر مبارة القدماء وأراد فتح بأب جديد ، وقام هؤلاء يصون جام غضيهم عليه ، فلم يبال بهم مقدان ذرة وواظب على عمله .

تم أم بدأو القولول عنه إسهلا يقهمو نه علا نه هدم ما كانوا يفهمونه ، وهدم جيم القيودالي يقيدون مها النظم ه كلا و وضوعا وفته له بواب الساعليتنفس المواء، فلم يفقه ذلك أيضا. بيله أنه لاتنحصر خدمة الاستاذي بحرير النظم، بل هو أول من كتب الآثار السرخية المنطومة ، التي وال كانت لا تتقومهم ايستارمه المسرح في يومنا من وسهة (التكنيك) إلا أمها من وجهة الفعر آثار خالدة بلاريب لم أن الاستاذ جاء بالشعر الحقيق في إغارة

البلاد ما لم ترد رسميت ما لم تسمعه وما لم يخطر على قلب شاعراًو ناثر من قبل فيها كتب الاستماذ الاعظم ، الذي تنوعت أ باره شيئلا ومعني ، محيث ترى فيه جيم الداع العلمالتي استعملها الشرق وجنيبراً نواع النظم التي استعملها الغرب، كما نرى قيه تنوع الموانسيم تنزط عظيما .

ومن أهم مميزات الاسـ تاذ وطنيته . وقد كان هو وأستاذه (كال) يتتازان بأآثارها الوطنية الجايلة ، أعا يُنتلقان ، كما يقول أحد نقاد النرك ، بأن الاستاذ، أذاب الشمر ف فكرة الوطن. أما التاميذ فاذاب فكرة الوطن فالشمر. لوطنية الاستاذ وثابة ووطنية التلميذ جميلة ، وطنية الاستاذ نار ، ووطنية التلميذ نور . لا يشمر الانسان بنسيم البديم وهو يتقد بشاد الوطنية التي يديا فيهالاستاذ ، لكنه يشعر بقوة البديم على قرة الفكرة الولنية وهو ينشد

ويكا: لا يوجه تأليف مسرحي من تأليفات الاســ ثناذ الاكبر لا يرى فيه الى فاية وطنية اجتماعية . فهو في « فقاة الهند » يبين للناس كيف يقوم الشمب، المظاوم لينقم من ظالميه وفي « ماارق » يوضح أخلاق الجامدين وفضائل الاسالام ومعاليه وعاقبة المستبدين ع وف « ابن موسى » يشير الى ما يجليه عباد الأوهام من الجنايات وما يفعاوله من تضمية أشرف الناس وأنفهم لبلادهم ارضاء لوساوسهم الحقيرة وق: السنزن » يشرح ، كيف يلمن الناس الماوك الجبادين وف« اشبر » يضم مثالًا من الأمماء الذين يخاطرون بأرواحهم في سبيل بلادهم ويمدون الموت في سنبيل وطهم أكر شرف وأكبر عز . وفي « ترز» يشير الى عبد الرحمن الثالث كملك عادل يخضع لارادة شعبه وفى « زيلب » يصور الملك علاء وقد ناله شر فعله ومات مصلوبا ، وفي «ساردانامال» يصور حال من ينسى بلاده وشمبه ويقذف بنفسه في أحضال جواريه ومحظياته ، وفي «الحرية» يعلن السيادة القومية ويرمى الاستبداد عقدوفات نارية ، وفي « عبد الله الصغير » يصور حال مليك باأس محروم من عرشه و تاجه و وطنه وفي « طرخان » يصور سلاطين آل عمان الاول وهم على رؤساء جيوشهم يخاطرون محياتهم في سبيل المجد والعلا كل ذلك كان من أجل الأمار الوطنية الني أراد أن يلبه بها الاستاذ الاكير سلطال تركيا

بيلة أن الفاعر الأكبر ، ليس ناظا فسي ، بلهو نائر كلاك ، وهو عبدد النثر التركي ، كما هو مجدد النظم التركي . وإذا يحق لجيم هذه الأجيال أن محتفي بهذا النابغة الجايل ويحق للشعب التركي أن يفتحر مهذ الفيخ الخالد ، الذي يرى بنينه وهو حي مقامه العظم في الربيخ آداب بلاده .

من جهة ،والشعب النركي من بجهة أخرى م

وكم كان يهمر الانسان بهيبة التواضع وهو يسمم الاستناد المظيم بحبيب على كل ما وقمر لتكريمه ، بأنه تكريخ القيمةو خة فيب ، وذلك أقطم دليل على كال العاشيَّة .

وأبا الفض الأحتفال عبكان الماهرون

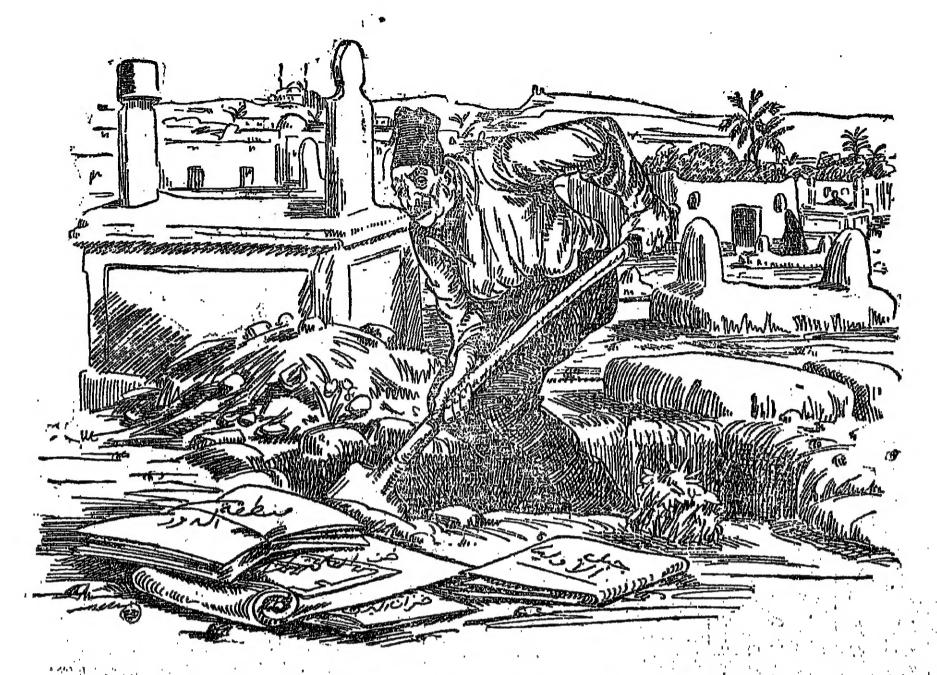
ستريث عبر ٩ يمي - المند. اراهم مطر ظهر حديثـــــ **ڪتاب** مقلم الاستاذ الكبير إراهم عبدالقادر المازتي

يستمد ليمانق آمه الرعوم . وبينما كأنوا ينزلونه والأخلاص والحدمة . ويطلب من بي أن الكرقي الطبع والنشر بشارع الساحة بالفوالة ومن مؤلفه بجريلة السياسة ومن حموم الملكاتب الشعيرة بالقطل المصري

عبر المسلم وقووش صاغ

الوزارة والارنة الاقتصادية

الفا ادارة معروعات الرى الكرى



عَمَّالَ بِاشَا عَرِمٍ - فَالْحَمْرِ بِيدَى قَبْرِ هَذَهُ الْمُسْرُوعَاتُ التي يَمَاخُرُ غَيْرَى بِأَنْهَا مِن اقتراحه رحمله

أشهر كنب العالم

لاق اشبيليه كوميديا تهمه اهترمها عرش فرنسا في القرن الثامن عشر

للرفائي الفريسي المشهور بيبر دي يومارشيه بملخصة بقل الاستاذ ذكريا عبده

يوم أن مثلث خلد الواية لاول مرة (مام ، النديعة التي وطسمها لمسا وورع، » في عداد ١٧٥٠) . لم يكن لها من النجاح أي نصيب ، لأك الفصل الإخير منها ء كان علاءا بالهارات وتلمحات الى كالرمن القضايا القافر نية الخاصة ألى كان للولف إحتام بها والد الكلما في الرة العالية المستحت عاقساء فنالت الجاحاتها ولمد وصف ومادهيه نقشه في شطف فيعادو أحد أتبام حرب الشعب القراسي والذي كان معينها على ألت إلماوي قوة الارستقراطية الآخذة في التدمور والأنمطاط بترازم فجالية ية م بها هد أمل الكالطبقة العالية عو مع ذلك فأن العاهية المكية هسما كانت الأي على مثل مِن الروايات ثناماً كبيراً . . .

وروالة لا علاق العبالية ؟ قد الت لمبيرة . فيقا

الاورات المشهورة في العالم . والى القارىء للخدسا عن الأصل، حكذا الفصل الاول ﴿ وَحِلَ طُورُلَ طَرِيفٌ مُ مَلَيْكُ إِمَاءَةٍ مَامَعًا ل ، يُتَلَدُأُ فِي أَخِلَدُهُمُ وَارْعِ الْصِيلِيَّةُ الْمُعْرِلْةِ ، لقنا نافذة شرقة يدئن الدكتور بارتولو وس

فيرا يقول بمد أن ينظر في ساهته). الد اللاء عن بهكرا حدار ولكن أمر فالأفيسل أنت أسل سريعا من أل راق روَّة دونيا وَلَكُن أَقِي لِمُرِيالَ وَالْعَالِيْسَولِيْ . أ

(ية محمورون ميلاق الهيلية : معلقا ما ية كالمهاة دونه والقاليدة إن

الحياة مناح فلنسكن في طرب ا ولنعش في اللذات ولنعم في لمونا والآل . . ا القطوعة الثانية .

الحياة رواية -

لا ، فهذه منخافة ؛ آه لقد فيمتها ا

ارتصوا إذآ وغنوا

مناحكين وقائلين :

المياة عيء

لانجب أذ به ه

ذلك الذي بالباب والسكوار

ما الذي أن باستاذي القديم الى أهبلية

المافية إلى ما ماروا وماذا فيمل ألت في

فيعادو - بل. ليكي للدنه . إذ أن

أغبليه وألم أعينك فيمركز بعكوني علوبد ا

مُرتَكَ وَلَالِسُ طَالَبُ مُتَيْرٍ . . .

ألا كرف حافات يا صاحب المعادة :

الرزق أحسن من القلم فصرت حلاقا وجبت أنحاء اسباليا . مكرما في مدينة ومسجونا في أخرى وممدوحا هنا وملموما هناك ومن القومأناس امادفني في طريعي .

وجدتني مضياراً إن إضبعك من كل شيء خونا من أن أجر فلي البكاء عليه .

الباب) أدخل هنا وإلا المسدت كل هيء بارتولو بر ما هذه الوريقة التي تسكين ؟

المافية ا - لابأس ا وماذا فعلت حين

فيعجارو — افتنامت بأن المؤسى وسيلة لجلب

المافيقات (ماحما فيطاور الى مداخه ﴿ وَوَارِينا إِسَّالَهُمُودَةُ ﴿ سِيْجُرِي الْمُمَا فَ

خبثا يسخروزمني ويهزأون شاحكين بماآنا فيه من آلام. وعلى السموم فالى كثنت أحلق كل ذفن

المافية اسمور داالدى اكسبك هذوالقاسفة اللطيفة فيجادو - سوء الخط المتواسل ، فاني

(تفتح 4- أَهُ نَافِذُهُ شَرِقَةً بِيْتُ الدِكَاثُورُ أرتولو وتتعال منها دوزينا العتساء المسناء بجوادها يمضبار تولاوني أمرها اللى لايرضيه ى دى - ، و كان يزقها في الك اللحظة بدينين يوم المند والمسد)

واعاهى في حراسته فقط وهو ينوى ألب أن يتزوجها فىالغد.

فيجارو - الى خلاقه وحراجه ومساعده

الميجارو - النبلة أ كسك الحب المنالا

(محمد ان عندما نظهر بارتولو)

المافيفا عبومن يكون الدول بازيل هذا ؟ فيحاروك اله موسيقار بالس يعطى دروسا

المافيفاء دروش في الناء وللد حان الوقت

فيجارو - بالتأكية وهاهي فيتارق وقل الهااالكالكويت المافيفا والتهاية فالأرمناها

. المافيقا - ان الكولونيل صديق لي فيجارو _ بديم جداً .. دع صدرة ل هذا المافية الما المكرة بديعة حقا الهالهي

ار تولو مكل الخادم - لاتدع احدًا يدخل المثلقة)

في الغناء، اليس كذلك ا

لا لاستى وتزون، وعلى دالمه سنامتي تعميل إ

الا أندودة البسيطة عالى مغنيك يتوسل اليك اذهبي أيتها الانفودة الصغيرة واجعليها تسمعك بوضوح.

﴿ تَتُنْهِدُ رُورِينًا وَتَجِيبٍ مِنْ خُلِفِ النَّامَدُمُ

اذهما أيتنا الالفودة المسقيرة وغودي عودى الىمقتيك والمعمية بوضوح وسلام يجب ألاتبعي طويلا هنا.

ولكن لركنت بجبياها ليا حقا فكرر الجهام، (بذهب الافيما وفيعمارو) الفصل الثاني (روزينا حالسة أمام مالكسما تسكيته في

غرفتها والدنيا علد الغروبية) و الوليا - آدر ولكن أي الله من ALLIY ES BIJAI I INDISIS

بار ولو - اين هي ١ ١ ائي لا أستطيم أن يبدقم غيو الشرفة وتقفل الافذة بعدة

والمنه المالها وفيجارو من المدخل). المافيها - والأنسا محص مده الالشودة مروعا) و إن استساقك يسير في من حين الاستقلام بدرجة شديدة

والفرواق ما ما المالا الا اكت أشار المعادثك العوا في حيث هذه الاسيرة المساء ا المافيمات جهيد ستة هنور تابلت بالصادفة

وأنهابهن أسرة ببيلة البكمايتيمة ومتروجةمن طبيب مسن في اشد ليا يدعي بارتولو . فيجارو – انها ايست روجة ذلك الطبيب

النجاس باشا — يصيحون طالبين الثوت: ياللحيانة ألا يفهمون آن طلب الاستقلال يُتشفى تضحية الامة بقوتها

المنيها . . أتعرف باد ولو هذا ٩

أقضيه مع رولينا كفيل بأن أتقدها من ذلك الحايث المجود .

النافيفا - لا . . . كنت أريد منا ا

فرحاوز (مقلدا صوت روزيدا)انه وثمت

- أَلِمَا عُمِيهُا - اذا قليس لدى لحظة، وأحدة

العام . المافية ((يمتض فيجاري) – آه، فيجارو ياملا كي . بامفقدي ١ آه لو استطعت أن تدخلي ذلك البيت الفي مساكد أن لصف ساعة

الله المع على مناجع للمناة الولقة وأنها الآن، المحمولة لطبعاء ، . أو أن كلت أن كر وعراب

فيعادي - سأطب كل أحسل مازل هذا

للرية . . أوه بالسرور ا إنها رساله . . علوره ماعل و ولي أمرى تمال وغن من أنه الله على أنه أنه .

ووزينا — التقالها سريماً (يمسكمها المافيفها و يلسحب شم يأتى بار او لو

أَجُدُهُا في أي مكان ، . آه الله خدعتي ويتراه فراها و إنفلها بالمتاح - السحب

ورو هند ما علم أني شاهر موعن الله: إن من ينظم للعدر يمنينا أذبكرن القضامي مقدرة العادية المنفأ - أن أذكر كث كليدن عدمي

ونجعل يسحث علما)

سَرِيكُسُو لَا وَلَا عَالَمُهُ مَنْكُ . عِزاه) - عبل الررقة لسلط في القادع -المحدود المحدود المحد

يحيك في الحال الى الطبيب.

رجلنا وه ها اختىء في المنخل و

فانا ذاهب الى الدون بازيلي '

في النباء لروزينا. الدى عب ان اعملي فيه عزيز في زورينا دووسا

المافيتما يرلاءفا لا أريدها الانحملي اشجعلسي

الالندور معجبات وهو يحبك ويعبدك لعم ، إن لندور بعبدك ويجبك خيا فاليا ا

بقلم السائح العراقي

المنبعة عو بذلك تهدد مصالح الامم البحرية وتعرفل

بأن يمقد اجماع عام دولى في الجزيرة الخضراء

دولية ، وسمح لفراسا وأسبانيا أن يقتسما بمدذلك

المقرب الاقصى. فنانت مقاصداسبانيا الحصول

على القسم الشمالي المقابل لاسبانيا مباشرة لكي

وة د كالمت ثورة القبائل الجياورة للجزائر وسيلة

وقد رأى مولاى الحسن أن لا مناص لهمن

لادجاع السلام الى البلاد ، وقعلا أرسل سفراءه

الى المانيا والكارا وفرنسا . وبعد المداولة مم

هاتيك الدول رجمت الوفود وقد حصلت على

وأعتب ذبك ال زار مدينة جمل طارق

حلالة الملك إدوارد السابع عاهل الانكايز عام

١٩٠٨ فاستقبله فيها ون ضمن المستقبلين زعيم

ديني نالبا عن السلطان . وفي ذلك مافيه من

وبمد عامين جاء غليوم الشاني ه رب

جانات الشرقية وتدوق طعم المواكب

لعم اله عم شعار طنجة المتحقق بنقسه أهمية

بشاء ولو كرمت الكاثراء

وخرحت عو اطفه جرحا بليغا .

وعد بعدم التدخل « مؤفتا ».

تستطيم ربط مليلة وسبتة ببعثهما .

رهكذا فلقد قررت الدول ذوات الشأن

وكانت النترجة أن تسبح طنجة منطقة محايدة

اعمالها في البعر الأبيض التوسط.

تطورات المفرب الاقصى

شاهت السياسة الاستعارية أن تلق رجاها على شواطيء أفريقيا العماليــة ، والعاوم أن حكومات الاستمار تنحصر بمض الدول الفربية التي تريد أن تأكل على حساب الغير ، و كانت كل واحدة من هذه الدول تباحث في أفريقيا الشمائية،حيث النميم والخيرات والامة العربية (الخزيراس) في اسبانيا للبت في هذه المسألة. الامنة المامئنة ... على أن هاايكم النظرات لم ترد أن تبقى زمنا طويلا تطل على هـ ذه الأراضي من شواطي البعر الابيض المتوسطةلذلك فأنهم ركبوا السدنودخارا بلاد الناسء:وة. فمنهم من دخسل الجزائر و تونس، ومنهم من دخـ ل طراباس وراحوا يتنعمون بخيرات هذه الملاد ويحرمون أبناءها منها . ولقد كان من نابجة تذوق (الامة الى استوات تذرعت بها قراسا للتشكى من الحالة المضطربة في هلى الجزائر وتونس) لميم إفريقيا ' ان جعادا ﴿ المغرب وراحت تبدى عناوة با على «جزائرها» يمنون النسيم بالحصول على قبلر أكثر نعيا • ن انتقال عدوى الثورة اليها ، وطالبت السلطان ورخاء من هماين التطرين الا وهو المفرب بورنهم حد لهاتيك الفأن والقلافل، والا فاتها الاقصى. على ال إلاية تختلف هاهناه لازأهل حبا السلحة ا ترى « من الضرورى » التدخل. هذا القطر قوم شداد درو حمية وغيرة ، أياة فهى استعليم ان الضرب على أيدى العصساة للضيم لايرشون أبدا بالنسدخل الاجنبي. فهم وارجاع الامن الى نصابه. يمثلون الغروبة الحقة بكل معانى الكامة . لهذا فاتد ارتدت جود الام الحنون مرارا عدة هذه الورطة الأبارسال وفودالي الدول المظمى ولم تقدّرهل وضم اقدامها فرق تراب ما كي الاوروبية طالبا منهم العونة « باخلاص »

> على أنَّ أحد أيناء المُربِ قال في وأنا أسير مُحالَبه شاخصا بيصرى نحو الجبل الذي يعلل على مدينة تطوال حبث كان الرعيم العظيم عيد الكريم يهدد الاسبان من فوقه :

أواه أيها الصديق معماكان زعيمما يجاهد في بسبيل حريتناء ولكن الكساره كان بسينها « أو الله أولا أن الحوث يأكل الحوث الدخل الأسيان محيمه بيت العنكبوت » .

الماني السياسية التي لا يرضاها الغربيول. لقد صدق هذا الهابوايم الحق بقوله. قال جند الامم المستعمرةمها كالرجاسهالمتكن التستطيم أن الدخل أي قطر من أفريقاالشمالية الحرب » . بعظمته وهيبته وأسته زائرا مدينة طنجة ، أذ أنه كان عد اعتاد رؤية أو لم يكن هناك فئة من أبناء البلاد تسير في طليعهم لتربهم وواطن الضعف في بق قومهم الفحمة الني أقامتهما له الدولة العليمة بزيارته ليمر أوا موأين تؤكل الكتف وبذلك يتمكنون المقبورة ، فإ أنو بقيا والرآ ومراقباً. من الاستيلاء على ما يريدون ، ومكذا عليانة البعض من أيناء البلاد هي التي ألقت بالبلاد وسمل أحصان المستعمرين العقاة . هذا الموقع الحربي الذي لو أصبح تحت ساطته

هذاء والمارأت العسانيا آثار الرجاء الذعي أحوزته الراجا بمداسليال ماعلى الجزائر والولس منت تهسيل هى إيشابا لحصول على المفرب الاقصى الدي لا يبعد عنوا كثيرا وداجت لبنادهايما في مديلي سبتة ومليلة الافراتيتين اللتع كاتنا أعث سلطتها مند اللائة قرون ووجعلت فبعيث وسليا لايسالة و القرن المامي في القرن النامي من ان قراسا المعالمة المالية المكالدات الارت عباجول

انه أراد بذلك أن يظهر عظهر العظيم وانه لا يحفل إما .. على أنى أرى خـ النف ذلك فأن الثقة . المجاهلات السياسية وانملائق الدولية كانت تقضى على السلطان أن يأتى بنفسه مستقبلا مهميا .والكن رعاكنت مخ النا فيرأبي هذا .

حَمَّا إِذَالْهُرَ مَى لا تأتى الا بالويلات على وما كان لا هل مراكش أن يسمعوا كلام

رحاء ١١

قصيدة عربت بتصرفعن الشاعرة الفرنسية « مدمو ازیل ساسیر تو »

سادتی ا عل لکم قاوب مثل قلبی ؟! ولماذا لاأراكم ، والتم لي تنظرون ١٤ ألفد حدثتني اللائم بكر الأبرياء ال

ملائسكة الله ، وسكال السماء ١١٠٠ فأن الدنيا رمن الأكم ١٠١١.. عاؤها الصحة والمرش . إا وهل حقاً « أمّا أهي »؟ إل

لاستطاع الاستهزاء بالعالم أجع وتهديد من ولا أدى الساء وما فيها من صياع .. ١١ وأدى الفمس ولا أدى القمر ١١٠.

عائلته عافات مده الحدثة في نفس الامر اماور ولم إمارك عيى سناه أأ يعوم .. إلا وليري ما اللي كان يقعيه السلمان من علامان لا عدد السلمان عن وَمُ أَعْلَمُ عَمَامُهُمْ وَرَدُهُ الْمِمْقُ . ١١٠

احتلال وجدة أو حادثة الدكتور موشان

طفل اعبى ١١١

سادتی ! أنا طفل جئت فی دنیای أعمی لا أراكم . . ولا أدى في الوجود شيءًا ! لقد كال قلبي يحدثني وانا في ظلمات الرحم أنى سأقفلع مرحلة حياتى في الدنياين المبصرين

لَمُ أَفْتَرِفُ ذُنِّهِ لَا شَوْرِ اهْلِ تَعْلَمُونِ ذُاهِرِ؟! اذا كنتم لبصرول ا؛ فكيف ١٤ ولماذا١١. ولماذا عن الوجود وجاله لي تتحدثول ١٩ دعوا ذكر اللياة وما فيهامن حسن وجال! الأنكم ماعدتم عنجالماالاواهم شيوري لى الله ا مالكم لاتر حون الأحي الحزين ١١

والى سأميش فيها مكفوف البصر .. ١١ لى قلب ينظر ، وأيس في وجهي نظر. . 11 وأنَّم سمرون .. اادولي . ااولكن .. اا

على أن أحلامه الدمينة لم تتحقق. وأول ضربة فضلت على أماله هي عدم قلوم السلفان لأسيسته الع بل إنه أللب عنه أحسد كبان

الابيش المتوسط على أرب الخذوا حذرهم من اسبانيا لانبا تحاول الاستيلاء على الفرب الاقصى ها غيه مدينة طنيحة . والسواحل تحتد منها عينا الى الاتلاناتيك ويسارا على السواحل الربفيــة

البلاد، وأن القلاقل الفتن لاتبشر الابالخراب. بستعدلهما أصلحته وفتام باثارة الخواطر وكانت الدعاية الالمانية قد التشرت كثيرا في بلاد المغرب وراح الالمان يساكنون اهل المغرب ويشاركونهم في الزراعة وحنى في المسائل الدينية، | بالحجارة وضربا بالمصى . وقد تمكن احدهم من أهل مراكش وجمل يظهر آ ورعاًو تقوىءو كان يفسرمعهم الحديث و يباستهم فىالامور الديئية، فحصل على ثقه بسطاء العقول

لأأراه .. ولا أرى شيئالاً ني من غير الناظرين !

لقد تأكدت الآن بأن «طقل أهي » . اا لا أدى الأرضالتي تشمد ارن عنها .. ١١

علم دولته المثاث الالوان على باب داره (تيمنا) ولم يكن رقمه للمالم الافرنسي ليثير أدثى

اهتمام من أهل مراكش الآمنين المعلمئنين ، لولم يقم ذلكم الالماني الخباث باستنكار هذا أجنبي ايتنادا نفسا تكون واسطة لادخال البارد | العلم لدى جماهير (العامة) وافياه بهمأن مايقصده تحت أيدى الستعمرين الذين يتصيـدون في | الدكتور من رفعه العلم الافراسي ، هو (الحط الماء المكر . على أن التمصيب الديني والنمرة / من قدر السلطان) وألاستهزاء بابناء البلاد النمومية قد استغليمما الاجنبي لحسابه فراح | وانه يهددهم برقم الراية الافرنسية (هكـذا) على أدش السلطان المحروسة . وظل يغو.بم الى أن تمكن منهم وهجموا دفعة واحدة على دار الدكتور ، ومنهقوا العلم وقتلوه رمياً

منهم وأخذ ينتظر الفرصة للاستفادة من هذه

كان الدكةور موشان افرنسينا (مجمّا) ، قيون

بجب أمته ويعدد محاسنها ويتظاهر بالوطنيسة

الى آخر مداها . وقد ارتأى يوما ما أن يرفع

السائح العراقي

أتطوان المغرب الاقصى ۱۲ قبرایر سنة ۱۹۳۰

مادمت لاأدى الليل ولا الصباح ...١١ ولا الفجر .. ولا أحس النور ماهو الفلوماهو الربحان والياسمين .. 11 إنى أشعر منها بعبير يثير أحزائي ... 11 وأطالما التبس على الامروظننت أنى فى الرحما وأن هذا هو عبير الملائكة الاطهار ..!! ليتنى مأخلقت . وليتني ماخرجت للوجود . إ ولكن سأصبراا لأنىلابد أن أعود ١١ هل حنما توجد بحار ومحيطات وأنهارا ؟ هل حتما توجه واخر تمخر عبايها . . ؟؟ وتذلق كشبيح الحربن في صمت وسكون . ؟؟ هلحقاهناكسفن ذاتشراع كجناح الحام؟! تعشي على الماءو إحدى جناحيها في السماء 11 أحقاً توجد جبال ووديان وتلال ٢٢ وهل يلبت عليها العشب والغاب وتسكنها

لوصدقم بأنهار تدى حال النبات والغابات. فول تتوجها « الحثيرات » أم ماذا ١١٤. أيتوجها السحاب إن جاء الخريف ١٢ والزهر الرجاء الربيع .. 11 والنلج والماء إن ماء الشناء .. ١١ سادقي سأصر وأنسى جال الوجود .. ١١ ولكن إن علا على وجهى الوجوم .. ١١. وزائم الأغمى المسكين مزينا ١١٠٠ فلا تعدُّلوه ، ودعوه في أشجاله . . ا ا لأنه ليس حزينا لعدم رؤية الوجود .. اا وما بحوية من جال وحلال ١١٠٠ واكنه حزن .. لانه لا يرى « أمه » مه «أبه» «الرجة الاولى» والحي والاهفاق. وإن أمين على علم رؤية والده الشميق اا ه کین رمبر علی عدم رؤیة « أمه ؟ ؟!!

لمذا السبب سأمكي طفلا وكبرأ

وبنافله مرى سيناء

هؤ لا الدين انقمس إلى تلك المادات فهم نزريسير الْمَارِتُ كَلِمَاتِنَا الثَّلَاثُ السَّايِقَةُ سَخَّطًا فِي ٧ ثهوس بمض من حضرات الطلبة . فهبوا بدافعون عن كرامتهم التي ظنوا أنني أتعمسد

النيل منها من غير مبررة واظهارهم أمام الاجانب

بظهر لاينفق مع الآمال المقودة عليهم بسفتهم

رجال المستقبل . وقد جاءتنا رسالتان، احداها

النيا الثانوية ، والآخرى من محمد أفندى

فريد رمضان الطالب عدرسة المنصورة الثانوية،

وموضوعهما الردعلي المقالات السيايقة ودفع

ماجاء بها من المطاعن ضد الطلبة. وتحن نقتطف

رأى كل منهما في هذا الموضوع.

ع كل منهما بعض السيارات التي تعبر عن

ِ جَاءُ فِي الرَّسَالَةِ الأولى : « دَفَعَنَى الرَّدَّ عَلَى

هــذا المقال مارأيته من التحامل الظاهر

والبغضاء الـ كامنة التي ظهرت جليا فيه . فلقد

دمي السكاتب الطلبة بشر مأيرمي به السان

فوصمهم بالاجرام والمقامرة الى غير ذلك

عالا توصف به الا الطبقات التي لإخلاق

لما ، والتي أنزه الطلبة ، وهم الطبقة

التعلمة الرافية ، عن أن تهوى الى حضيضها .

ولا تخلو فئمة فى المالم من وجود الصالح فيها

والطالح . حتى رجال الدين فيهم الورع الخاشم

والمدعى التنوى لغرض فى نفسه . فليس الطلبة

ملائكة منزدين. ولاهم أنبياء. قسد جاءوا

البشر هادين . . . فعلام إذا كل هذه الضجة

والمهياح ؟ وعلام إذا ما ترمى به الطلبة دون

المتثناء ، وقيهم من يحمل برجنبيه نفسا عالية

ونبلا غريزيا . فأن كان هناك بعض الاشخاص

الملائل الذين أنقبه المفادير في زمرة الطلبة

السيئوا الى مممها . فليس ممى هــذا أن كل

وجاء في الرسالة الثانية : « عل . . . على

الطلبة المصرين حلة عنيفة : لا يطرأ على ذهن

أرباسوى أن الدافع اليها عداء قديم ، تغلقل في

أنس الاستاذ واضطرم فيها ، فاندفع الى كتابة

هذه الكلمة علرا تختف عنه ولو بعض الشيء

وتختذ ولو فليلا من للب العداوة المضمارم

ولا هسته . . ولا يدري ما الذي وله في لهس

الأستاذ تلك العداؤة الى ذلك الحد . وما الذي

أَأْنَ أَرَ البَيْضِ في فق ادم ، فالدفع هذا الأندفاع

لريع الذي لالسميسة مطلقا وعظا أو ارشاها

و زَّفَّه في الأصلاح كاقد يقرل . . ولا عكن

أَنْ مُكُمَّ أَنْ الدافع اليها ليس سوى البغيضة -

ولا يكن أن وي في كالبرا سوى المصر الدود.

وقل إث المنه أن الكازل ويختف من عبادته

ليه للني من بن ثلك إلا كانب طالباً أو النين .

العللية فاسدو الاشخلاق ٥

كيف تطومت اخدقهم في عتم سنوات

للاستاذ حنفي عام

بجانب ذلك المدد الوافر من الطلبة المهذبين . ليبعث الاستاذ بين طبقات الأمة يجد من هم أحق بتلك الحملات العنيفة ، ومن هم أقرب الى تشويه سمعة البلد ومن همأولى بالوعظوالارشادء ومن هم أدعى الى اثارة الاسف والالم من هذا من فؤاد افندى حافظ الطالب بمدرسة الطالب السكين ». والذى يستنتج مما جاء بكامتي الطالبين

المحترمين ، أن أفكارهما في الرد التقت عند نقط ثلاث : الأولى ، وقد يكون اتفاقيما ف الرأى حيالها غريبا - انني لمأكتب ماكتبته وما سأكتبه عن الطلبة ، إلا بدافع البفضاء الكامنة والعداء المستحكم بيني وبينهم . فجملت آرميهم بالهم وأطمن عليهم جزاة . والتانية انه فى كل فئة يوجد من هوطيب ومن هوخبيث حتى فى رجال الدين – وانه اذا كان بوجد في الطلبة من فسدت أخلاقهم بدرجة معتدلة، ثم بدرجة كبيرة . فاولئك أفراد قلائل لايصح أتخاذهم مقياساً تقاس به أخلاق الاغلمية الماقية . والثالثة : أنثى رميت جميع الطلبة يفساد الحلق

دون أِنْ أُستنتي منهم واحداً أو اثنين. من والواقع أننا ماكنا لنكتب في موضوع الطلبة بدافع المداء أوالكراهية كاقد يتصور الطلبة . بل قد يكون عكس ذلك هو الصحيح وهو الذي ترمي اليه . فنحن إنءادينا الطلبة كما قديتوهمول فكأنما لعادي أنفسنا . أو لعادي فئة الشباب الناهض التي نضم بين ايديها آمالناني الحياة المستقبلة . وآمالنا فيالموض بالأمة الى ماترجوه منعزة وعجد. ومنذا الذي يصل به الليل المحدّ الحد من العدام . الا أن يكون خليقا بمستشهى المجاذيب يجدفيه كثيرا مرس الاصدقاء الاوفياء حيث لموافق صداقة الطلبة هواه. ومنجبة أخري فاننا مخشي هذا العداء لا ننا تؤمن بقوة الطلبة . وقد رئيم على اقامة الحكومات واسقاطها وكذا الرصاء والساسة

عبراها الطبيعي . أما وي العقول قابلية وبها استمداد لتمثيل كل ماهو خاص بالأصلاح الاجتماعي . فقد نقدما الىهذا الموضوع الخطير راجين من ورائه اتفاء العاصمة الننظرة وردت في الرسالتين وهي أنه في كُلُّ فَتُهُ بُوسُمِكُ الطيب والخبيث وأن الفاسد مرف الطلبة ولا زالت تدوى في آذاننا بعض الندا الثالي أفراد قلائل لا يصبح الخادم مقياساً للحكم على تراثمه لها القرالص فرقا فباذا فبكون عن الضمماء الى أولئك الفظاء الذين كان «ترمومتر» عظمتهم الاغامية وكن فهدا المترف بأنه حقيقة يرجد في جيم الأوساط بلا استثناء الصالح والطالح. وسدهوماهم فابعا لدرجة حرارة مداءات الطلبة ولكن لماذا يتمسك الطلبة أويتمسك أفراه ارتفاعاً و الخفاصاً ؟ أن بداء إسبطا من قليل منهم كان لا أن يقسلن بينا في فوهة أبركان فيزوف ية فئة أأخرى وبده النقطة الصعيفة ويتبخذون منها مبرراً للفساد والجون؟! كل فئة خليط من فنتحول رمادا يتطاير فيخجب الساء حيثا آم النتي والملوث، هذا حق ولكن هلا "وجد لاثلب الساء أن تتكميت عن درقة ساعية وكأن فئة استطيم بساركها أل تقضى على هذه الفكرة شيئاماكان. كلاا اثنا لانعادي الطلبة ولانكرهم البالية ، وأبادًا لا يعمل الطلبة على كسر هــده بل اننا أصدفاء لهم : مجمعنا بعنداقتهم والطة القاعدة لم أذا صعر أن تعتبر كدات، و يساء الرا التومية التي لاتعرف عداء عولا خصومة. وهذه ما بسنة عديدة أغرفهم وأزقعهم إلى ذروة الأأبيلة الفومية هي التي تدفينا الى التعرض لفيته التقديس والماذا لايقيمون البرهان على أه اذا ولكله قل يجمع ويكيل به له لانكر أنه قد الحماس جسم الامة عثابة السلسلة العقادية

بالطابة مطلقا أن يستتروا وراء انشباب وطيشه دون سواهم بنفردون بميزة خاصة . ع ليدافعوا عن أنفسهم اذا أترامن الامور مالا خروجهم على هذه الناعدة والسافهم بصفات ينفق والرجولة . فالدور الذي همفيه هو الدور الكمال . ليس هذا مستحيلا ولا هو أمرخيا الوحيد لتكوين الاخلاق، وهو الدور الذي يل هي رغية نبديها واوقن بأنها سالة التعقيق يروضون فيسه أنفسهم على احمال السئوليسة اذا بذل الآباء والامهات جانبا من العناية في والتخاق بأخلاق الرجل الكاءل بكل ما تتسمله السكلمة من معنى . ولا يصح لهم أزينلنوا ان الرَّجُولَة أَدْ احْمَالُ الْمُستَّولِيُّسةُ ، لاتَّكُونُ إِلاَّ عند الأنتهاء من الدراسة والدخول في ميدان الجباد. فالرجولة ليست إلا كلة لها معان، وهذه الماني هي الاخلاق القاضلة . وهذه الاخلاق ليست مادة تدخل فحيزة الانسان اذا وصلالي

ويساعد عليه ويؤثر فيه الوسط تأثيراً

فلنطمأن ثمحن الى أنه لاعداء بينالطلبة وبيننا .

لهدم أخلاق النشِّ بشتي الوسائل . دون أن

يرتفع صوت التحذير من همذا الخطر . واذا

كنا نفخر بأننا أول مرن تناول موضوع

أخــلاق الطلبة بالنقــد ، فاننا مرتاحون الى

ساوسكنا هــذا . ووانةون من أننا سنايي

تأييسداً من كثير منهم يتفق معنا في الرأي .

فذلك لائن الظروف لم تكن قد آتاجت لنا فيما

مضى فرصة القول . هذا بالإضافة الى أن

الظروف التي مرت بها البلاد في هذه الفترة ،

لم تكن تجول من السهل لا ى كاتب أن يطرق

هذا الموضوع أو أن يفكر في طرقه بأي حال.

أما والامور — كما يخيل الينا — تسير نوط في

والآن نلتقل ألى النقطة الثانيية التي

واذاوجهالينا بعضاللومبا نناجئنامتآخرين،

تربية أطفاطه تربية منزلية صحيحة. وكذلك اذا قدرالطلبة وأجيهم حق قدره . وأظهروا شيمًا من توة الارادة وكبح جماح النفس ووضموا أمام أعينهم في كل أمر يأ تونه كلة « الفضيلة ». واذاكنا قا- اعترفنا مع الطلبة بأن في كل نئة الدليب والحبيث ، فأننا لانسترف مطلقا ، ولا نتفق ممهم فىالقول أن من ساءت أخلاقهم من الطابة أفرادقالائل ، فيذا الدفاع مصدره السن التي يسبر عنها بسن الرجولة . يل هي جو هر العاطفة وواجب الزمالة يقديه به . أنما المشاهد يكتسب بالمران . ويأخذ فالنموف الورالعانولة غير ذلك وخصوصا فالعاصمة . وجرلة بسيطة حول حي الازبكية من ميدان العتبة الخضراء كَبِيراً . إِذَا فَلْمُينَامِئُنُ الْعُلْمُبِسَةُ أُو بِمُمَارِةً أَصْعَحُ حتى ميدان المحطف عا في ذلك شارع عماد الدين ا أوبيننا وبإن الىالمية . فنحن جميما مواطنون وما يجاوره ويتفرع منه من الشوارع المروفة، يجب أن يؤدي كل منا للرطن حقه . واذا كافية التسليم بصحة رأينا . هذاخارج المدارس، كنا قد قسونًا في وصف الحالة أي بسطناها كما آما في داخلها فقد ضربنا في السكامة السابقة هي من غير مداه ــة أومالاً ة ، فذلك لما بعض الامثلة أاكان ولا يزال يُعدُّث من الطلبة ـ اعتقدنا فيه ارضاء لضميرنا . وعزاء لنفوسنا ازاء المدرسين والنظار وهده الاعمال هيمن غير شأك نتيجة للنطور الاخلاق الذي ساد هـ نــ عن تلك الحال السيئة التي وصل اليها النكثير لا القليسل من الطلبة . فن المؤلم لا نمس حقا الفئة الكبيرة. أن نرى في العشر النسنوات الماضية مماول

اما النقطة النائشة وهي أنني رميت جميم الطلبة هساد الخلق دون أن أستثنى مهم واحدا اواتنين فهذا مالااسلم به ومالم أفكر فيه بتاناه عقد قدرت نسبة السالح من الطلبة عديرة في المائة. واذا كان يظن الهمس بأن هـنــنو النسية قليلة الى جانب مجتوع الطلبة ، فمي على كل حال تبراني من مهمة عدم التفرقة بين الصالح والطالح منهم . وامّا أعلم علم اليقين بأن في الطلبة أفراهاً يسمول بأخلاقهم الىمنزلة الانبياء بل الملائكة وهم من بيو تات شريفة تفهم معنى الاحلاق وعوص عنى بذر بأور النضيلة فينفرس أبنائها يوهده الفقة هي التي تخشى عليها من عامل الاختدالط في أوساط الطلبة غير المتحالسة . فوذا العامل كما قلنا بجتاج أمامه بدرجة كبيرة مايكور في النفس من استعداد لا كتساب الفضائل . ويكني أن مكون في كل فصل علائة أواريمة من الطلاب الفاصدين لا تلاف اخلاق مايتي من تلاميذه. ذلك لان هذاالسدالسئيل كاف لتكوين جراومة اخلاقية تنتفر انتشار الوباء ولاعلبث أن يلتقل خطرها إلى الاريام منهم

اذا لاحظنا كل هندا ولاحظلا الن عاليه أنه مرت على السلاد ظروف كالت فيها الخلافات الحربية أشبه شيء محرب أهلية مستعرة وكان الطلبة هم اداة هذه الجرمية الضروس فلا تثريب علينا اذا عن حاولنا أنا رد الشيء إلى احساء وعمل من الطلبة الحاة للهُشيلة وللسلم لا أَذَاهُ لِلطَّعْيَانُ .

الكتةالفرقية بصفاقس (تونس)

بهخالای دخ ۳۹ گغیانعیا محد ین محود اللوی

خاطرة

وفيك مجلى خيانى السائح السارى

الا وحسنك أغملى عنهأ بصارى

الا وصوتك في ممى هو الجاري

الا وانت التي عطرت لي داري

الآ ومندك زها ليدلي بانوار

الأوآنس نقسى طيفك الساري

الا نجابت لى فى كل تذكار

الا وفيك تناهت كل أوطارى

الا وفيك حلالى نظم أشمارى

قيك العواطف من حب وأيثار

اراهیم زکی

وما تفردت فی دنیسای مکتئبا

وما تذكرت شيءًا هاج من طربي

وما هممت الى الاوطار أطلمها

وما طربت الى الاشــمار أنظمها

بقدملكت تواحى النفس واجتمعت

وفي اليوم التالي لمقابلة الفياسوف الصامت شعر صبينا بشوق ملح الى الزيد من حكته ، فبكر اليه حتى يستمع الى قصة الشرىر الأثيم وكيف أن الأُّ غلاق أحدث من نشأة الانسان، فهى ليست من طبيعته الا ولى ولكنها ظاهرة اجتماعية تنأثر بظروف الناس وأحوالهم، فهي فدبية غير تابتة. فلما دخل صبينا على الفياسوف وجده مشغولا بعمليته الممهودة، فسأله أن بحدثه ا حسب وعده لحدثه الحديث الآتي قال :--أما أمه فكانت تحترف في صياها الغمالة في عكا ، فلما امتشق ذدها وبرز بهداها تحملت الى مصر تحترف فيها اليفاء ، وقديماً كالذلك البلد العلبيب مهبطاً لكل أثيم شربر من حثالات الأمم ينزلونه لابتزاز خيرانه بالحرام وبألحلال وبالكوكابين وبالهوريين، حتى إذا أتخدت مددهم من نعما رموه بسكفرهم وجعودهم، فجاء ذلك الشرير الأثيم وهو يمت من جي ة أمه بلسب حريشء أما منجهة الاب فسبك أنه لا يعرف له أب. وقد ربى على شر ما يربى عليه أولاد السفاح وناله من احتقارالناسوأذاهم ما أحفظه على الناس ، فلقد عمدت عيناه لكثرة ما فال وأسه من اللكم واللمام، واحدودب ظهره تحت وطأة النعال التي كان يركل مها ، فلدأ يضمر الاذي لهذا الاجتاع الفاسد وهدام طبيعة النفوس الوضيعة تحس شر الاحماع فتقابل الشر عنله فيسيرالناس ويسير الاجتماع معهم، وكادها فاسد الفرد على كل حال ، فقد أساء التعبير . شرير وكانت مدينتنا حتى ذلك المهدالذي نزلها أماا الرمنون فطريقهم سهل معبدة فالخيرعندهم فيهذلك الشرير الاثيم منقطعة عن العالم لاتموفه ولا يعرف هوعنها شيئاء فعان سكانها يعيشون على حالميم الغريزية الاولى، لخليكن لديهم شر ولأخيره بلكائت حيامم بحوعة أصداء لنداءات غراره ، ولهذا فقد

> وكان مبينا حاد الزاج عديم العبر عنقاطم الفياسوف بقولة «الما لاأفهم كيف كان سكان مَلِيَلِتُ كُمُّ يَمِيْشُولُ عَلَى حَالَهُمُ الْلَمِينَةِ الْأُولَى، وكيف لم يشكن لديهم شر ولا خير ، فهل تتفضُّور بالألمِشَاح ؟» فابلتهمالقيلسوف واستأنف الكلام فقال الذمن التجارب المفهورة في علم المدية المليو المات أن لعضه ومشعل ألية بموعة مَهُ فَوَهَانُ مِنَ الْمُولِكُ يَقُلُومُوا الْوَاحِيْكُ مُلْهِمُا الاخز وفعل يسهما يوج من الرباح، لملارأي النوع المقدس فريستة أمامه هيجم عليما يحاول المترابعها فاصطدم وأسنه نبارح الزياج فلما أعاد الكرة المرة بعد الرة و اله قيما ما ذله في المرة الاولى امتنع من المبيوم حتى بعد أن وفعرنوح الزجاج، لأن هفليته المخينة جلته يؤمن بان فريدته عاملة بسر مقندس عسيها من عياله ملحوطية النحث الذي يذكر في عدلاً

الفيار الأوارد فعاره الأعلان وللوالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية

أ وهكذا الناسء منون إمنى الأحيان يشيء أو ينكرونآخر وهم يجالون علة مذالنكر ان اوذاك الإعاذ والناس يقعلون مالا فقهون فيهم كثيراكما يمتنعون عن فعل ما تحرُّم عليه غرائزهم وبقدمون على ماتأ باه تلايهم تلك الفرائزة وشابهم فى كل همذا هنل السمك ألذي ذكرته لك. ستقول فمن أين للناس اذاً ان يمرفوا مايجب ومالا يجب فعله أعنى ما الخير وما الشر والاجابة على هذه المسألة هي شغل المفكرين في كلءصر وجيل. والشيء الذي يؤسف له أشد الاسف أن معظم ما أتى بهذلك التشر المفكر كان خلطاً وكلاماً في كلام: فهاعة التشددين يتولون إن الخيرهو الشيء الطبيعي وأن الشر عو غير النابيعي. وهذا قول، نقرض بنفسه لان كل ثور، هوفي الواقع طبيعي وليس في الطبيعة شيءخارجاً عن الطبيعة . ويقول ارسطو ان الفشيلة هي وضح من آراءغير همن الامم، إلا أمم لايسرون « لشاط العقل العامل مصحوباً باحساس من بابحاثهم الى الباية فـ « هوب » يرمز بالعدل عن السرور». وهذاقول لاوززله، لانه لا يحدد انا لخير ونعدم العدل عن الشرةويةول: از الشعور هذاالماقل المامل التحديد المفهوم تمكيف تكون إامدل أو عدمه ينمأ في الانسان بصفته غردا الفضيلة هي « تشاط المتل المامل مضافاً الى من الجمعية. فالفضيلة بموجب ذلك هي ظاهرة ذلك أحساس من السرور »؟ فهل أذا فتحت اجْمَاءية.وهذا قولوجيه إلا أنه ناقص، فيهاعة « عُرِزةً حشيش » قنشط بدلاك عالمك الماءل التَّوْمَنينُ برمزونِ عن الفضيالة بارادة الله وصحبه احساس سرور فتكون اتيت بذلك عمار ويحيطون تلك الارادة بالنقديس فلا نستطيع فاضلا؟ وأغلب الظن أرث ارسطو يقسد مناقش مفيها. واما « هوب » فلا يستطيع أن «باحساس سرور» احساس الجماعات لا احساس يحيط ارادة الجميسة بشيء من ذلك التقديس.

هي أابنة لا تنفير أم هي متقلية نسبية ؟ فاذا دوارادة الله والشر ماخالف ذلك.ناذا قلت لهم النت متقلبة نسبية فما هو القانون الذي ترتكن فِمَا وَوَلَّكُمْ فَيَمِنَ لَا يَعِرفُ اللَّهُ؟ أَجَا وَكُ: قُولِنَا إِنَّهُ اليه الجمعية حين تطالب باشياء تدافي القوانين صائر الى جهم والى ها ينتهي محتهم ، فلنترك. العامسة والتي قد تكون غير عادلة لدى الفرد هؤلاء وتتقدم الى رجال العلم الحديث – أما ولكنه يضطر الى قبولها لانها ارادة الجمية ؟ دينارت فيقول ان الفضيلة هي « السمي لسل ما يراه الالسان محسط أي أن المسكم على جعة. سير المرء على ذلك المبدأ الذي عكنه أديريده لئى أو هدمه موقوف علىالفرد، فالفضيلة اذآ. نْ يَكُونُ فِي نَفِسُ الْوَقْتِ قَالُونًا عَامًا ﴾ . وهذا من ذافي واللص فاصل حين برى أن السماق في قرير في ولكن ما هوهذا المبدأ و أما دكائت، منتصف الليل أمر فعيس افان كان ديكارت قصد فسيقول أن هذا المدأ هو القانون الاخلاق. المسكرة في معة الديء أو عدمه حكم الحامة ، فهذا ن ا قا هو هذا القانون الاخلاق؟ لا يبرد أن قوله ناقص كل النقص وفي ساحة الى ويكشى وكابت من شرح القاول الاخلاق

المادسيينورزاء تليد ديكارت وتندأ فيهدة راع متضارية متباينة ألمو يقول و أن اعلير هورمائيق أنه الغير لنا»ثم يقول أيضادان العمل منين دائرة النضيلة هوراق أن سيسل سيب عليه عليبا النفل، لأن الانسان بعني ال بمبلحته» والعضية كا يعبورها لناهسيتورا» عالا فانية بمنهدم المعاد البرردراله هدا أنيا ريقود عايه بين الاعتراض فقال: ﴿ الْ إِلَّ مُرْدُ م ولا قريم و قاول العليمة الاعلى ورعاله والحا المقال ون الفولسوف المبادت والمبي حوارجة المرابطين عوب المباد المان

ويسعى المصلحته بشرئه، ينفس هذا الضوء يَأْرُ لَفُسِهُ وَيُجْتَهِدُ فَى حَنْظُ مَا يُحْبِهِ وَتَدْمَيْرُمَا ببغضه». واذاكان الانسان يسير بموجب تانون الطبيعة الأعلى، وكان هذا القانون منتزعًا من ضروريات طبيعة الانسارس نفسه ، فطبيعة الانسان هي الخير وهي الشر .ومن السخف اذاً أن نميز الخير من الشر مادام أن كل هذا عليه عليناطبيه تساال ثوولة عناحسب قول ٣سبينوزا ٥ وفى جعل طبيعة الفرد العمدة في تقرير الح ببر والشر اعتراف صريح بان الفضيلة أمرذاتى لا.وضوعي.ويمود «سبينوزا» فيتمسح بنظرية ارسطو ويقرر «أن العمل ضمن دائرةالفضيلة الحَيْمة هو أن نعمل بارشاد العقل » . ولمكن كيف يممل المقل هنا بعدأن قرر «سبينوزا» أن الانسان يعمل بموجب تأنبرنالنابيعة الاعلى النتزع من ضروريات طبيعة انفرد؟ ثم ينقض دينترزا» ماقاله من «أن الانسان عيز الخير من الشر عوجب قانون الطبيعة الأعلى »حين يقول «انه يمكن للجمعية أن تنشأ اذا تناوات من الفرد حته في الشـــأر لنفسه وأن تقرر هي ما الحير وما الشر».وله آراء اخرى لاتنتل عما ذكرت تضاربا وتباينا، فلنتركه الى غيره.

واراءمه كرى الانكايزو شؤون الاخلاق

هن حقنا أن نسأله عن ارادة الجمية هذه: هل

ويقرر « كانت » أن الفضيلة هي: « أن

بقوله: ﴿ إِنْ السَّاءُ بِنَجِوبِهِ مِعْلَقَةً فَوَقَ رأسك

القانون الاختلاق موجود في داخلك من

« خَكَانَتَ ؟ بِذُ حِيَ اللاحِوثِينَ في شَدَّةُ التَّعَمِينَ

دُ اللَّهُ وَلَيْنَ اللَّهِ وَلَيْنَ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ

أماً «كانت * فلاردنا و ته الاعلاق الماشي

د كالنه ، فيه التوضيح مافيين من القريه

فلقور أله القافون الاخلاقي مو لا ماجيه أن

تتموره فيتنفة بن هذا النوع الذي لا بد

من وعودو . الأللي وجوده المرحلة .

ويتعمس « هرمان قوعن » لا سيناذ.

الى تتمة حديثي : -

فالت لري مما تقدم أيث الفضيلة عند فريق هي ارادة الله، وعند آخر ارادة الجمية. وكلا المرفين يتفقان في أن القصيلة هي قانوي على في الألسان ما يحبُّ وما لانجب قعله، وُلكُّن مَاكِي ٱلْوَلْسِيَّلُةُ الْتِي يَنْقُدُ بِهِا ذَلِكِ الْقَالَةِ لَا يُطَاعِنُهُ ال فارب البشر و

والغرب أن كل فلاسفة الالفيلان على المتلاك عصورة والبان أجاديم بتلقون فل ان جرم العنيه - على الأقل في الإلسان عدر - عراد بستالتان في الدردة

السكة الحديدية . فتأمل . . .

أحداً آخر من فلاسفة الاخلاق الدين ذكرتهم لك ؟ فاجا به صديدًا بالنفي ، فقال له الفيلسوف العمامت فــا أحراك إِنَّا ان تكون حمــاراً ؟ فاحتد الصي وقال: وما شأني بويلز وغيير ويلز من علماء الاخلاق الغربيين، وأنا أكتني بكتاب « علم الاخلان لابن.مسكويه »عن كل ملبهرف بهالغرب والغربيون المضحك القيلسوف السامت حتى استلتى على ظهره ثم قال: اصغ

ويةرر « هيحـل » أن فكرة الواجب والفضيلة لاثؤدى معنى ماحتى يصبح الانسان عَضُواً فَى الجَمْسِةِ الفَاصَلَةِ. ولسكن لم يذكر لنا ما المقصود بالفاضلة هنا وما حدوها.

بالأخر - هلاقاني أنا بك أنت.

أناس ليسافروا ، ولا قضبان وجمور لاقامة السكة الحديدية ، بلحتى و لا بسيطة تسير فيها تلك

وانية. ولكن متى كان الأنسان الاحيوانا

إذكل اظهر من مظاهره أتنى إسفته مجمرعة

أللمة حية تعمل بموجب التوانين التي تسـبر

ليهاكانة الاحياء الاخرى . أضف الى هــذا

أَنْ الْعَلِّلُ أَحَاثُ مِنَ الغَرِيزَةَ } فَهِي أَثْدَتِ مِنْهِ

رأولى بالاحترام والثقة . والشيء الذي أريد

إِنْ أَقْرَرِهِ الاَكْنَ هُو أَنْ الْجَمِيمِ يَتَفَقُونَ عَلَى أَنْ

لننبة هي في انتصار العقل على الغريزة أو هي

لهرة القانون على الفوضي . هم يتفقون في هذا

كارولكنهم يختلفون في مصدر هذا النانون

الحاعمة • اللاهوتيين » طريقهم سهــل

أسد، فكما أن جوهر الفضيلة هو التشمه

إلكال الالهي ، فكذلك القانون الاخلاق

بَادر من لَدن الله نفسه ومازاد على ذلك فمن

وفريق آخر يرى أن الانسان هو المتشرع

للعه، ويردون القانون الاخلاق الى يد خفية

أداخه يدعونها الطبيعة أوالعقل أوالضميرء

ُوهٰذَا مَالِعِمْنِيهِ «فَشْت» حين يقول: «مَالا يَرضَى

إه ضير المرع فهو شر ، وعليه فكل من يعمل

أَبْلِطَانُ غُـيرِه قَهُو يَعْمَلُ بِدُونَ صَمِيرٌ ». وهو

إيأطله بمرت يرون الفضيلة طاهرة ذاتيسة

ومعظم فالاسفة الاخلاق ينكرون الفكرة

ألله بأن الشمير شيء داخيلي في الانسان

ألبعي فيه ، ويقررون عكس ذلك فيقولون

﴿ لَالْهُمِدِ يَنْمُأُ فِي الْفُرِدُ مِنْ الْخُارِجِ، فَهُو الْحَامِيُ

لئى تقيمه الجمع في ويمي الفرد وتعبد اليسه

إنصوصا في الظروف الني تصميح فيها مصلحة

العبية على عكس مصاحة القرد. فالقانون

إُلَّاهُ لَاقًا هُو اللَّهِ اللَّهِ اجْمَاعَى يَقُومُ

إلىه ضمير الفرد كمثل مفسوض. ويحسسن

البراك» حين يقرر ان «صـوت الصمير

لامسلى صرخة الثأد التى تصرخها الجماعة

النملى عليها ×.ولـكن هذه الصرخة لا تصل

المالفرد وتقيم الصدى المطاوب ان لم يوجدنى

أنز لوحة تنعكس عليها تلك الصرخة فتؤدى

السدى الطاوب، فما هي تلك اللوحة ؟ ان

اللوحة، كما يعرفها شويمهور، هي عاطفة

النان التي تبني المرء من أن يؤذي أي

الله كان ، وتأمره عساعدة كل هادق

الاخلاق هو خبر المجموع جوهر

العرالب ادمهم، لأن الالسان الخالي من ثلك

الاستطيم أزيتصور آلام غيزه فكيف

الله للعز معهم ؟ ولهذا فعلماء النفس

والله الله المال الحالي التقس من عاطفة

الله كالرم المربض النفس فسينظرون الى

فكا انتعى التيكسوف المساحث بحديثه المهنا

المُعْلِمُ عَلَوْدِلَة ثَمْ عَاملت صبيتنا قائلًا: قالك

مخفيلا فيماللي حادلتان عنا ولم أثم نصنه ،

المناع المنتاع في الله الحيول ، لا ته | غوت عدياء أعنيفت اليه .

المسلمرة والمديخ مستاوله إبنا بقدرات وملك مدالكات اللبعة ومن اللعنة

الله للم الرفي .

إِتَّالِعُونَ «روسو » في نظريته .

ردُّونه في الطاعة المطاوية .

واذا تتيمنا كل مايقوله « كانت » وتلميلمة حول القيانون الاخلاقي الفيامض الحال بنا الحديث، ولـكني أكتني بذكر التهكم الاديب الذي يتهكه المستروياز على هذاالقانون الاخلاق في احدى رواياته التي يذكر فيها أن أحد العلماء توصل الى أجراء عملية في منح بعض الحيو انات الفترسة جعلتها تتحول من حيو انات أعجمية الى حيوانات ناطقة مفكرة فتخلصت بذلكمن غرائزها المفترسة المتعطشة الى الدم، الا أن ذلك العالم منح تلك الحيو انات ان تقرب ننحم أو الدم، والكنه لم يبين علة ذلك المنسم اكتنى بقوله : إنه القانون انه القانون ... و كانت تلك الحيرانات اذا اصطدمت بتجربة مابان يقدم لها لحمأو دم مهرب صارخة القانون القانون. فأما أنتغى النياسرف الساوت بحشيثه عند هذا الحد الفت الى صينا وسأله: هل تعرف المسترولز ؟ فاجابه لا. قال له: ألا تعرف

وخطأً «كانت»هو أنه يرى الاخلاق ظاهرة اجتماعية واكنه يعبرعها كظاهرة فردية ، فقانونه العام الذي سبق ذكره هو قانون الجمعيـــة طيماً ولكن يمبر عنه كظاهرة فردية حين يقرر: أن المبدأ الذى يسير عليسه الانسان والذى يمكن أن يريده أن يكون في نفس الوقت قانوناً عاما مو القانون الاخلاق الموجود في داخلك أعنى

أما «فيراك» فيحسن التمير حين يقرران الفضيلة لا تؤدي معنى ما الاحن نبعث عن علاقة الألسان بالالسان - علاقة الفخس

الاجرام والعتوبة . وسوف أحدثك حين حود الى قصــة ذلك الشرير الإثيم عن رأى فلاسفة الروس ف هذه المضلة ، فعليك أنت

أَن تُواظب على زيارتي في كل فرصة عِمَنــك

فيها ذلك ،حتى أتم لك بيني لا في أجد حديثي

بالحيديث . وسأله عن رأيه الخاص في القانون

لا خُـلاق: هل هو ظاهرة فردية مردها قوة

خَتَمية ، أم هو ظاهرة اجْمَاعيسة مردها خير

فاجابه الفيلسوف الصامت : ان القانون

الاخلاقي هوظاهرة اجتماعية ءغايتهخير الجممية ،

فهو قانون نسى بتأثر بظروف الجماعات وأحوالهم

وليس ف هذا لبس ولا اشكال ، ولـكرن

الصعوبة هي في تقرير مرد ارادة خير الجمعية،

أعنى من الذي يقرر خير الجميــة؛ هل نهـــد

بذلك الى العامة وهم أولئك الانعام الساء

لعهد به الى الزحماء والمتزعمين ؟ وهسذه كلما

مسائل مفصلة سأجتهدف شرحهانك في الاحاديث

الآتية ، فلنكتف نحن بتقرير أن القانون الاخلاق

هو خير الجمعية.فاذا تقرر ذلك أمكننيانأقرر

لك أن حكومة فاحطين ليستبحكومةأخلاقية

لاتها لاتحمل ذلك الضمير الذى تثيره عاطفة

الاشفاق، فهي لاتحس آلام الامة التي تحكما

ولهذا لا تسمى لخيرها. وأما الدكتوره يكل اك

مثــــلا فهو فنان مصرى أخلاق . أما أنه فنان

مصرى فلانه يستوحى أدبه من وسطه المكاني

والزماني،فهم خير نمثل لهضة عصره. وأما أنه

اخلاق فلانه بحمل نفسا كصفحة الماء تتأثر

باقل المؤثر ات وأدامها، فهويمس آلام مصر فيثور

ضميره لها ويمني في خيرها في كل فنون أدبه

ناذا لظرنا الى الدكتور هيكل بضوء نظرية

التطور وجدناه كميرة الفرد في الجيل الجديد.

الصامت ليقابل فخامة السر هربرت صموئيل

وليختبرنيه كيف ال الرجل الانكايزي الحرهو مثال

الأخلاق السامية . «الحديث بقية»

ني الادب الج هلي

أصدرت لحنة التأليف والترجة واللشركتاب

فالادب الجاهل، تأليث الدكتورطه حسين

رضوع هذا الكتاب الجديد يتين من مقدمته،

والدت مكانه فصل وأضيف اليه فضول وغير

عنوانه بعض الثمير . وأنا الأجوال اكون قد

وفقت في هذه الطبعة أثنانية الماعة الذين ويدون

أن يدرسوا الادب العرق مامة والجاهل عاصة

من مناهج البحث وسنبل التحقيق في الأدب

واريخه بوهو على كل عال خلاسة ما يلغي على طلاب

الْمَامَعة في السِلتَين الأولى والثّانية من كلية الإداب»

كتاب المئة الماضمة وبعد حلف ماحلان منه

والمنافة ما أشيف اليه وغو المزلة كشب والباق

و يقم المكتاب في سبعة كتب يستغر ن منها

استاذ أداب اللغة العربية بالجامعة المصرية

الأشفاق عنمه الدين يتررول ال وهي : «هذاكتابالسنة الماهية حذف منه قصل

وقد خرج صبينا من أدن الفيلسوف

فشكر صبينا الفياسوف الصامت على تلطفه

خير لك أن آسكن في الاعراش حيث تميش النمور والائسودوأن تتخذلك منزلا في شجرة وتتتات على الاثمار والماء وتنام على الحشائش وتابسأ ثواباه صنرعة من الاعشجار من أل تميش بين أصدقاء هم مجردون من الكفاية والاقتدار

الكتب أجنحة النفس فما فيهما مرث الأفكار الصادقة والأماني الشريفة والتأملات الرائنة أجنحة ترفعنا الىالعلا والأمام بغالطالمة للعمل كالرياضة للحسد، فكما أن الرياضة تجفظ الصحةو تزيده اقرة فكذلك بالمطالعة تدي الفضيلة

(هودكاستيل) قوة الا خلاق مركبة من عنصرين: قوة لارادة وقوة ضبط النفس وضغط كيان همذه

الزراج قلمة محاصرة منكان خارجها يود لدخول اليهــا ومن كان داخا_بــا يود الخروج

كن وديما وأنت تستطيم أن تكوز مقداما وكن مقتصداً وأنت تستطيع أن تكون كرعًا وكن متواضعاً وأنت تستطيع أن تكون زييها (حکم)

عشرير الزراعية

شذرات

معربة عن فلاسفة الانفرنج اليك مطمح ألظارى وأفكارى فما تجلى لعينى منظر حسرت وما ترنم طیر فی ذری شسجر

وما تأرج زهر في الربا عطر وما تألق في جنح الدجي قمر

انوة يستلزمأمرين: قوة مشاعر وقوة قاهرة (ورتسون)

درویش مصطنی الرقباوی



اوجاع الرأس

إله لم يورث إلألم والمزن للانسان دأماً على الآلام الهديدة الق السبيب الرأس والق منشؤها التترض البرد أو الادمان على تعساطي المثيرويات الكؤولية أو كثرة الندخوت عفاذا أردت علاجا شافيا فمليك د

ا ملك: باقراص الاسبرين وهى ثماع في إنائيب من الزجاج بكل منهسا • ٧ قرساً أو في كيسول عنوي على قرس وأحد وعلى كليديا ماركة صليب باير



حلاق اشبيلية

(بقية الملمورعلي صحفة ١٥)

(بدخل فيتدارو)

روزيَّنا - من كان ذلك الشاب اللطايف الذي كان بسمحبتك في هذا الصباحياذيجارو ا

فيجادو — صديق لندور ، طالب فقير ، وهو سيأتي لزيارتك هذا المساء. روزينا - لايلمني أن يأتي . ففي مجيئه

فيجاره - اذاً ارسلي اليه أخبريه أنه كا طابت أنت ذلك الى . .

روزينا - (تعطيه الرسالة التي كتبتم أخيراً) ايس لدى وقت لاحيد كتابة هذه كانية ، وعلى كل حال المنبره أني . . . أوه هاهو العلبيب ! فاذا سنصنع ؟

فيجارو - يجب أن السحب في الحال. (ولمخل في خزانة ملابس ثم يدخل بارتولو)

بارتولو - أتمان ماذافعل فيعدار والخمث القد خدر كل الحدم ! فلداذا فعل كل هذا؟ أما... آيحري وراءك هذا الرجل ؟

آهرب مع حلاق آ

بارتولو -- ألم يكن لصالحه استماطاك تلك | الورقة من النافذة في هذا الصباح ؟

- اروزينا -- (متكدرة حدا) مادمت مصمها على أن تدرف الحقيقة ، فسأخبرك بيكل شي فقد أنَّى فِيجارُ و لزيارتي اليومِ ، وتحــدث الى أحاديث مساية ذوجدته رجلاً لطينهاً محبوباً ..

(وبینا تخرج روزینا یدخــل دون بازیلی وهو عناوق عجوز نحيف دث ، له عينان ماؤها المليث والمكر)

بریل - عزیزی بار الو - انی آسف لاني كنت حارج المنزل حين حضرت لريارتي. ولحنى دندى أحدار سائلة ترمك .. ألم تسمم عن المكونث المانيفا؟

بأر الوّ - أهو ذلك الرجل الذي ظل شهور ا د محت من روز بنا في مدر ند ؟

مد بازيل - والكنه الآن في اصليا، مخرج كل صباح مرتديا ملابس مختلفة

بارتال - أذا يجب أن اروج دوزينها وقبل أن لغيم بهذا الكونت.

بالريل - من المسب أن تتروج مناة رغم ارادتها ، كما تعلم ، ولكنك اذا اهطيتني مائة عبدس قاقي ساهي واي حقلة مرسك الله بارقال معن حدار مأر الفك الماليان

لإن كل عسلمي في عالة صفية رهيمة ، وألا أربد أل إحمل إلياب معادة داعا ،

(وياية مخرجان من العرفة يظهر فيحادونهن الماوحتي باسيدي ا عرالة الملالي) وعوارو - إله من القالة جيداً والراتالو . إن الكبرى :

الموالية الوالكرك حياكرج

بار مالو - لقد عامت الأكن شيئا جديدا.. قل لى لماذا أتى ذلك الوغد فيحارو لبزورك عذا الصباح ؛ الى أقسم اله لايد أحضر لك

رسالة من بعض الناس (يتبس عني يد روزيشا المني ويتطام اليا) أوه وكتبت علم ا رداً. وهاهو الحسير على أماراف أصابعك دليل على

روزينا (الى نفسها) : ياوح لى أن الحقدوالفيرة والحسد قد جمل ذلك الحالموق الحبيث ذكيا في آخر الاثمر . (بصوت عال)انما كنت أحبر الزهرة على ستر تك، بارتالو — ما أحسن صنعك ياآنســة

أنك لم تبد عليك علامات الخجل، العبدقت مأتذولينه ..

(يسمعرو قعر اقدام على المالم ، شمينة يح الباب على مصر أعيه ويظهر المافية افي لياس ضابط فيدخل الغرفة بخماوات متماياة عوهو يفنى بأعلى

بارتالو -- أية وقاحةهذه ا آدجندي ثمل اد الحالى غرفتك ياروزينا : (مازال المافية ايني ، وحين يسمع ذلك | من هذا ؟

ووزينا -- ورائى ؛ أنظن أتى أقبسل أن ﴿ يَتَهَامُ مَنْ وَوَنِينَا ، يَحْمُو اتْسَكِيرٍ): ﴿ المافينا - 1 .. أي سيدة منكما تدعى الدكتوربالوردو ؟ (مامسا الى روزينا)

بارتولو ... أنا الدكتور بارتولو .. ولكن ماذا تعنى بتطفلك هذا ؟

المافية ا ــ حبن جدا ياغزوي باربارو ا هاكرسالة ودية منرئيسي . بارتولو ـــ (خَاطْفا الورقة بغضب ويجعل

بةرؤها بصور عال): - د انه بناءعلى هذا يؤ مر الدكتوربار تولو باستتسال والواعما ملرهذا الأعمى الكايتن المدور ون فرقة (الانفانت) الدة ليلة و احدة » .

دوزينا ـــ اوه الحي 1 أوه الحي ا (لبدأ تشحك بصوت مرتفع) بارتولو أيها السكيرالتمس إهيا اخرج من

مُنزل وقل لرئيسك إنى معنى من إبر اء أمثالك. المافيمًا (لنفسه) باللسماءً ا أي فشل مروع

الرفولو بساها .. ها .. إن هــدا يقلك قليلا . . . هيا اخرج حالا من هنا ا

المافية الله أجرح على راف الأمر الفرأ السالة (يصوب عال) الدُول من ستراه في المال: ، إنه ليس هذا فمكتبي لكله فالغزفة الأخرى

﴿ وَفَأَنْهُ عَمَامَهُ يَحَاوِلُ أَنَّهُ يَعَلَى اللَّهُ مَا وسالة المودول يفاعا كنه قبل أن يقبل ذلك سود

والموال بدراست أويدان بالمعديث عكرال

- الماميما حراوحات الملاحسال المناك

بازفر لواست (بعنائية قطعة من الورق) ؛ أمالكي مداني والورالا مر واعدان

المافيها _ هاها. . عندئذ سأتشاجر ممهم وأني خبيرف المشاجرات (الى دوزينا أأريتك ممركة ذات مرة يا آنسة ٩ ـــ إنك ترجمين على

(ويدفع الدكتور بيمناه ويلقى بيسراه الرسالة الى روزينا فتختطفها بسرعة وتخبئها

بارتولو ـــ أنخرج في الحال أيها السكير الثهرير والا أنادى البوليس ليقبض عليك . . المافيفا ... (لايزال متظاهراً بأنه عمل) . . أ ن . أ أوه دكتور باربارو . . مادمت لاتستطيع أن تقاتل ، فأني سأعود الى رئيسي له برسانی الی رجل آخر یکون أکثر منك

(يسير مترنحاً الى الخارج) الفصل الثالث

(الدنيا الآن عند المساء ، ويارتولوحالس حده في الفرقة الظلمة الغلقة النوافذ) بادتولو — مالى ألاحظ عليها تغيرأخلاقها لرعا كانت تنان أن الدرق بازبلي بهيء حفلة زفافنا الليلة .. (يسمع دقا على البــاب)

(يخرج ويعود ومعه السكونت المافيفا مرتديا ملابسطالب)

الدوق بازيلي .. وقد أرسلني للا نسة روزينا أعطيها درس الفناء بدله لانه مريضاليوم. بارتولو — بازیلی مریض تقول ؟ لابدأن

أدهب لرياريه . المافية (لنفسه) _ انه سيقف على الحقيقة. انتظر فعندي رسالة هامة حِداً .. أ . أ . أ . . بارتولو – حسن حداً •• تسكليم اذاً . المافيفا — (بصوت مرتفع) لقيد استلم الكونت المافيفا رسالة من الاكنسة روزينا.

بارتولو - (مذعوراً) اختفن صوتك المافية الله (بصوت أعلى) لقد طلب الى الدوق ازبلي أن أنحرى عن هذه السألة وقد استطعبت ال احصـل على رسـالة روزينا الى

ر يذهب الى الساب ليرى ما أذا كانت دور نا تصنی ام لا)

المافيةا - (انفسه) - لو افي أستطيع أن أنه روزينا ، فأى مهارة مني تلك الى بجمله والآكر بادكتور إراولو - اليس هـــــــــ

بخط من تتولى أمرها؟ بارتولو (إخذ الخطاب ويقرؤه سسائما

أو والما من عادرة المسنة • حقا اله

خط بدها ا ولكن علام مو د (قدرًا) أمَّا وقد أخيرتلين باسمك وللفروط المياة معالم . . . و ا

الماهيما _ (مدهوراً) لا تصح اللا فضل نُ تُلْتَظُرُ الْ أَنْ يُمْ زُوا حِكْمِهَا وَمُدَكُّونَ عَكَيْكَ ان أمرقها بكل ثني مع وسيكول الدوق وأنهل على المتعداد الرافاية الفيدران كل حراراً وراب أن أهيه ولالمعيس لالملال ني و التي عام مسجل علم و قبل في بدا على المدوراً علماً وقليد المنصر تاصلون أوريناكا المان عالم الله

بارتولو – وسترفض • • المافية ا عند لذ اعينك عليها • • فسأري الرسالة ، وأقول لها انني حصلت عليهـــا من امرأة خبيتة فضلها الكونت عليها، فيلتنستجد أسا مضارة الى أن تاتي بنفسها بين ذراعيك ُ الانتقال الى غرفتك ؟

> خوفا من العار والفضيحة. باد تولو - ضاحكا - فكرة بديمة حه ريجب أن تعطيها الآن درســا ، حتى اذا ما ان الوقت ، كنتما على تعارف تام • • (پخرج و يعود ومعه روزينا) روزينا ــ أفول لك اني لاأريد أي

دروس في الفناء ابدا ، لا من الدوق. بازيلي ، ولا من تلميذه هذا •• (تلتفت فترى حبيبها

بارتولو ـــماذا في الامر ٢ روزینا ـــ اند التوی ساقی خاّه (تنظر الى السكونت) فتأثر قاي من هذا • • بارتولو ـــ وأين المقعد ؟ (بخرج من الفرفة ليعضر مقصداً)

المافينا ــ أى روزينا 1 عندى الفحاجة أود أن أتكام عنهااليك ••

دوزينا ســ لسكنه لن يتركنا وحدثا • • بارتواو (ومعهالم:مد)اجلسي هناياعزيزتي والآن ياسنيور الونزو ، يجــدر بنا أن تؤجل درس الغناء وخاصة بعد وقوع هذه الحادثة للاً نسة روزينا ••• ها •• مع السلامة إ روزينا ــ لا • فاني أشعر بأني على استعداد وإنى مَمَّأً كَدِّهَ أَنْ المُوسِيقِي تَلْعَشْنِي جِدًّا.

(لِذَهُبُ الْفَيْفِدُ الْنُ اللَّهُ اللَّهُ وَيَخْرِجُ أَعْنِيةً) المافيفا — (سيمبرى الحب في مجراه.) ، أظن أن هذه الأغنية ترضيك يا آنسة . روزينا بالمأكيد،فهي الانشودةالتي أحبها.

(يمزف المافيفا على القيثارة في حين تغني على الجال وفوق الامواج ومحت النافورات

وتحث القبور وتحت الامواه الغامرة العميقة الثى يطيمها نهتون وعلى المحور الوعرة سيجري الحساق عراه 444

ورعا تراه جديرا بالاحترام فهو قوى مع أنه طفيل ورعا راه جبانا لمبكن لو أن تلك التي يثنع قيها الحب. تَعْلَلُ عَلَمُوهَةً مِنْ أُولُ النَّهَادُ

وتقيم آلاقا من الحرس عليها فسيجري الحب في عوراه و (يعمل فيجازو فيكفان من القنام). يازنولو – كيف تجزؤ على لاخول بيتى والميازو ياأيها الجبيث ؛ لقد خدرت كل خدى فناموا حتى عليل إلى أمم لن يستد لمعلم ا وا فيجارو سر لمقدةالت مارستيلن ألاوأسها

مي لو أنهم لايزالون أحياء! ولأَى ضرر مديد أنيت الآن ؟ . فيجارو - لكي أحاق لك ذقنك بالتأكيد. أنظر اليها ، فهي منذ ثلاثة أيام لم تحلق. أتتكرم

بارتولو .. لا إذ يجب أن تحلق لى هنا.هما احشرما تريد من الادوات. هاك المفتساح (فامسا الى المافية) : هذا هو الخبيث الذي جل الرمسالة الى السكونت. وأني أري أن أنهد اليه بالمفاتيح لاعطيه فرصة أخرى للتحدث

(يسمع صوت كسر آلية منالفخار ڤيهرع بارتولو لیری ماذا کسر فیجارو)

المافيفا ــ أليس فيجارو نشيطا ياروزينا ؟ لله حصل على مفتاح هذه النافذة وسنتسلق الى الشرفة فالمساء ونختطفك. أوما لكنني نسيت ان أنول لك أنى اضطررت ان أعملي الرسالة الني أرسلتها الى الى •••

بارتولو (يعود فجأة بصحبة فيجارو) ألمد كسركل شيء • • ولسكن ها قد أقسل

(يدخل استاذ الغناء الفرفة وقدمته بيده وينظر اليه بدهشة السكونت المافيقا وفيجادو

بارتونو _ آه ياءزيزي بازيلي . انك تغلبت إسرمة على مرضمك ٠٠ لقد أرمبني تاميسذك المديور الونزو بما أفضى به الى عنك

بازيلى_سنيور الونزوا أنىلاأنهمماتةول المافيما (هامسا الى بارتواو) : _ قل له يكتم السر لئلا تر البروزينا في شيء .

بارتولو (هامسا الى يازيلي)_ لا تقل انه ليس تلم ذك والا فتفسد كل شيء

بازبلي _ أنى لست أنهم ! الماذيما(هامساومقدما له حنثةمن الذهب) لا نريدك ان تبقى هـَـا الاَّـنَـ

بازيلي ـ والان قـد فهمت . . ف الواقع اللت أشور بتنصن في صحني (بخرج)

فيجارو _ يجب ان أحلق لح نلك يادكتور ﴿ رَبُّطُ فِرِطَةَ حُولَ رَقِّيةً بَارَ تُولُو ثُمِّ بِبِدَّا بُوضِمُ المِرانِ لَ عِلَى دُقْنَه - فينتهن الحبان هــذه الترصة ويلجأان الى ركن حيث يتحدثان معا فير ان وارتولو براها فيدفع فيجارو الى جنب

ويسلل مستثراً وراء درج الوسيقي) المافيقا (هامسا الى روزيد). إن بارتولو إلى يسمح في بالبقاء • لهذا أخذت وسالتك وحاولت ان أخدعه ما

﴿ بَارِيْنُ لُولُو ﴿ يُتُوسُمُا مِنَّامًا ﴾ حَاوَلُتُ أَنْ مُخْلِعَتِي أَمَّا الوغد ! روزينا السحى في الحال. المافيها و كاد كتورى النزيز، لو أل مذهبي اللزيقة التي تتبعها داعًا قاست أعب أن هذه

السيدة الصفيرة تترفع أرتكون للدروجة. وورينا حروجة له إ أو نظن ابي أقبل. لَدُ أَرْبُوحٍ من هذا التمس القدن ؟ لا . لا ا مانا لمساعللي فلين ويدي لذلك الذي "بنديني الن يَعْلَمُ السِّيضِ الْحَيْفِ (تَتَرَكُ الْمَرْفَةِ)

العراس للارس كيدالون الهيداخريا الته التعقاما منك

ياءزېزى الونزو، نخير لنا أن نترك المكاث (يضحك الجميـم وهم ينزلون السلم المؤدي الى الخارج) الفصل الرابح (الدنيا الآن في منتصف الليل وبارتولو

وبازيلي يتكالمان على ضوء شممة في الغرفة ذات النوافذ الملقة)

بارتولو - كيف لايستطيم مسجل العقود أن يأتي قبل الساعة الرابمة ؟

بازيلي - القد حجز قيجارو من أجـل

زواج ابنة اخته . بارتولو — ليس له ابنة اخت . . انما هي حيلة .. هيا اذهب الى السجل ومره أن يأتي

(وبينما يرافته الى الخارج تلمخل روزينا

وها الليل قد ولى اكثره ولندور لم يأت بمد. الرتولو(عائداً) روزينا . . مأذا تصنعين هنا ؟ ولـكن لا بأس .. فعندى شيء أريد أن أُحْبِرِكُ بِهِ .. أَنْمُرْفَيْنَ هَذَّهُ الرَّسَالَةِ ؟

(يريها الرسالة التي اعطاه الياها المافيفا) روزينا _ ياللسماء -

بار تولو ـ أريد ار أنحدث اليك حديثاو ديا . فهذه الرسالة التي كتبتها الى الكونت المافيفا.. روزينا (دهشة) .. الكونت المافيفا ا بار تولو _ تعلمين أى نوع من الرجال هو، لحااً السلمها، هزأ منك وأعطاهــا ال امرأة أخرى ارسلما ألى بدورها • • وما فيجادو

والونزو الا وسيطين له. روزينا ـ ماذا ؟ أيكون المور وسسيطا خبيءًا لذلك الكونت ؟ ياللمار ! ألا تزال تربد أن تتزوج مني يادكتور بارتولو . ٢

بار تولو - في الحال ياعزيزني في الحال! روزينا – كم أشعر بسعادة وسرور، فقل حاول الاوغاد أن يختطفوني هذه الليلة ، وفعلا سرقوا مفتاح نافدتك .

بار تولو – أُخبِي تنسك في عُرفة مارسلين وسأحضر رجال الشرطة للقبض على أوائثك

(يخرج من الغرفة في نفس الوقت اللبي يدخل فيسه السكونت المافيةا وفيجادو من الماقذة لمد فتحما) المافيفا - والآن ياعززي دوزينا كم أنا

روزيناً (بكراهية) - تعبدني تقول ؟ يا أيها النبس .. الى أعرف كل شيء أهرف الله بعثني الى الكوات المافيفا . . . أثعرف

مده السالة ٢ المافية السكنت سأخبركهما أثداء درس المناه وقد استعملها لأ بال عنة بارتولو (يخلم معطقه فيسدو في إسانية فاخرة أ غزيز في أنا الكولت المافيفا الذي أسقمه الحب من أحلك عن رآك لا ول مرة في ملويد منذ ستة أهير. روزينا (وعي في أحضائه) - لقدكنت الله الما تولود (تقريبًا مُحْنِيقًا مَن هُلِدَةُ الفَصْلِيا ﴾ [على وهك أنت أروح بارتولو في الحال

روزيمًا - تقدفعُلُمذلك الدكتور إذَّا حُبرته بكل شيء فذهب ليحضر رجال الشرطة . فيجارو (ولا بزال مطلا من الناؤذة) ـ لقد فتحوا الباب وهاهم قاذمون ا

ما يشجمه ومجمله يدرج بفنه وموهبته نحو الكمال الذي ينشده .

السياحة الاسبوعير في الحجاز

أهدانا حضرة محد رامم أفندى بشركة الثناعة عجدة هذه الصورة البديمة. وراسم أقلستني

أول عربي في الحجاز تعلم فن الرسم بواسطة المدرسة الدولية في لندن، واختار أن يهـ دى أولُ

صورة رفيمها للسياسة الاسبوعية، وهي تتقبلها شاكرة وتنشرها مغتبطة راجية أن يكون ف ذلك

(يجرد الكونت المافيفاسيفه ولكنه يفمده في الحال إذ يتمين أن القادم هو الدوق بازيلي يصحبه مسحل المقود)

مسحل العقود - أأنَّهَا اللذان تريدان أن

المافيفا - اجل ياسيدي . . فأنك مدعو الليلة لمقد زواجي بالآكسة روزبنا في منزل فيجارو الحلاق،غير أننا نستطيع أذنقوم بذلك هنا في هذا أأنزل ، فهلممك عقد زواج؟ مسجل العقود - معي فقدال أحدها للكونت المافيفا والآخر للكتور بارتولو . . ومن الحبيب أن كليهما ينوى عقد زواجه على الرَّاسة روزينا .

المافيقا _ لقد سجلنا اسمينا والإن سيوقع قييجارو والدون بازيلي بصفة شاهدين . بازيل _ لكنى . . لست أفهم ا

المافية (يعطيه حفية ذهب) - انك ان وفيهم مطلقاً ، وعلى العموم عكنك أن فوقع

(يوقع ازيل على عقمه الرواج في نفس الوقت الذي يلتخبل فيه بارولو يتبعسه دحال

يار تولو " اقتضوا على كل الوجودي هنا ق الحال: ضايط الشرطة (قايضاً على المافيام) _ لكن هؤلاء ليسوا لصوصاً ،

المافيفا بدلكني لفن يام بدي القفد بدرقت هذه السيلة اللطيقة من هذا الدكتور. بارتوان ليس زواجه ما فرعياً ... وإلا عان شاهداك ؟ ...

ي مسجل العقود _ المبنأ ، يتعادو ، والدون

ضابط الشرطة _ ال السعادككم الحق في أخذ هذهالسيدة ، ومررأيي أنرفضاله كتور بارتولو الموافقة على هذا الزواج الشريف هليل على خوفه من أن يحاسب على ثروة هذه السيدة التي كانت في وصايته .

المافية ا ـ لست أكترث لائك :. غلو والحق على الزواج تركت له نمروتها .

بازيلي - أجل! يستحيل أن تتال السيدة في فتمسك بالذهب يأبار تولو . بارتولو _ انك لاتفكر في غير المال يا إذ يلي،

ومع ذلك ناني أستطيع أن أحتفظ به (يوقع على عقد الرواج) فافى برفعي السلم من مكانه عجلت بانهاء هذا الزواج . . وكان يجب أن أكون حريضاً ..

فيجارو ـ انك للكي جداً . ، فلو الث حبيسين صما على أن يضحكا من رجل مسن فتأكد أن الحب سيجرى في عبراه).

في سوريا

د كريا عبده

متمهد الساسة في جميع سنوونا فيرقة السيامات السكري ومسايف فلسطيق وسوويا

ق حمص

قباع السيامة الاسوعية طرف عبد السلام فندي السباعي ساجب ومدين السكتية المسرية

فعا

٠٠٤ر٢٠٠ر٥٥٦ر١ ديالا .

جهاز مخصوص

لنحص طرق الحافلات في المدن

في لنه فن أنحواً من ٢٧٧ مايون كياد متر ف

الماصمة الأنجليزية . ويبلغ عمددها ٠٠٠٠.

وتستعمل هذه الشركة سيآرة عجبولة بجهازات

خاصة ولوحة عليها المقاييس المختلفة التي يتمكن

واسطتها عمال الشركة عند انشاء خط جديد

من الحافلات،أن يقيسوا المسافة بالضبط وعاد

الكبارى والاشجار وكلمائق منهذا القبيل،

فيحصل يهذه الواسطة على كل المعلومات التي

يرغب في الحصول عليها تأميناً لسير الحافالات

ذات الىاابقين المقفلة، ويتمكن أيضاً من تعيين

الوقت والمواقف للمخط المزمع انشاؤه .

المنشاره مجانيه - الأسرار لاتفتى

بعهدانش والبدنية مندود، بوست ١٣٦٥ مصر اروان ترملوال سوتركانم الجان «الانسان كالل سوج يولهم. وتعويز بجسروماج إملال مندوالعول يحماند، بالعارف الطبيعيد وقد ومنعد سيسعار تحت ما بعني .

، فقالم : البعد ، مصفلات ، القليدة العشد » الطور «المطلات المسالة » ويُنام » الفائد فرخ ، الدستون ، القلطات البي ، امام: أعليه الكب القان » الفيل فضر لفائد البيطاء فقرر تقدم كالأجاز ،

التكام، مشرفانشد، الديبان، العناج الأساك، أنش و فتراويم. ودامزاديمبير، الأدى والحام، والكامن والماليد والديد (عصر و إدرا) القرد، وبدأ العضادات (

تقطع حافلات (امنيبوس) الشركة العامة

ج ـــوز فين

المدمدة الاولى مهم هيأتها الزاغرة

أما أبواها فكانا يتمنيان لو رزقا غلاماً ..

ولم عض بعد ذلك إلا خليل حتى هبت

وسكنت الماصفة بعد أنَّ اجتاحت المتزل

فى بيت صغير آخر بعد ان عدم المنزل النسييح

أنائهم كما أغرق الفيضان بعضا من خسامهم

لاول أ وكانت العاصفة قد اجتاحت جل

وهكذا قضت جوزؤن واكسكر أيامها

كابنية للطبيعة في وما لبثث حيى هارفت

عن جال قتال وسعر يلبث من عيليها الزرقاوين

فتنة لاناظ بن ، ضكانت هسله البناء الى للقبة

ربيتها في أبسط معاليها على بدر مزيهها ووق

المزيرة السيلة المبسطة أخل بنات المديرة

مُ مَالَمُتِ أَمِهِا حَي أَلَهُمَا عَلَى أَنْ عَبِدُ عَلَيْاً

وبدأت تلك ازهرة المبلة تتهيم أكامها

وغرع فاجو السرفتيال بياء وجالا

وأخذت لنتكث فيأجيان على دواسة التغالبه

نَا الله عنها. ولان الله عنها. ولان أتلمس كل ما كتب نميها . أقول دفعتني عوامل ولكثيا رغم ذلك لقيت ترحيباً وجباً منها. عدة أهمها الاعجاب بشخصيتها وبروحها لأن ففرحا لولادتها وسرا مقدمها وأخذا يحنوان أُدرس تاريخها في شيء كثير من الرضا . إل عليها ويمنيان بها ، وظلت همذه الطفلة بين ا كثر من الرضاء . في شيء كثير من الاعجاب وعاية أبويها فى طفولتها الباكرة وحنو والافتتان . فمكنتأداوم الساعات أقرآذكرياتها | المربيمة عليها في ذلك البيت الجميل الذي الخالدة وذكريات مرتبي كتبوا عنها. وكنت | كان يمتلكه والدها : وقد أحاطت به تلك انختلس بعض الاوقات لأن أكتب قليلا بما الاشجار المثمرة الشذية معاذا بلفت الطفلة الثالثة من عمرها ، أخلى والدها سراح أحسد عبيده **د**سب فی ذهنی عنها : ولسکننی کنت آثردد فيها كتبته . وكان مبمث ترددى شيئًا من من رقه : وجمله حرآ اجلالا لذكرى ميلادها. الحرص على اخراج صفحة تاريخهــا مستكملة والطفلة الصغيرة قرحة مرحة وهى تتبحدث الى لمَمَانيهِــا الرائمة التي رسمت خطوطها في ذهني، مربيتها حديثا متقطعا . . عن «جوجو» الذي أضحى مالميقا بمد أن كان عبداً ! تم اندرج هذا الرص الى شيء من الرغبة في الكتابة عنها . فعمدت الى أن أ كتب هذه الالمامة وأناوائق أنهاوجيزة ولكننى أرتضيت زوامة هوماء جياحة في أنحاء الجزيرة وعلا ذاك بعد أن غذيت هذه الالمامة بأكبر عما غضب الطبيعة وزئيرهاء وإدا بأب غرفة الطفلة تسمه ، ويعد أن رجعت في كتابتها الى أقوى يفتح واذا والدها يهرع اليها وينزعها من يدى مرييتها ويحتويها بين يديه ء وقد القي عليها المصادر التي تناوات تاريخ جوزفين مستفيضة في شيء من التحليل الجميل، وبعد أن أزجيت رداء حتى لا يخيفها عاصف الريح واذا أهل الدار يفرون منه جيماً وقد حملوا بمض الآثاث قیها روحاً قتویه مما سری فی دهنی سین کنت أَوْنَ أَ هَا سِعْلِسِتِ أَسِمِي فِي هِــَدَا الْحَدِيثُ أَنْ إ أصور خياتها من الوجهة «التقريرية » فحسب على قول النقاد ، ولسكنني اسمى أن أضمنها المهيد وكان والدها مهما عنؤه الامل فسرى الوجهة « التقديرية » أيضاً . ولمل هذا عمل فيه الالم ودب في كيانه الامي وذبلت أمانيه. المير سهل. عاسة اذا المترضانا أنه يرجي في لم يصيح ذلك الرجل القسديم الذن كان مقما صفحات قليلة ، واسكن هذا العمل ،. يلد لي ويصغو .. لان الشيء الذي يميه الانسان إذله عصفت به الانواء يسكن هو وهائلته الحزينة

ولو كان شاقاكما يقول شكسبير. وجودون اسم خلاب جداب، وهو اسم طالما ودديه «الصالونات» المترفة في أو اخر القرن الثامن عفس وبداءة القرن التاسم عشرف لثين وتركت الجزارة خرابا يبابا إلا من منازل من الاعماب وهو امم كات له المنزلة الاولى فيأ كبر بالأط أوروبا فيحين مأدوهو للشاجدير وأن لعني به عناية خاصة . وجدير بأن يكون موضع الاعجاب من كل من يقرأ علما . حوزقين الحامسة عشرة وجسمها ينشنج ويتفتم

هل سفيح تل في جزيرة مرتليك . . . تلك الجويرة المسرية التاريخية القدعة التي استكلفها كواب في هام ١٩٠٢ كال يقوم ماؤل ساول ينه الديردي لأباجري أحد النازجين البنا وكالبثه أعجان الماجرة الوزواطو افاوالنخيل وأعواه السفر المهادراس فتتقن أساليه المياقالا مناعية القصب الديدة ، وعجير الته البن الجولة تركو ا ولتتلق فها الدوود. المرة قادلك « الوادي السويد» و بليمت شذاها المعلرق انحاء المتزلة ولكن الخضرات والموام الكافيرة الى كانت تكتنف اعام كنع من الجزيرة وغنىء في جنبات المازل وكانت تهستنا أالن تستنها النساء اللائم بتغين الحافل ولتغيثا جال هذه العليمة التي تبذي فيها . حومات رغم منغر منها سطاللة من للمعيان

وقات مي وكان بور ١٣ و يومر ١٧١٠ من الكليد بين لا الكليد بين لا له عد ليد المعالم بالمال المالية الم معرف في الحام المدّل حركة لم يعتلهما من قبل

وأخيراً قررأيه على الزواج منهــا . . أما هي فكانت تيادله الحب أيضا . . وثائب حبيبها الكسندر يتحرق شرقا الى أتمام هذا الزواج. فكان يداوم مراسلة والده في هــــذا الشأن في تستر وخفية أولا .. ثم لم يليث أن ذاع خــبر

وأخبرا في العاشر منشهر ثو فمبرعام١٧٧٩ تقابل الجميع في باديس . ثم لم يابث أن تم الزواج ين جوزفين دي لاباجري . . . وكانت في السادسة عشرة من عمرها ، والكسندردي بوهارنىيە،وكان فىالتاسمة عشرةمن عمره ، فى الثالث عشر من ديسمبر في كنيسة نوبزي

وكانت جوزنين المرحة تكره القيدود . كانت تعاف ثلك التقاليد التي يفرضها المجتمع، وخاصة في الجو الارستقراطي، وكانت عيل الى تلك الحياة الرحة التي عاشت في احدامها أيان طفولتها . والمكن فرض عليها أذ تظل في باريس وأن تنضدخ العطر وتكسر وجهم ابالطالاءكسائر المتأنقات من نساء المدن ! وأن تنقل جسمها الذي لم يستد إلا التياب الرقيقة بألوان الازياء الحديثية . . هـ نده الازياء « الى لا تسميح للابستها أن تخرج بسهولة منالباب 1 » وكانت حوزفين محاطة بطبقة من جال ونساء الطبيقة العليا . . فسكانت كثيرة البرم والتألم لما تلقاه من هنت وضحر معفافة أن ترمق بنظر الت الازدراء

منهم لريفيتها، حتى هيأ كها الحظ طائفة من

الصديقات اللواني أخذن بيــدها من هـــده

الشقوة ١ وكانت فأني دى بوهار نبيه زوجة

كونت كارد هم الكسندر، احدى الصديقات

اللوائي لأزمنها في كثيرمنالننازج والمحافل.؛

حى أضحت لها بعد ذلك من أعز صويحباما.

ركان لفاني « صالون» حافل في فو نتنبلوء تؤ. ه

لمائمة من علية النوم الدين اشتهروا في عالم

لادب ، كما كان لهما منزلة أدبيسة هريقة في

و تمتيمت لحوز أن الحسناء الساديمة «صالونات»

بأريس الحافلة بأعظم لسامها جالا وأدبا ورقة .

ومالينت جوزنين حتى غفيث تلك «الصالونات»

في حصة قاني، أومدامدي دومال. وكال أعظم

تلك الماقل عاماً «مالون» مبدام موالسون

زوجة دوق أورايتان ، وفي عدا « المالون»

المرفث جوزفان لا ول مرة عدام دى جنليز كا

. يكثيرات من لماء الطبقة الاول.

ولم يكن الولال في بدام عهدها سط

كبرق السلاط الملكي ولسكنها لم تلبث حتى

دمنها المليكة خادى اللواليت إلى مغيرتها وكالت

اللكاعديدة الاجاب زوجها الكبيد الاق

AND THE PROPERTY OF THE

ورجهالكيد بعلمه وياستاليا لمار ميه

وبعا في المساوران منه الأعلاق السابية

الن الدعل بالاصلة الجير الطابق

المتأكن والإدامات المناه عيال المنافر الذرر

كانت العبلاء والدالمن الجملاء والدلال

كأنت بينهما وكان والدخرزة ن طائقا فلي ما قد مه الكسندر

لاش تلبها وتنقع غله دمها الحار ! فسلم عض أما زوجها قاته لم يلبث أنجابهها بكثيرمن باننها الاول أوجن في الثالث من سيتمبر

وما ابنا ان افترقا الى حين ا

وترك الزوج زوجته . فارتحل إلى ايتاليـا في اجازة نصف ما إقاصداً جنوا ، ثم ارتحل منها إلى روما. وقد كتب لها في أواخر عام ١٧٨١ من جنوا بعض رسائلءادية، تمماد إلى باريس بمد ان قضى في ربوع ايتاليا الجميلة ستة شهور . وكان افاوه بزوجته حارآ أسبح الناس يرجون ان يكون الخلفةـــد اندثر بينهما . واقتضت بعض الاعمال الحزبية أن يسافر زوجها الى جزيرة مرسينيا موطن عائلة زوجها، وكانصهره قدعاداليهاف بدوالسنة، فاما زارثم السكسندر قابلته أمهافى بداءةأمرها فى جفوة . ثم لم يلبث ان ذهبالكسندر إلى ميدان الحرب ضد الانجابز.

وكان الجفاء بين جوزفين والكسندر لم إيزل قائمًا ، فلما وزفت منسه بعسد ذلك بابنتها هوراتس فی العاشر من شهر ابریل عام ۱۷۸۳ لم يسكب مقدمها زيتا على نفار القطيعة التي

القيام بالنفقة عليها وغلى ولديهاء وازكان قد عطى الوالد يعض حقوق نحو ابنه أوجين. وكان أهلها يرقبون نتيجة ذلك الحسكم بصبر عائلها بدءوتها للاقامة ف مرتنيك واكمن حميا رجاها في البقاء ثم لم يلبث حتى استأجر مسكنا في فونتنبلو في أغسطس عام 1٧٨٥ . وكالت العاصفة قد هـــــدأت واستشمر زوجها بآلامه

لنفسية فراح يختني حينا فالجيش ا وى أو نتنباذ .. عكفت جو رفين على حياة ع هاديه و كانت حهم سا شه بقربها في و يزي ٥٠ وكذلك صديقها كرنلس لمانيا دى وهارتييه عاعت حوزفين إبان ذاك عيضة ماذلة وادمة المتعت عن خفياتِ الحاقلِ. و له ليبدو من يسالبنا التي كالت ليمث بهنا الدوالدها في م كنية و فرق لقياد المادلة الفي كالشيقياها . والموالك والمرادلا والمرادلا والمتعاور عربيا والما أفرات ويدعل بطابات المراجعين والالمراجعين والمراجع المراجع كازوالدعا يفحلها فالموفال مقر والتهامير عادواجراء الراجد والجالب الراجعة بر الدوم ماليالكر بوليبيدا

وهى فناة لم تزل غضة الاهاب تريد أن تروى إلاعامان حتى اشتد الخلف بين مزاجمهما . الآرامات الرأى الصرافها عنه بعد جفوته لها بأنها تهمله، وأنها لا تأبه لاقوالهولاترعاءوأنيا أصبحت لا تطاق ! . . وفي ذلك الحين رزةت

لابذته، فأرسل اليه طاابا منهأن يسمح لما بالسفر اليه..وكان الجو إذ ذاكما ما بالاقوال و لجناء، فما لبث أذعرضأمرهاءبي المحكمة وظلت قضيتها مدة عام بين يدى المجلس الذي كان يعطف على جوزفين ، فيرأهامن كل ما لسبه الزوج لمارأمه الفدة فلما ظهر . وحج بالطلاق بينهما ، أسرعت

اخبار عن صناعة السيارات

الزمن كفيل بتغيير النظريات

لمازار المميو تيودور روز فلت رئيس

إعمال ولايةميشيجان فرعام ١٩٠٩ وضعت

لهررية الولايات المتحدة السابق مدينة ديترويت

إلدنة تحت تصرفه سيارة . ولحن البوليس

المرى الرافق له اعترض بشدة على استعالما

خنبة من أن يصاب محركها بحادث أو عطب.

إين بدة قريبة زار الرئيس هربرت هوفر

أبدينة ديترويت بمنساسبة الاحنفال باليربيل

لهفي للمستر أديسون، فرغب اليه البعض أن

رِكِ عربة من لك الدربات التي كانت تسير في

الرقت لذى كان اديسون فيافى شبابه ، فأعترض

عليه البوليس السرى المرافق له ومنعه مرث

ركوبها خدية من أن تفزع الخيل من السيادات،

لثنان ماس الحالتين وما اكثرماتتغيرالنظريات

م الوقت. و اضطر الرئيس أخير اأن يركب سيارته

يقدر العارفون أريمتدار ماتستهلكه

أبمانم فيشر من انفولاذ في صنع أجسام.

وارات يكني لشطية طريق يسلغ عرضها ٢٠

ئنما وطولما ١٤٠٠٠ كيلومتر ويباغ ثتل هذه

...

اللعدة هي مائة في المئة لهانت نسبة السيادات

إِذْ بِقِيةَ انحاء العالم ١ ره في المئة بالذبة لعدد السكان

الزيادة في عدد سيارات العالم

من الدلائل الدالة على رواج السيارات

تقدم صناعتها أن الريادة في المالم في السيارات

بذا الولايات المتحدة، تقدر بنحو ٥٠٦ بالمَّةُ

العنام المنصرم وان عدد البادانالى ويدمانها

سيارات عن المليول هي أربعة بلاد. ويلم

وع عدد سيارات الركاب والمثقل والحافلات

لسير الاَّن في العالم • • ر • • • ر ٣٠ سيارة.

وأقل بلاد العالم سيارات هيجزائر سلبان.

ماديها سيار تان فقط. ويلى الولايات المنحدة

جدد السيادات نيوزيلنداء فال بها اكبر عدد

التيارات اللهبة للسكان بمعدل سيارة اكل

الله مناكن، وتليها كنداللي تبلغ لمية السيارات عرف المدة لكل ٩ أشخاص. ومع أن ٧٧ مائة

بالراب العالم أحمر موجودة في الولايات

والماليلادسنعت ٥ ر٨٣ بالثة من منتوج

كله وللأأغرجت المصائم الأوريسة ف

المن وه دروه ٢ سيارة وتقالة فقط.

العلى العن استهال المون الأحرالاً ف

للأظفى أمامق اسباقيا فيستد استعبال اللوث

المهرا المعاد المالة الالكة بدا في اليابات

المعر المعكنة جديدس الاوساخ

والمعالمة المناسون ال

الالوال الحرمة

A SULLING TO SULLING T

و٧٥ في المئة باللسبة للطرق التي فيها.

لو فرضنا أن نسبة السيارات في الولايات

الكية ٣٠٠ مليون كياو .

سنوات ما مقداره عمل·• عربة سكة حديد. ويمر الزيت أثناء جولانه في المحرك من المرشح الذي ينقيه من الاوساخالمالقة بهوالتي تتكوز عادة من الرواسب والفحوماتوالمواد الآخرى الغريبة عنه. والى مرشح الزيت يعود الفضل في تنقيـة الريت من هــذه المواد التي لوركت فى المحرك لاضرت به ضررا بليغا . صناعة السيارات

أكثر الصناعات استهلاكا للحديد واشنطون - أصدرت وزارة التجازة بعض الاحصاآت عن استهلاك المعادن ، وهى ندل على مركز صناعة السيارات وأهميتهـا . ويتضح من هــذه الاحصاآت مقادير الصلب

التي أدخلت في صناعة السيار ات في عام ١٩٢٨، تبلغ ١٨ بالمئة من الانتساج الاهلى للفولاذ أو تحو ٥٠٠ ر ٥٠٠ را طن، والنيخاس بنسبة ٢ ر١٤ بالمئمة أو •••ر١٣٥ طن من الانتاج الكلى. والرصاص ٢ر٢٥ بانئة أو نحو • • • ر ١٦٠ طن. ويقدر ماأسماك في هذه الصناعة من الصدير ٠٠٠ر١٩ مان ومن الالومنيم ٢٠٠٠ر٢٥ مان ومن از نك ٠٠٠ ر ٢٧ طن ومن النيكل ٠٠٠ ٧ طن. اربعائة سيارة كل ساعتين

في عام ١٩٠٩ كان صنع ٤٠٠ سيارة بستفرق شهرا كاملاءوكال هذا المبدل معدودا صنا. أما الوم فان مصائم أوكلاند سيونتيات نستطيم ان تخرج هذا المدد في ساعتين .

الننيف ومسؤولية المضيف عنه أصدرت الحكومةالمليا للولايات انتحدة حكما أثبتت فيه دستورية القانون الذي ينص لى عدم مسؤولية المضيف عن الضيف اذاحدث 4 حادث أثناء وكويه سيارته ، الا اذا كان السبب من اهمال القيادة أو بتصد الاضرار به .

وهذا الحكم كثير الاهمية لكل صاحب سيارة اذ أن المحاكم فالمدةالا خيرة كانت تعتبر اضيف مسؤولا من ضيفه، وفي هذا مافيه من لحيف عاء هذا الحكم في مصلحة الكثيرين من لدين منوا مخسائر فادحة من جراء حوادث من

الدعرك

كثر البلدان الأوربية سيادات بالنسبة لعدد مسكانها تعبد الدنمرك أكثر لك الاوربية استعنالا للسيادات، سيارات العالم اجمع

عثلة في هوارج هنغياي لانكون مضائين إذا فلنا لل كل توح مر سببارات عثل في شوادع معنهاى ۽ والملينة للس عضاك مديمة أخرى العليها في هيذا الأمر

والوائر لمند المدينة بلحص الايلى الدالايم الى كانت فيها وسائل الطل مقتله وعفى المريات المُناعِلُوالِوَالِحَالَةِ الْآمَيَةُ لَلْمُنْعَلِّفُ. وَيُوجِهُ ا

وطبقا للاحصاءالذي أصدرته اللجنة البلدية | هذا العام ١٨٩ر ٢٩٩ر٢ بو اسطة ٣٦٩ شركة للمستعمرة الحرة في شغهاى تألفت هذه أجولة ويبلغ المبلغ المدف وع مقدما عنها السيارات من ١٦٩ نوعا

السيارات التي لاتصدأ يقوم أحد المسانع الانكليزية ببعض

التجارب التي ان تجحت أمكن اخراج سيارة لاتصدأً ابدا وتجرى هذه التجارب تحت كحى الكتمان ويقال انه يسمىلاثقان احدىالوسائل التي يستطاع بواسطتهاصقل قطع المحرك والسيارة فلا تتمرض للصدأ .

اهمية التسليف في امير ظ

يقال ان ٨٠ بانشة من معتمدي بيم السيارات يستفيدون من الخدمات والتسهيلات التي تقدمها مكاتب التسليف،وان نحو ١٥٠بالمثة نهم يلجأون الى شركات التمويل فىالبيـم على جَال. وتبلغ السيارات الني بيعت على آجال في الولايات آلمتحدة في التسعة الأشهر الاولىمن

من يريد الصحة والقوة والجسم الجميل؟.

اخبرنا في أي مكان من جسمك تريد العضلات الكبيرة القوية. اخبرنا كم رطلا تحتاج من اللحم الجامد السليم . أخبرنا هل تريد الصحة والقوة والنشاط والجسمالكامل الذي يكفل لك اعجاب كل امرأة ، واحترام وحسد الرجال الآخرين .

ثم دعنا نريك كيف ان طريقتنا الرياضية سوف تجعمل منك ذلك الرجل الذي تنشده وانت في منزلك في وقت الفراغ بغير أي آلة أو أداة ولادواء ولا غداعاس بل فقط عرينات رياشية بسيطة لا تستفرق منك أكثر من ١٠ دقائق في كل يوم اياما معدودة

صمار مار من

قد يبدو الله ذلك عجيباً. وهو عجيب حقاً. واكنه ممكن وقد حدث لالاف سواك عن كانوا في أهد حالات التماسةوالصقاء يسبب الضعف والمرض والعيوب الجسمية. أما الان فالنا سوف تدعهم يتكلمون عن انفسهم. ويرونك كيف أصبحوا رجالا اصحاء اقوياء كاملين . سوف تقرأ شهاداتهم موقعة باسمائهم وعناويهم لتناقشهم اذا شئت ونلخم الكمائة جنيه اذا ثيت أن أيا منهم قال غير اللق الصراح . اللامرا الكويون عظ والنع والرسول الدوم

كتابنا ينبرالسبيل

الت الآخر استطيم أن لكون مثلهم. فقط كفاك ترددا وكسلا. وهيا لتدرف ماذا لستطيم أل تممله الك الكتب الينا فنرمسل البك كتاب الانسال الكامل ٩٦ صفحة مزن بالعبور) ومطبوعات أخرى كثيرة به احسل الآن واقطم هذا الكوون الذي يعطيك الحق في هسدا الكتاب بغير أي مقابل (فقط ١٠ ملمات طوالم يوسنة فكاليف البريدة) وأكتب رأتنا أل محلوال الموهري ١٦ مادح

المرة الماريطوا العاملة هيبان شيرا مهر

كل طلب من الحارج فين مصحوب باذن بوستة يفلن تتخاليف البريد لا يلتمت اليه

معدالابةالدنة بالراسلة ١٠٠ هارج شديان شيرا معمر

الملية هذا الكتاب العيسة البوج

أبو العسلاء المعري مكا أراه في عدده

هـذه الاشياء الى قلب أعمى لا يبصر وانما

فليس عجيما من بعد ذلك كله أن تنشأ في نفس

وعندى أن المرى لم يكن ليبغض الحياة ،

والنتي ما استحد حلة كهل

فلا بد من أسهم النابل ا

وهل أما إلا أخو الأبل

على أي أمر لا أبالك أقلم

للهدية ووامن المهملك المنا

والزلم تكفوا أذكاتكم أهنية

ويخفىء من إهل أن ليس للمعي من أي

تصدق على الاعمى بأخذ عينه

وآيةذاكأ يضاكثرةذكرهالموت واحساسابه،

تصور أيها القارىء، رجلا ، شديد فكان عصرفساد فالسياسة والاجهاع والاخلاق الاحساس ، قوى العاطفة ، ذكى الفؤ اد عجبار النفس ، رقيق الشعور ، يجلس في ركن من أدكان منزل غير متيسرة فيه أسباب الراحمة والطناء، ثم هو من بعد ذلك كله رجل ضرير يتنخيل ، ولا يرى نفسه مقدراً تمام التقدير ، وزيء في بصره وهو ما يزال صسغيراً ، فقسد أمه وأباه وهو لم يزل في صباه ، تصور ---ايها المعرى ما يسمى أف عسلم النفس الحديث القاريء - هذه الصورة لهذا الشخص الزعوم، obsessions and complexes وقد أخل بين يديه قيتارة يوقع عليهما أنفاما صادقة عن شعور عميق بسعف الحياة ، وجمالات ابل أنه كان أكثر حباً لها وبها هياما من عامة الماس ، وهو هذا الحب الذي كان سبباً في دّمه اياها الاحيام ، ثم آنت بعد ذلك ترى المعرى الشاعر، وكثرة ذكره لها والكلام عن عيثها وسخفها . المتمرد، وتفهم السكتير عن شخصيته وسر ذلك لانه بودُ أن يراها كاملة وأن يتمتع بها تشاؤمه، ومرارة نفسه التي تفصيح عمر اللزوميات وأن يرى انناس كما يود هو ، فلا يظفر من كل أكثر من كل تحليل وشرح ا

ذلك بشيء فيمود يسخط ويتبرم. وهو يرى فايس المرى عكما أدى ، بالقيلسوف ولا القدر يلعب بالاحياء عامة ويهزأ منهم . وهو بالملكيم ، كما يسميه أنبعض ، وليس من شمأن يرى الناس غير مكترثين لذلك ولا هم كما يورد أنملاسفة والحنكماء هذه التأوهات ، ولا هذه هِو أَنْ يِرَاهُم . واذأ فليس هنـاك ما يبرد فلته سوى أن يسب جام غضبه على هدده الحياة السخط العسارخ 1. أعا حددًا شأن الجائرة التي لا تجعله برى الاشياء كما الشفراء الشديدي الاحساس ، الرقيق المادغة ا يحب ولا تجدله يتمتع بهاكما يدبنو . قاورة واذآ فلا يجب أن ننظر للمعرى كفياسوف يترجم الممرى على الحياة اداً ، انا هي ثورة الموور من ألمنكار عادئة هي نتيجة درس وعنجيس ا لا النَّالُمُ الرَّاهِدُ فِيهَا .وآيَّةِ ذَلَكُ قُولُهُ : ولا كعكم بزن الاشسياء ويقارن ثم يصمار حكانه ا . . لا ا ليس المرى هـــذا ولا شيءًا حبذا العيش والزمان غرير من هذا ، وايما هو ينقسل الى القارئ حركة إحساسه هو بالمياة عاصادة فهمدا الاحساس ع وتأثره هو بالسكون أميناً في هذا التأثر، ولا ممايدل على انه كان يحسب له ألف حساب: أنظاله بعمد ذلك بأى شي آخر . واداطليت فيتهزى تارة عنه ، و تارة يذكره بعبارات فأتما تطلب شيئا هو ليس من اختصاصه والأمن النَّاسِي ورباطة المِأْشُ : فايته التي يرمي اليها في شعره . وآية دلك أ هو الموت من ينج من راميخ هذه المتناقضات التي هي أهم مايلاحظ الدارس لنا أسوة في رجال مضوا التروميات عما يدل دلالا صريحة على أرف البجل لم يكن ليتممد التفكار النطق أو يعمل الدهن ويكد القريحة في أن يكون منسقاً في كل ما يقول. وهو لايود أن يجمل من كل ذلك فلسفة متسقة سأرحل عن وشك ولست بمالم كا حُول الى المضاءو إنما تدسيه أن ينقث وجي الماعة ، وأن ينظم ماجول في غاطره شمرامن وغير ذلك كثير غالا يكاديم ميه عد أوا عويه ذكرا حقد على الحياة مواشفاق على أبدائها تارة عودن . بكم قارض ، وسمخرية لاذعة مارة أخرى ، وفن أف لله الرَّمَة ومرارة القسه ، والما م في مناوع اءان آنا ، ومن جحود وكفراد آنا آخر ، عمايدل هذه النظرة ، وهو أن ال مل الكن فيلسورة دُلَالَةُ صَرَّعِهُ عَلَى أَنْ الرَّجْ. لَ كَانْ يَنْتَلَ حَرَّكُهُ ولا حكما ، ولا يكن أن يكونهما ، وإنما كال أعمايه وأهمزازات نسهجيما تفق وكيما انفق حساساً ذاتياً في أفكاره _ wanbjectives مراود والتي لا يجب كيف حاول الدكتور عه أن أن ندر من المرى الماأنة كان أهى فيكل لان افراك عمل مرن المعرى فيلسونا وحكما ، فأ تهم

> ليس المعرى القيلسوف ولا الحكم، إ الذا من أعمى فأرجوه وأيقلوا والما هو رجل تنسيطر هليه أعصابه ، والمبتول ا هليه الفكرة فيرسلها خارة تنبير عن آباه وعن حيرته واضطرابه وشكه ويأسه وكمره وأعانه! [أراق ف القلائة من مسجوني ولا أدرى كيف عكن أن ينهم المرى غير القباعي بالإيء والورسيا ذلك ء وهو الرجال الذي شرحتان فلقد كان

الفياسوف والحكيم ا

لايمييه أن يرى «الدورة النفسية»لهذا الشاعر المتشائم ، فيرى مثلا لماذا يرى المعرىأن المرأة شر ، وأن الطبيعة البشرية فاسدة في جذعها وأصلها وان لاصلاح لها ، ولماذا يذم الناس ويسخر منهم تارة ، ويعطف عليهم ويؤاسيهم تارة أخرى ، وأاذا تراه فى بعض شعره مسلما مؤمنا ككل مسلم ومؤمن ، وفي الآخر والدين ، كان عصر مكر وغدر ووشاية كا شاكا حائراً أو كافراً ملحداً ١١٢. يصوره المؤرخون ثم تخيــل كيف تصل مثل

عن الطبيعة البشرية وعن المرأة والله وغيرها أمامالبحث المنطق الهادىء . و لصيبها من الصحة نصيب كل شيء يقال عن احساس داخلي وقتي وتأثر نفسي أيس للدرس والمقارنة والتبطيل أثر فيه . ويستطيع طالب صــغير أن يناقش ألمرى اراءه ويبين فساد الكثير منها وتحاملها وعدم الانصاف فبها . فأن رأيه في الطبيعة البشرية ، وانرا هكذا خلقت فاسدة لا رجاء في اصلاحها ، انما هو زعم فسب، لايمكن أن يدعم ببراهين منطقية هادئة. وهو من بعد ذلك كله رأى يهزأ منه علمالنفس الحديث ، ولايمده موضوعا يستحق البحث، حيث هو قائم لي افتناع داخلي. ونعده نحن أيضاً قضية تفتقر الى اثبات وتختلف باختلاف الذفارين . ثم القول به من بعددات كله لايدل على شيء هميق ١ . كما أذرأيه في المرأة وسخطه عليها ، وحده إياها شبوع الفساد والألم في الحياة فيه مافيه من التحاملِ. واليك قوله :

بدء السعادة ان لم تخلق امرأة فهل تود جمادی أمها رجب والمعرى يمتقد أن المرأة أصل كل بلاء وشتماء ذلك أنها هي التي تلد الاحياء الى هذه الدنيا المليئة بالفساد، المليئة بالألام. فلماذا أفرد المعرى المرأة دون الرجل ؟ . . . أو هل

تلد النساء من غير رجال ، فهو يقول: اذا شئت وما وصلة بقرينة

فير نساء المالين عقيمها ا

ولماذا الأنبا لا ثلد و . . ألا يصم مثل هذا القول من عانب النساء 1. والمعرى ياوم الناس ويسخر منهير ، وينقدهم رة أمراً ، ويتمكم عليهم نهكما قارصاً فيقول : بعدى من الناس يرع من سقامهم

وقربهم للحجي والدن أدواء ويقول أيضا في عل آخر : -

مُمَّتَّ عَلَى الدايماو لادنب أسالهميُّ الهائي قالت الطالم التسكان

وهبرا فتأة هل عليه المتابة ا

ان هو صبيال هو اها معذب؟. مُ رَى في على آلف همايه الورة على الاسياء وفسيادخ وآكامهم فلدانقليت شبقية ورائام فراه يقول وكانه كاطم بقمه وأيتك في لج من النجر منابرا

كوم بن الانيشا وأنت ملم ا

عدته فرورا لا خلاط لللها الله المدال المال ولا بدأل عن الحد النبيد الملا للدن الملادة وتعورا

على الأقل لم يكن منصفا فيه 1 فهو يؤمر وبيح قد حجب النور والضياء

وأنمأ ديننا رياء ا أو ينادي صارخا : أفيقوا اأفيقوا ياغواة فأعا ديانتكم مكر من القدَّماء ويؤمن بالعقل ويقول انههو القائد الوحيد يرتجى الناس أن يقوم امام ناطق في الكتيبة الخرساء كذبالظن الاإمام سوى العقل مشيراً في صبع، والمساء فاذا ما أطمته جلب الرحمة عنمد المسير والارساء

دين ، وآخر دين لا عقبل له فالعقل والدين — عنسد المعرى — افاً لايتفقان . وهو يقول ان العقل يجلب الرحمة عند المسير والارساء تم تراه في عمل آخريقول: وزادك بعداً عن بنيكوزادهم

عليمك حقوداً أنهم نجاء واذاً فالمقل يشتى ولا يسعد في هذه الحياة !.. المتناقضات هي التي نتخذها مفتماحا نفتح به غرفة نفسه ونستدل به على حقيقة تشاؤمه ؟ فنصل الىهذه النتيجة وهي: ان المرى لم يكن متشاعًا في صميمه عواتما اكتسب تشاؤمه اكتسابا. وتما ساعده على هذا التشؤم والترد فقده لأمه وأبيه والحالة الاجتماعية الني أحامات بهءو أوهام خياله ، ورزوه في بصره الذي أكسبه كثيراً من «النقص المركب» و «استيلا فكرة على الذهن» فها لا شك فيه أن الرجل كان كثير الاحساس مسرفافهذا الاحساس، دقيق الاعصاب رقيقها الى درجة بعيدة ،وكان لا ينقم من الحياة إلا القبود يها وفكرة الموت كانت تنغص عيفه ولمب الاقدار يؤله ويحزنه ءوفعل الايام يبكيه أسبابه ، ودليلي على أنه يحب المياة في قرارة مُصَيِّدُهُ مِنْ قَصَالُدُهُ وَعَلَمُ النَّفِينُ الْمُلَدِيثُ مِمَالِنا بل ملك ألاهب إلى النبيل وما اليه ، وهذا "هي

المعرى يقول: وكيف ألفي ساعة إيسرة وأعلم أن الموت من فرهالي

وبمد كل هذه المتناقضات فأن الدارس في البعض الآخر . نتسمعه يتول : ولهذا السبب عينه لاعكن أن تفف آراؤه

في هذَّ الحياة ، فيقول :

لانه يري نفسه محروما منها ولانه كان شديد ويضحكه، و اذاك يثور فينفث غضبه « المعروفة تفسه هن هذا الذكر الدي لا تسكاد تخلق منه أنفا لا تذكر الأشياع تفكذا ء وعلا يتها هماب عَلَمُنا أَذَا لِمُ تُحِمًّا أَوْ لَ لِكُنْ لِمُكَّرِّهُ مِنْكُمُوا .

ليتحرى الخاطرة تمرعلي ذهنه فيقولها فيغير تعمل أو تـ كلف ا ذلك هو شأنه . فأنت اذاأر دت مثالا أرتستطام رأى المرى في الدين و في الخ ال ، المقيت ألوانا من الحيرة والاضطراب والتنافض، فتراه السلم المؤمن في بعض الابيات، وتراه الثائر المحد

لما مكه على الاحياء وسيخره منهم ، وغيرها

بَأْسِيقِهَا لَهُم ويعطف عليهم ، وأخرى يؤمن

أنها بالعقل وحده ، وغيرها فيها انكار نامقل

رَايِمَالُ بِالقِدْرِ ، وأُخْرِى تجده نَيْزًا مُناحِمًا من

الشاء، وفي غيرها تجده بأكياً عليها ، وأبيات

أنها ذم للحياة وأغرى يبرئها من عذا الذم،

أل ماهنالك متى تعرضت له الازوميات . وأذا

كان بدل هذا التناقض على شيء فأعما يدل --

﴾ أسلفنا القول - على أن الرجــل كان ينقل

مِرَةَ أَعْصَابُه «وينغام» حوادث نفسه غـير

إنكلفالاتساق ولامتعمدالمنطق وكيف يفعل

الله وهولم يتعمد حركه عصابه أوحو ادث ذاته،

وكل مايهمه أنما هىخواطر الساعةو ثورة الحين ا

أَنِهِ هَذَا لُولُمْ شَحْطَ بِهِ الظروفِ التِي أَحَاطَتِ بِهِ ﴾

أَوْلُمْ بِرَزَّا فِي بِصره أَو يَفْقَد أَمْهُ وَأَبَّاهُ صَبِّياً ؟

لْمَا أَمَا فَلَا أَثْرُدُدُ فِي أَنْ أَقُولُ اللَّهُ كَانَ يَكُونُ

أكثر اتساتاً ، وأقل تشاؤماً واضطراباً ، هذا

قالم نقل انه لايكون متشائمًا أبداً ، والكن

نلكمالاندريه ولاعكنأن يجزم بصحتهأحد .

تطور النظام النيابي

(بقية النشورعلىصفحة ٧)

أالمياة السياسية هو نتيحة الانقسامات الاجتماعية،

وهذه الانقسامات انما تزول يزوال الفوادق

ويندأ ذلك الاستياء (الله ا) عن هده

اللقيتة وهي أن جائيا كبيرامن الناس لايزالون

إرون في الحكومات قوةفوق الشعبوبجهلون

اتلك الحكومات لاتستطيع اجراء العجائب،

راءًا هي مرآة آمال المحكومين وأمانيهم . فالذبن

إدون اصلاح النظام البرلماني لا يجدر سبم أن

إنكروا في إمكان اصلاح النظام الانتخابي أو

أستور البرلماني أو الاجراءات البراانية، بل

ب أن يضعوا أمام أعيمهم هذا المدأ وهو :

النظام البرااني الذي يستند الى مبادىء

الانتخابالديمقراطية يجب أنيكون مرآةالامة

لنَّى انشأته، بل سمآة القوى العاملة في الامة .

البيارة أخرى إن الذين يفكرون في اصلاح

أنظام يجب أن يصلحوا أنفسهم قبل كل شيء

بن بوقوفهم جانباً مونف الفخور المتكبر، بل

فوسامهم بنصيبهم من العمدل المحاح النظام

الزلمان بصفة كوله وسيلة عمليسة والمبذع

فتقادبان الحكومات همايكن ترعها تستطيم

الماعليم البشر سمادة على هذه الارض الزهده

الرافات التي تلقيناها عن النصور الماضية هي

الأغثرة وسدل الاصلاح وزمالنا للماضر

المهزق ومناظرريف

قِلْمُ الدُّكتور عجد حسن هيكل بك

الملك من جريدة السيامة

والمسكنية النجارية بغارع عماعي ومكنية

الله المعالة وعيد الرخم الملدي صبري

اللبية الثانية

زيلب

إبن مِلْمُقاتِ الامةِ المُحْتَلَفَةِ .

مماوية محمد نوربجاممة بيروت

والآن هـل كان يكون شأن المعرى

اثنان أهل الارض ذو عقل بلا

والحق أفول اله مكنك أن تجديل الزديبات أياتا ومن ليسا بالمرة وأخلف

المنار الأنسلاء والمراجع والمراجع المراجع

مبارایات النس عصر الجدیدة

في اليوم الرابع عشر من هذا الشهر ابتدأت ماديات التنس العمومية لنادى هليو بوليس ، فاشترك فيها ابداال القاهرة منرجال وسيدات وتغيرا،فقد كثر فيهاهبوط الدرجات وارتفائها كما نزل زيرلندى بطل القطر المصرى من الى حد غريب قلما يراه الانسان في الاسكندرية خصيصاً لهذا الغرض. لذلك كانت مباريات مثلها ، فقد رجح الشوط الاول تروت مباريات شيقة ظهر فيها التنافسالرياض بأجلى ٣ ـ ٣ بمد أن كان ٥ ـ ١ ثم رجح ديكهوت مظاهره، ورأى جهوراللعبة منالكفايات مالم الشوط الثاني ٢ ــ ١ ثم تندم ثروت في الشوط یکن معاوماً من قبل. وامل اکبر ظاهرة نهم الآخير الى ٥ ـ ١ ولم يكن بينه وبين التملسة المصريين في هــذه المباديات هي وصول اكثر النهائية إلا قوسان أو أدنى حتى نشط ديكهوت المتبارين المصريين الى الاشواط الهائية وقبل نشاطا غريبا جمله يتساوى ممثروت فىالدورات النهائية، وتلك نتبجة تبشر بمستقبل حسن لمصر ٥ _ ٥ ثم ٧ _ ٥ وكانت له الغلبة. وعندى أن في عالم هذا النوع الراقي من الالعاب . ﴿ السبب في تغلبه على ثروت بعد أن كانت النتيجة

الالعاب الفردية للرجال

اشترك في هذا النوع من الالعاب نحو من ثلاثين لاعباً من خير لاعبيالفاهرة، مخصِ بالذكر منهم روتوديكمو تالبطل البلجيكي ودوكيش وعلى وامانويل ، كما اشترك فيه ايضاً زير اندى بطل القطر المصرى في العام الماضي ءولم يشترك وحيد لتعبه كما قال لنا .

استمرت التصفيات طوال الاسبوع حتى انتهت في الدور قبل النهائي على اربعة مرخ اللاعبين هم ثروت ٧ زيرلندي ديكهوت٧ تمللي. و لما كانت المباريات بين هؤلاء اللاسمين هي. اهم المباريات التي اشتمل عليها برنامج اللعب للالك ستقصر وصفنا عليها:

. ثروت ۷ زیرلندی

لقد كانت هذه البنريات من أشد مباريات الفصل قوة واكثرها فنا إذ قد ظهر فيهاثروت كلاعب قدير يصلح لتمثيل مصر في كأس ديفس الدولى، اذبتغلبه على زرلندى يكون قد تغلب على لاعب مثل بلاده سنين عدة امام الدول

القد تناب زيرلندي في العام الماضي على لاعني القمار الجمه وكانت له منركة هاللة بينه مَنْ تُرُوبُ بِنَادِي الْجَزِيرَةُ لَمُلْبُ فِيهَا عَلَى البَعَلَ المصرى ، بشوطين لدوط في الدورالنهائي . غير | ولا تعرف للضربات الضميفة لو القصيرة معنى بل نْ بُرُوتِ، وَلَمْ بِرِقَلُهُ أَنْ يَقْمُلُهُ عَنْ ثَأَرُهُ ﴾ أَخَسُلُ المددة قبل المساداة خنذا العام ومكف على المرانة حتى أذا ما تقابل معنه في الدور قبل النهائي لم يتمول في الأحد بثارة ولعني ألمابا عتازة كتيت له النصر على خصمه الدي دو لح أبطال القطر سنين متعددة .

> مباراة ديكهوت مل تقوق فمها ديكموتالبلجيكي على تفوقا کیرا، اِذکانتالنتیجهٔ 7 ـ (و ۱ ـ ۴ ولم نکن عباراة هيقة تبر الجهوز إذ أن على كان يشكو

مباراة ديكهوت _ ثروت

كانت ختام المباريات وأعظمهما سرعة

٥ ـ ١ لمصلحة ثروت هو أن الاخير اعتمد

على الفرق الشاسع بينه و بينخصمه فتهاون في

أول الامر فليــــلا ، الامر الذي جعله يفقد

دورين جددا روح الامل في خصمه ، فزادت

عزيمته وارتفعت ألمابه فاظهر تلك الالعاب

الالعاب الزوجية للرجال

المعني أزوت وامااويل طبله زيرانسدي

وَذَيْكُهُوتَ فَى الشَّوْطُ النَّهَائُّي وَتَفْلُبُ الثَّالَةِ الْ

٣-٣ و ١ - ٦ بعد أن لعب زيرلندي

العابا حازت استحسان الجمهورمرارا. ولم يكن

ثروت وديكهوت في أحسر حالة اذ كانا

منهوكين من مباريتهما الفردية ، لذلك المصرف

الجمهور الى الملعب الأخر لرؤية الالعماب

الفردي للسيدات

مسر كايتون ، مبنز كاميل ، فازت الاولى

على الثانية فوزا مصرفا ٢ مر ٢ و٣ . ٦ فكانت

لذلك دهمة وكان استفسار عن السبب ، فن

قائل ال مسز كاميل لم تكن في احسن حالمًا ،

ومن قائل بالم المية غيرا أنى او كدار سيباد , ذلك

غير محميح بلحقيقة الامرأن مزكليتون لاعبة

الهرة ثابتة تسيطر على الكرة في غير بالهدا

مركيفه مادات اليمين ودات السار باستمران

كائم وفي شلية وسرخة على يضييه الأعماء وهي

فابتة لا تاين أمام ضربالة ، وإسل مسر كلياء ن هذا

العام أحسن منها في العام الماضي عام كان يبدو

عليما الضعف في الماما فلم تكن لضربامًا ثلك

المشدة التي لمي عليها الآزما وحثائق ال السبيب

في ذلك يمود إلى استمر أنها على المران المنتظم

كانت مباروات مذا النوع جيميا سية الفائة

والاعتناء الدائم بصعفها: الزوجي المختلط

الروجية المختلطة .

الى كانت سببا في انتصاره الباهر -

لمباريات نادى مصر الجديدة السنوية . ومما هو جدير بالذكر في وصف مباريات هذا النوع أن الدور الهائي منه كان مين مصريين ها شكرى ووحيسد . لعب الاول مع مس وتنجنون . ولسب الثاني مع مس لينوس عوجقا كانت مباراة شيقة اجتذبت جميع المتفرجين ف ذلك اليوم، انتصر شكري ومس وتنجتون على ا وحيد ومس لينوس بمد مباراة أظهر فيها شكرى أنه لاعب ماهر في الالماب الروجية كما أظهرت زميلته رشاقة لو لا ما اقترن بها من هو ج اـكانت آية في الابداع وكانت الغلبة لهما: Y-1637-Y.

وزیرلندی مغ مس ج میخالیدس ومسر

كامبيل مع كاصدغلي وكليتن مم زوجته

ولانح مع زوجته وهذه هي أقوى فرق القطر

المصرى باجمعها. ولعل السبب في اقبال اللاعبين

المشيورين على هذا النوع من الالماب والاهمام

به هو تلك الجائزة الثمينة التي تمنيحها شركة مصر

الجديدة الى الفائرين في هذا النوع من كل عام

والممصول على لقب بطولة القاهرة الخصص

وبمد عام جميم المباريات وقف جناب الكولونل الجودوخطبخطبة قصيرة قدم فيها الى الجمهور اللادى لورين لتوزيم الجرائن فوقفت جنابها وبجانبها سكرتير النآدى ينادى الفائزين لتسلم جوائزهم 6 فتقدم هؤلاء فردآ فرداً كل بدوره يتسلم جائزته بعسد مساخة جنابها حتى تم التوزيع فانتقل الحبيع الى مقصف واخرة أعدته إدارة النادى والمصرف إلجيع ﴿ يُتَوْنُ عَلَى الأَّدَارَةُ وَالْقَائِمِينَ بِأَمْسُهَا . ﴿

جوزفين

مرتنيك بمد تسم سنوات وكانت قد فادرتها مطلقة معرولديها مهيضة الجناح.

وأخذت تثنانى آلامها في همار تلك الحياة اليسيطة مرفوية بذلك الحب الذي تتعطش اله من قلبي والديماء وبهيت كذلك فترة طويلة كان ويراسلها في الناسا ووجها المقان العلمان ، م مالبت حتى أخذ ببعث لها ملحفا واجيا منها أَنْ لَمُودُ إِلَى بِأَرْيُسَ الْمُعَيْدُ أَحِيامُ أَلُوعَالَى الأُولَ ع على الماهي على الأنف ال منال (١) وافعا يكن باعثه الى دلك فَانَ رُوْجِتُمُ عُمِّ تُمْمِنَ . وَكَا ثُمَّا نَحِيْتُ لِعَوْرُوْنَ الما زوجها ، أو إلى سباة باريش اعلاله ، و مل عند بلأ من العال، به أرَّامًا لولديمًا عوالعبلا المهواين فاللنيا وبينها فمارحت والسيا رفيراء فيتبا أنهاج والاعاماء والوارا وغه ولا يعلى إلا له والفي أق سيستريطي عبارة هيفة نهر الحهور إذ آن على كان نشكو كانتمباروات هذا النوع جيسانية الفائل أثناء النساعة بدكان و كم الفراض و من قاسم الى كانت عدم دالما من الانبراج الذكات جمد الدن في مستووا مدس الفوق السند المساورية المساورة المساورة ا في المركم وصدى أنه كان مر الألمن أن لمستحد في مسين الشكور والبنيا كان وجمد المستمريس، ((د) الفائل مثال المستحد في مسين الشكور والبنيا كان وجمد المستمريس، ((د) الفائل مثال المستحد في مسين الشكور والبنيا كان وجمد المستمريس، ((د) الفائل مثال المستحد في مسين الشكور والبنيا كان وجمد المستمريس، ((د) الفائل المستحد في مسين الشكور والبنيا كان وجمد المستمريس، ((د) الفائل المستحد في مسين الشكور والبنيا كان وجمد المستمريس، ((د) الفائل المستحد في مسين الشكور والمستود المستحد ال

« بقية المنشور على صفحة ٢٢ »

طفلة مرحة طروب علا صدرها الامل ف مستقبل جيل وهي فمشارف السادسة عشرة وأتهاوهي

وعادت لهما ذكريات الطفولة وطيوقها

صدافتها مه مدام فونتسای ولم بمض بعد كبار رخال الثورة، مدام فونتناى، فتمكنت وساطته من الحروج من سجنها، وأحبت أن تقذ صديقها جوزفين فأوعزت الى تالين بمساعدتها لاخراجها من السجن ... وما لبثت أن تمكنت مِن ذلك وأطلق سراح جوزفين .

كما استشفها غيزه من الابرياء إ

و تصفيح عد ذلك صفيحة أخرى من حياة جوزفين عد خروجها من السجن . وهـــــــــ

أكبر دارة معارف تاريخية ادبية عن أزهى العصور الاسلامية Con Contraction

ينحث عن الريخ أزهى السنور الاسلامية أبه فالمسكات مستفيضة عن العصيات البارزة كانة من شهراء وكتاب ووزراء ويطلب من معطل افندى عمار ساعث

وفي ذلك الحين كانت جوزةين قد وطلات ذلك الا فترة قصيرة أحب بمدها تالين أحد

گریاون، و دانر به و دی مو نتسکیر، و دی پرون، وغيرهم من أقطاب فرنسا اد ذالت، أمثال مو بييه

الصفعة هي أعبد ماوعاه تاريخها الزاخر الراثم الذي سنهدات به في الحديث المنال.

مطبوع بالمطيغة الاميرية بدار السكتب لي اللالة عبدات كبيرة حوالي ألف ومائق ضعحة أعنه مالة قرش مع خصم عشرين كرشا للموظفين والطلبة

للبكشة اللجارية بشهارع فحدعلي عصر ويباع بها وعكتبسة بنك مصر الدواون وعكالس الماذل وسركيس والمرب وزيدان والقيدالة والخايجن عواصا بفالدان وأفالس بشارع القحالة وبهندية والمنار وجملتين

وكان في السجن مم جوزفين طائفة أخرى ەن نېيلات فرنسـا كالدوقة دى أجيولو التى شاركتها « الزنزانة » المقيرة ! وكذلك مدام فرنتناى إحمدي سيدات باريس الجيالات وهي اسيانية المولد . . وفي ذلك السنجن اجتذبت جرزفين الملوب بطهارة قلبها ونبالة

الذي لم يلبث حتى أماته ، وفي نفسه مضاضة من ابنته التي لم ترع ديدها . أما جوزون

فابحرت الى فرنسا فسيتمبر عام ١٧٩٠ بعد أن

ودعت والديهاو في أسي مرح ، وكان ذلك آخر

عهدهابه ، إذ لم تابث أن مات و الدهابعد فراقها

يشهرين في السادس من شهر فر فيرسنه ١٧٩٠

وصولها الى باريس، وأنزلها متزلة بشارع

لاينترستي . ولكنها لم تكن كأول عهدها ،

بل اضحت أكثر مهارة وحدثًا ، خاصة في

قتحت جوزفين الحسناء «صالونها» مرة

أخرى،ولكنه كان يمنازهذه الرة بالبا نذوقت

الخلق الباريسي واستكنهت ميوله . وكان يؤم

« صالونها » طائفة من كبار رجالات فرنسا

السياسيين، يتباحثون ويتشاورون ويسمرون،

أمثــال المركيز دي لانابيت وداجباون وي

كانت جوزفين يومداك في الدابعة والعشرين

من عمرها وكانت على جالما انتتان وسييير

حديثها على جانب كبير من الادب والسمو

وهبكذا صفت طما الحياة أانية . والك

لتكاد تجزم بدلم ذلك أن تاريخ زوجها وأبيها

يتماشيا معا ، حتى قد لهذا الزوج المبكود

أن يحنى وأسمه لسيمون الجلاد ! أذُّ لَم يَالِيثُ

بعد حرادث الثورة الطاقة، أن استدعام عبلس

اليماقية للمحاكمه كنديل أولا وكقائد ضد

دجال الثورة ثانيسا رغم مبادئه الحرة وآرائه

المواليه للثوار . وحاولت زوجته أن تنحيه

من مقاله أمد أل مبض عليه في و نيو عام ١٧٩٤

ولكنها عبثا حاولت ا فتد كانت سياسة الطغيان

اذ ذلك في تمنها . فلم يلبث أن تبض عليها هي

أيعنا في • ٢ أبريل وأودعت جوزفين الحسناء

السجن عنفة وراءما ولدها أوجن في الثانية.

عشرة ومرهوا بنتها هورتس في الحادية عشرة

من محرها فكفلتهما كو الس باني دي بوهر نبيه

وعممهاديمودين إبان وحوداً مماف معتقلها .. أما

حوزفين فحكان أملها في أفحالاص ضميفها، عاصة

إمد حوادث سيتمير النافة الدوية الرهسة !

ولفه كئب زوجها إذ ذاك رسالتن أحداها

لوالده والأخرى لها، كانما كان يجلم عا قدرله ا

أما حوزة يرفقه كتبث رسالة لاينتها هورتنس

لسوقها فالحديث لناس فيهامللغ حبها لولديها

لفد أسق أن أتبصل عنك وهن عويزى

أُوجِينَ . إِن أَفَكُنْ فَيْ طَاءَ فِي الْحَبِيدِينَ، بَلْمُعِبَّةً

داعًا اللذين أحما وأطانهما من اعمان

(١) قليل من هذه النسائل الى كانت المشها

جوزفين لوادمها إبان وجودها في معتقامها

موجود اليوم لان أكثر ها لم يدل لولديها . إذ

ة نت القيادة المامة هي التي رسلما وجده السائل

ملوعم أعت عن إن

قلبي (۱) 💮 🚽 🕳 و زقان

عزيزق معرد تثين السميرة والمسمورة

ينتصها من معرفة تقاليد المجتمع .

أساليب المجتمع .

حلت جوزفين مكرمة من زوجها بنسد

أما الكسندر بوهارينيه، فأنه واح شهيد لقبه النبيل رغم دفاعه الحار .. وكان قد كتب إلى زوجته قبل مرته رسالة يبثها حبه أووداعه

وأطاحت «الجيارتن درأسه في ٢٤ ليو وهو في الرابد والنلائين من عمره شهيدا ظلم ،

احمد قدید رفاعی

قوت الاست الزوجة المحجدة

تترى من حوله ، وهو يأنس من منهج ألوانها فضى بنفسيجي يلم وسط الاضواء كما يلم ومن قرع الموسبق العنيف ألمـاً غامـناً . وكان | صدف البيحر في ضيلام الليل . فوقف الطبيب قناعه يشد على و جليه ، ويبمث الى أنفه و المحة | ذاهلا هنيهة ، وهو ينتظرعود السمال ، فلم يعد. مثيرة.بيدأنه كازيستمرىء صابراً حالة اضطراب وسرود ثمر مسها الساعات بسرعة دون أزيشعر يها. وكان قد طاف مجميع أروقة الاورا، واستبشق كنيرآ من الفيار الفضى الذي يتصاعد من حلبة الرقس، وعرف أصدقاء ضجرين يتأبط هذا أرذاك منهم فتاة بادنة تبتغي الرشاقة في التنكر. وكان هذا اللهيب المتنكر قدأريجه قناعه وأخذ يتعثر في مشيته كالشدود ،والكنه لم يجرؤ أن وفع قناعه ولا طرفا منه، لانه تقدم

الى تدرقيمًا - السيدة العجوز السكينة ...

وقد كنت أشعر برغة صنيانية في شهود هذا

المرتص، أليس من المضحك أن رجلا في سني

فاجابته: أجل من الضحك جدا ياعز بزي،

ثم ضحكت وأخــذت تتفرس معجــة في

وجهه الطويل الوردي ، فنال لهنا : وأنت

يامزيزي ألا تريدين أن تذهبي الى ذلك المرقص

الاحضر البنفسجي، عفردك اذا شتت وألفيت

فعرتها احدى هذه الرحقات البيرة، وسرت

وليث الطبيب و فعافة السلمال كبيريتكي

لى ساجرها ، وهو يتأمل في هذه السكتلة الضطرعة

ويحدق أمانيه في ظهر « سلماله» عاد تعبد عارة

يدان كيرتان فويفان قله بردتا من لكورة سريد

الريد يمره فراي نكيرة في أوب ارسة

بندق ، وكا تهما ته وصال في المعم الناصعين . بيد

ولو عرفت هذا فرعا أبيت أن أنزوج منك.

لم يشهد قط مرقص الاوبرا ا

في ذلك سروراً ..

للمذا من علاج

الى زوجته بكذبة التلميذ حتما قال لها : سأقضى الليلة الآتية فى توجان ، فقد قرعوا التليمون ، وأخشى أن نكون مريسي

جيومهاعلم صفيرةمن الذهب مفتحتم الأخذمها قلم الدهان الاحرءوق الحال عرف الروح اضفارب فيهاتحفة قدعه تزينها مرأة صفيرة من الداخل وهى آخر هدية قدمها لزوجه في عيدها، قوضع يده رغم ارادته بحركه سريعة على موضع قلبه ولاحظته الفارسة وهو يفعل ذلك ، فسألته: أذاك تصريح أيتها النكيرة المنسحية ؟. فلم يجب ، وقد خنقته الدهشـة والانتظار والخيال الروع ، وهو يصنى طويلاالي الصوت إ الواضح الذي لاخفاء فيه - صوث زوجته. وكانت المارسة تحدق به ، وهو يخمض رأسه كالمصفور. فرت كتفيها ووثبت الى الارض وابتعدت ع قتحرك الروج الصطرب غ وحفوته عبرة حادة ، وفكر فليلا ، ثم الطلق في أثر

أنى شعرها ويديها الرشيقتين وتحرها في توبها الابيض كاعاكات على وشك ال اصطد في سيرها روحته وهو يقول لنفسه عَادَ قَدْرُ وَقَالَ أَمْ مَا أَثْرِيدُ أَنْ تُرَافِي فَ مثل مذا لقد جاءت من أجل أحد أوجاءت م أحد المرتداوان كل الايدي . ا أن لست متحدة يبدأل سأقف على المقيقة عاجلا، أو متحفظة ، وليكني حامدة مستقيمة .. ليس

وكاتبعشرات الاقنمة الخضراء والمنفسجية الني لشبه قناعه تكفل تكبرته بحيث لا يعرفه أحدولاً بلاحظه أحد. وكالت اوين تسيير امامه غير مكتر أه تتهادي في مشيتها ، فلقيها لتكيرة إرتدى وبأبير تطياس الشفيياو الراجد فامسكارا ، فارتمت بين در اهيه رغبة وحراؤة، ولحق بهسا الزوج زكفناء ولمى تتول مداعبة

م المعدية ما الهلية وم المدل الألماح ولا علم فوق الحاجر، وهي توادي فوا ملولاد ارته بيهر مالن الوراد أم وقلت عبد منسلم الالتقد الدائم أوقلت عبد مقساسلم الله المعالى عن الحق وفاس في الحج .

كان بحدق منسد طويل محجب الراقصين أذا لحية من الدنتال . وكان الثوب من اسيج وأخذت الفارسة نضرب بقدمهما المدودة أعراد الحاجز الرخامية ، فلا يبدو منها غير حذاء من الحرير. ويد أخفيت في قفاز أسود. أما فتحتا المينين فكانت تفشاها لمداليق من الوشي، فلا تبدومنهما غيرلحة غامضة من الضوء كاد الطبيب يصبح : ايرين!

ولكنه ضط نفسه ، متذكر أكذبه.

أما الفارسة فاخذت تفرك ساقها اصابها بحركة عامية مبذلة ، فتنفس الزوج المضطرب السمداء وقال لنفسه كلاءقايست هي.

ولكر الفارسة أخرجت من العاد

أنهاد عين علم المن من العلم المن أنه الله من العلا عليه الله من العلا عليه الله

فهرس هذا المدد

- ه هجرة الريف الى المدن،أسبام اوخطرها وضرورة تلافيها : للدكتور هيكل بك ه توماس مان بصف نفسه ، بمناسبة زيارة توماس مان لمصر
- * تطور النظام النيابي في العصر الحاضر، جواب الهر م.ج. بون الاستاذ بجاءمة برلين
- وحلة الحجاز ، بن مكة والكندرة: بقلم الاستاذ ابرهيم عبد النادر المازلي
- * أدب التعمس والرواية وسبب ضعفه في الأداب المربة: الاستاذ محمد عبد الله عنان المياة العقلية في مصر الفرعونية : لذا كتور مجمد غلاب
 - وت ناسون كما وصفه الكاتب المبدع روبرت شونى لابراهيم مطر افندى
 - ه شاء تركيا في النمانين من عمره : اراسلنا في تركا
- * أشهر الكتب في العالم و حلاق المبيليه " كوميديا بهكمية اهتر منها عرش فرنسا في الفرن الثان عشر: للرو في الفرنسي الشهور بييردي تومارشيه، تلخيص اد ستاذ زكرياعبده
 - * سوانح سائح : إنه السائح العراقي
 - رجاء طفــل أعمى: لأ لهريد فهمى موريس أمندى
- * أخلاق الطلب المصريب، كيف تطورت أخلاقهم في عشر سنوات: الاستاذ حنني عامر،
- الماوم والمجهول من قضية فلسين ، ذكريات وخراطر : للاستاذ يوسف حنا
- * حياد المجدو الحب، حرز فين، المرحلة الاولى من حياتها الراخرة: للاستاذ محمود عزت موسى * الالعاب الرياضية: مباريا - التنس بمصر الجديدة
 - * دراسات أدبية: أبو العلاء العرى ، كا أراه في شعره لماوية محدارد افندى
 - * فصة الاسروع: الزوجة المحجبة ، عن «كواليت » . مجموعة طريقة من صور فلم « زينب» الذي يظهر قريباً
 - * صور كاريكاتورية سياسية
- الغواني: الشاعر المجمول -- أغنية: الشاعر الأنجليزي بيش برسي شلى -- خاطرة: ا سة ذارا يم زكى - شذراد معربة عن فلاسفة الافرنج، أخبار عن صناعة السيارات - أسروعة الشطرنج-- تعليما رأة - مجم عة من الصور الكاريكاتورية السياسية

الكيرتُهِ اللي والحَيْمَةُ الألواجِ ، وأنسك بها . أَلْمُنْدُ لَمُنْ البَّهِ ، و ارتدت و أسبها ضاحكة ، أواي العميب في قناعه السف حي أسناما تلم أن خالل الوثني ، تم تخلصت من معانقها لجلبة الرقس . وكان زوجها يقف وراءها على مترية مُمَّاويُحِدِق ما . وهنالك أصلحت قناعها ولكير ماالحتاله وكالمتاو إفرة المدر والمحدمة لاجدنو عليها اضطراب أوتأثر علم تزلت المي وجاهرها المفازم الجلية الرقص ، ووضعت يله فوق كتف لكيرة يرتدى توب عارب ، فدعاها الى الرقص

> هنا قال الزوج : هذا هو بلاريس ولكمها كم تتل كله للمحارب الذي يعمره لجلا والمديدى بل تركته عنب الرقص هادئه وقصیدت الی القدیف ، فشر ت کا سا م اخر ی أَمِنَ الدَّمِيانِيا ، ودُفعت المِن ، ثم ادلات مهرها تده بدء عراك بن رجلين في وسط العلم ماخيرة من اللسود ، قوضعت يديها المفيرين أوق عراء ي اللموة الصاعبات

والتصلت به دون كلة .

فأذا والرجل المزع يتبعها ختى اصطدمت له المريقي عشرهل أوبكة ، وقد رقع قناعه يستلفق الموام ، فاعنت محرم ، وتناوات فلله بالقراء وفيدا وجره جميلا سبوحا ا الكال لا رور سرار و ولم عاول الووج المتمانساً عليها ليفعنسل

عشر أذرع ، والجنبين مصارع نصف عار في أ ولا المصارع ، ولا غيرهما ، وانها م تكر تدييل أجداً أو بيعن عن أحد ، والمامتي نبذت ذلك النفر الذي علقت به شيفتاها سرف تطوف لتحث من غيره و يفينعاف العناق أو القبلة من آخر ، ولا تزال حتى تعود سهوكة الى بيزنما، إسرعة يروفه بين بنا الدرجات المؤدية، الى التبييذوق ذلك السرو الوحشي ف أن تنكون فريدة خرة ، ح بقية ي غريزها الإضياة ، وأن تبتى إلى الإبديج ولة فريدة، دون حياء مُنْكُت تُذَكِّيرة توب وقِناع أهيه لماالي حدم الطندة،

مواقف جاسئة في تاريخ الاستلام

تأليف الاستاد مخد مد الشعنان المحامى فيه فصول صافيه عرب سيامته العرب الدينية، والدياوماسية في الأسلام، والرق والفروسية، وحُصَّار قِسطنطينية ، ويزو رومة ، وسقوط غرناظة ، وقضة ااوريسكو وغيرها فلسفةان خلدرن الاجماعية

تأليف الدكتور طه حسيل ورجة الاستاذ محد عبد الله عنان لهيه شبرح واف لنظريات اين خلدون في التاريخ والسياسة والأحماع. وعن الإولااثنا غشز قرئها ء والناني خسة عشو قرشاً عدا البريدة ويطلبان من لجنة التأليف والترجة والنفر تنابدن بدارع المندولي



جوزفه بوهاريه

زرجة نابليون الارل

انظر القال ص ٢٣

صورةً لينين على احدى الدرعات الروسية «أروداً » ومنها يدو الشغف والحب والاعجاب الذي يحفظه الروسيرن لرعيمهم الراحل .